



- الحياة مع بحيرة تحضر
- قضايا عنقون: صيت بلا دخان؟
- قصور المغترين مساكن للنواير

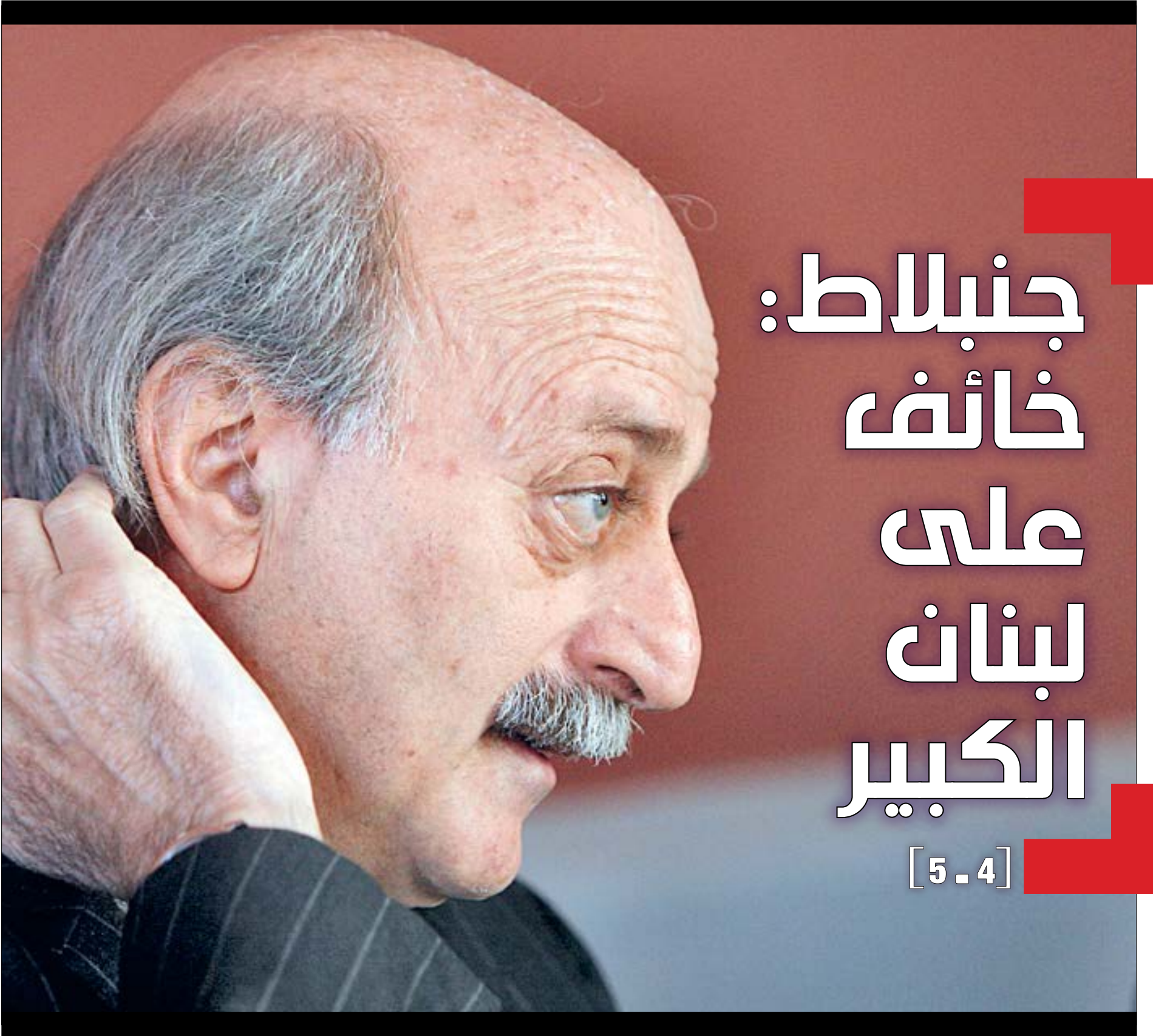
الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

المستقبل غاضب من البطريك: كلامه في بيروت غيرته في روما [3]

«الكتائب» تؤخر الرواتب [6]



جنبلاط: خائف على لسان الكبير

[5.4]

رأى أن التحديد للبرنامج مشروط بانتخاب رئيس جمهورية في أقصى سرعة (مروان طحطاح)

21

ذكرى

تسعون الحزب
الشيوعي
كي تبقى الفكرة

14

تقرير

«حماس»:
الاستدارة
إلى طهران؟

12

قضية

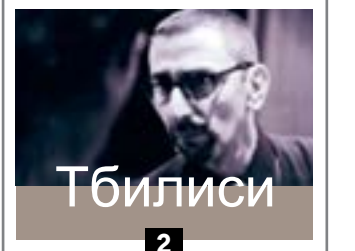
«دامس» الابن
الشرعي
«داعش»

11

الحدث

أنقرة وأريك
تستهران في دماء
«كوباني»

زياد الرحباني



2

قضية اليوم

الحريري بلا «غطاء مسيحي» للت

فشك الرئيس سعد الحريري في الحصول على ما يسميه «الغطاء المسيحي» للتمديد للمجلس النيابي. البطريرك الماروني خذله، وكذلك حليفاه سمير جعجع وسامي الجميل. حتى التدخل السعودي لم يشفع له عند حليفه اللذين تركاه يمدد وحيداً، «خلافًا للإرادة الملكية» هذه المرة



عون لك يسير بالتمديد وحلفاء الحريري يرفضونه (مروان طحطح)

فشك الرئيس سعد الحريري في تأمين «الغطاء المسيحي» لقرار التمديد للمجلس النيابي. البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أعلن موقفاً معارضاً، فيما لا يزال حزباً القوات اللبنانية والكتائب ثابتين على الرفض، على الرغم من زيارة رئيس القوات سمير جعجع والنائب سامي الجميل للسعودية. كذلك فإن النائب ميشال عون «المنسحب» يسير بالتمديد وحلفاء الحريري يرفضونه، وإذا قبل لاحقاً، فلن يكون قبوله هبة لوجه الله»، كما علقت مصادر «كتلة التغيير والإصلاح» لـ«الأخبار». وأشارت مصادر الجميل الذي عاد من السعودية أمس، إلى أنه «متمسك أكثر من قبل برفض التمديد لمجلس النواب، على العكس مما يُشاع». وقالت المصادر لـ«الأخبار» إن «الكتائب ثابتة على موقفها في رفض التمديد أكثر من القوات التي من الممكن أن تبديل رأيها». وتؤكد المصادر تفاجؤ الجميل بوجود رئيس حزب القوات في السعودية،

مصادر الكتائب: نحن أكثر ثباتاً من القوات في رفض التمديد

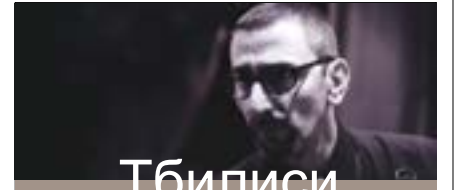
«لكنهما لم يلتقيا ولم يستقلا الطائرة نفسها، وجعجع سافر على متن طائرة خاصة». أما عن سبب اختيار سامي وليس الرئيس أمين الجميل، فتقول المصادر إن «السعوديين أدركوا أنهم إذا ما أرادوا الوصول إلى نتيجة جيدة في أي ملف، فعليهم محاورة سامي». كذلك أكدت مصادر في 14 آذار أن جعجع أبلغ السعوديين والحريري رفضه المطلق للتمديد. على صعيد آخر، يبدو أن الانقسام السياسي ليس وحده، مشكلة هبة

معركة عرسال، ومن ثم أحيلت الهبة على الأجهزة الأمنية لدراسة حاجاتها وتحديدها. ولربما يفضل ثنائي مقبل وسليمان، السلاح الفرنسي، الذي قيل إن السعودية دفعت ثمنه ثلاثة مليارات، من دون حساب العمولات طبعاً. غير أن مقبل، الذي يتذرع بموقف الجيش من قبول الهبة أو رفضها، سبق أن حاول التملص من الذهاب إلى طهران. ولما لم يفلح، عمد بعد عودته إلى تحميل الجيش مسؤولية قبول الهبة أو رفضها. وعلمت «الأخبار» أن مقبل سيحاول اليوم عدم طرح مسألة الهبة في مجلس الوزراء، متذرعاً بالحصول على قرار الجيش أولاً، ليجاريه سلام في تأجيل الموضوع، خشية أن يتحوّل الأمر إلى بند خلافي داخل جلسة الحكومة، «المفخخة» أصلاً ببندين خلافيين على رأس جدول الأعمال، بعد مواقف الوزراء أشرف ريفي

السلاح الإيراني (المجاني وغير المشروط) للجيش اللبناني. فعلى مدى اليومين الماضيين، دأب وزير الدفاع سمير مقبل بعد عودته من طهران على التخلّط بين بيوت السياسيين، بدءاً بالرئيس السابق ميشال سليمان، والإيحاء بأن الهبة الإيرانية متوقفة على قرار الجيش. مقبل إذاً، يتصرف كمن يريد تحمل الجيش مسؤولية رفض الهبة. لكن رمي المشكلة على الجيش، خلافاً للقانون، يضع مقبل في صفّ الفريق الراقض للهبة، بدل حرصه كوزير للدفاع على مصلحة الجيش وحاجاته أولاً. علماً بأن العادة درجت على أن تعرض الهبات أولاً على مجلس الوزراء للموافقة عليها قبل أن يقرر الجيش أو سواء من القوى الأمنية قبولها أو حتى دراستها. وقد سبق للحكومة أن وافقت على الهبة السعودية بقيمة مليار دولار، التي جاء بها الرئيس سعد الحريري بعد

المشوق، وحزب الله واغتيال الحسن

نفي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وجود صلة لـ«حزب الله» باغتيال الرئيس السابق لفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللواء وسام الحسن. وفي مقابلة مع قناة «الجديد»، قال المشنوق إنه لو كانت لحزب الله علاقة باغتيال الحسن «لكننا ذكرنا ذلك في التقارير». ولفت المشنوق في مقابلة مع قناة «الجديد» إلى أن خطابه في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال الحسن لم يتضمن اتهاماً لأحد، «بل فتحت باب حوار وأعتقد أن الخطاب بحاجة إلى قراءة دقيقة وهادئة وموضوعية للوصول إلى تصحيح مسار الخطة الأمنية». وأضاف: «لست بحاجة إلى شهادة أحد بموقفي من دعم الجيش، ولست بحاجة إلى شهادة أحد بموقفي من التكفيريين، وكل ما أردته من الخطاب تصويب الخطة الأمنية». ورأى أن «المطلوب تصحيح مسار الخطة الأمنية واستكمالها من قبل الأطراف التي سميتها». ولفت إلى أن «الوضع الأمني والسياسي في البلد يحتمل التشاور بشأن مشاركة حزب الله في الدفاع عن الحدود، وأن يكون موضع نقاش وربما إجماع بين الأطراف اللبنانية».



تбилиسي

زياد الرحباني

(أغنية)

لا والله فشّر

لما كنت تجبني
وتشهر وتفضّلني ألوان القمّر
لما كنت تجبني
وتستزّسل وتُملي الأوضة وزد وشجّر
لما كنت تجبني
ودايح فيّ وحدي من كلّ البشّر
وأنا كنت الأميرة الكبيرة والصغيرة
شو اللي عمّلتو ميارح
تا واعي مستغرب وما عندك خبر...
وجك ولا القمّر؟



أحياناً

- هو: أنا أحياناً بس جرّب أعرف شو بتجسّي، مش دايماً بعرف.
- هي: كيف بدك دايماً تعرف إذا بس أحياناً عم تجرّب؟
- هو: كيف؟ شو لازم أعمل؟
- هي: لازم تضللك دايماً عم تجرّب لتعرف أحياناً، وبزيادة هيك.
- هو: (يتمسّى قليلاً وقد أسقط في يده) وإذا بنهاية المطاف، فكّرت أكثر ما هلق عم فكّر، وعرفتك عا حقيقتك وقمّتي طلعتي ما بتجسّي بالمرّة، أحسن يعني؟ شو العمل ساعتها؟
- هي: ما فيها شي، ساعتها بتقللي.



طلب زواج

- هو: أنا إبن حلال، اتطلّعي فيّ هون بعيوني.
- هي: عم بتطلّع.
- هو: إي، أنا مش إبن حرام. عم تفهمي؟ يعني مع كل الناس أنا هيك، مش معك بس. أنا اعتّبر إبن حلال بالمجتمع.
- هي: والله بعرف، بجسّ هالشّي.
- هو: أه! بتجسّي هالشّي؟
- هي: إي طبعاً، ولوّ!
- هو: إي هه! وشو ناطرة؟ إنو يا تسلميلي بدك مين يقللك؟ شدّيلي حالك يلله.

حزّورة

ما الفرق بين الغراب؟

هديد

ونهاد المشنوق الرافضة للهبة. وفي هذا السياق، قال مقبل إنه «عاد بنتائج إيجابية من إيران التي تريد تقديم سلاح إلى الجيش اللبناني، واللائحة المقدمة أصبحت مع القيادة العسكرية اللبنانية لدرسها، والهبة يجب أن تعرض على مجلس الوزراء لأخذ القرار المناسب». ولفت إلى أن «أي فريق يريد أن يرفضها عليه أن يقدم المبررات».

غير أن «تميع» مقبل لمسألة الهبة، يسير على وقع المواقف الغربية، إذ شدد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال أول من أمس على «ضرورة احترام العقوبات الدولية المفروضة على إيران في أي اتفاق تقترحه طهران لتقديم أسلحة إلى الجيش». وأعرب نادال عن «استعداد باريس لمساعدة الجيش في مهمته بالدفاع عن الأراضي اللبنانية ومكافحة الإرهاب»، فيما أعلن رئيس أركان الدفاع الجنرال السير نيكولاس هوتون، بعد لقائه قائد الجيش العماد جان قهوجي أن «بريطانيا تسعى إلى توسيع برنامج التدريب والتجهيز المستمر لتعزيز إمكانات أوضاع الحدود البرية للجيش، وستشمل توفير سيارات لاندروفر ديفندر، ومعدات الحماية الشخصية، ومراكز محمية لمراقبة الحدود، ومعدات لاسلكية». في المقابل، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم «استعداد إيران لمساعدة لبنان، وسنكون في انتظار الرد من الجانب اللبناني لكي نرسل تلك المساعدات».

وفي سياق آخر، يناقش مجلس الوزراء في جلسته اليوم جدول أعمال يضم 38 بنداً. ومن المتوقع أن تشهد الجلسة نقاشاً حاداً على بندين من بين البنود المطروحة التي أرجى البحث فيهما جلسات عدة بانتظار حضور الوزراء المعنيين. والبندان هما: عرض وزارة المال لموضوع العقود الموقعة مع كل من مؤسسة البترول الكويتية ومؤسسة سوناتراك الجزائرية لشراء الفبول أويل والغاز، وتجديد عقدي الهاتف الخليوي للشركتين المشغلتين لقطاع الاتصالات، وتوقعت مصادر وزارية حصول خلاف حاد، بعدما طرح وزير المال علي حسن خليل مسألة إعادة النظر بشأن العقدين وإعداد دفتر شروط جديد، في ظل رفض الوزير جبران باسيل الموضوع، وكذلك حول عقدي الهاتف الخليوي بين باسيل ووزير الاتصالات بطرس حرب.

وأشارت مصادر وزارية لـ «الخبير» إلى أن «من المستبعد أن يطرح سلام موضوع العسكريين المختطفين في الجلسة، بسبب عدم وجود أي تطورات، وهرباً من أسئلة لا أجوبة لها».

وكان أهالي العسكريين المختطفين قد قطعوا أمس الطريق عند محلة الصفي على المدخل الشرقي لمدينة بيروت، وطريق القلمون - طرابلس بالاتجاهين لبعض الوقت، قبل أن يتدخل الوزير وائل أبو فاعور ليقتنعهم بإعادة فتح الطريق. وأكد أن «الأمور تسير بشكل أفضل، وجزء من نجاح المفاوضات حمايتها من التسريب الإعلامي».

من جهة أخرى، سقطت طائرة تدريب صغيرة من نوع «سيسنا» في المياه الإقليمية القبرصية كانت في طريقها إلى بيروت ليل أمس، وعلى متنها اللبناني جورج عجي والقبرصي أفغو سيونيس أفغو ستين. وعملت فرق الإنقاذ القبرصية وطرادات من «ليونيفيل» على البحث عن حطام الطائرة، فيما لم يعرف مصير الرجلين حتى ساعة متأخرة من ليل أمس.

تقرير

غضب «مستقبلي» على الراعي

سريعاً، كسب البطريك الماروني بشاره الراعي، خصماً جديداً، فتيار المستقبل يؤكد أن الراعي أبلغ الرئيس سعد الحريري في روما موقفاً مؤيداً للتمديد، بعكس ما أعلنه في بيروت

ليا القرني

تبار المستقبل غاضب من البطريك الماروني الكاردينال بشاره الراعي، بعد أن رفض، من مطار بيروت أول من أمس، منح البركة للتمديد للمجلس النيابي، واعتبره مخالفاً للدستور ولرأي الشعب. سبب الانزعاج أن البطريك «قال لنا عكس ما أعلنه»، بحسب أوساط بارزة في التيار. كلام الراعي في المطار ناقض ما أبلغه للرئيس سعد الحريري في روما، في 13 الجاري، وإعلانه عقب اللقاء في العاصمة الإيطالية: «أنا والشيخ سعد نتكلم اللغة نفسها». وصل الغضب إلى حد التفكير في الرد على الراعي، قبل صرف النظر عن الأمر لتجنب خلق إشكال مسيحي لا يرغب فيه المستقبلون.

توضح مصادر المستقبل تفاصيل اللقاء بين الراعي والحريري: «بداية ألقى البطريك باللوم علينا لأننا عطلنا انتخاب رئيس جديد للجمهورية وكانت نبرته عالية. ردّ الرئيس الحريري بأن موقفنا واضح. اتفقوا

تقرير

البقاع: آل الحجيري يهددون بالتصعيد

البقاع - اسامة القادري

لم تنته قضية مخطوفي آل الحجيري بعد، إذ لا يزال ثلاثة مخطوفين، هم خالد وأحمد ومصطفى الحجيري، لم يطلق سراحهم بعد. وبعد فتح الطرق في تلعبايا عقب الإفراج عن المخطوفين وليد وخالد الحجيري، ليل أول من أمس، هدد آل الحجيري بالتحرك مجدداً في الساعات المقبلة في حال لم يطلق سراح بقية المخطوفين، فيما سُجّل تدمير في اجتماع دار الفتوى

علم وخبر

نصرالله وقهوجي

عُلم أن الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، استقبل قبل أسابيع قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبحث معه في المواضيع كافة، وأكد له استعداد المقاومة للدفاع عن الحدود اللبنانية جنوباً وشمالاً وشرقاً إلى جانب الجيش. وكرر أمامه أن الحزب يدعم ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

اللوحات الإعلانية الطرقيّة

يجري بحث في وزارة الداخلية حول تعديلات على القانون المتعلق بملف اللوحات الإعلانية الطرقيّة. ويشكو بعض أصحاب وكالات الإعلان من ضغوط تمارسها إحدى الشركات التي تستخدم قياسات خاصة بها، وبدأت اتصالات للوصول إلى تسوية. علماً أن الداخلية لم تبت اليوم بعد في تنفيذ القانون الذي يزيل نصف اللوحات القائمة الآن بسبب مخالفتها القواعد الخاصة بالمسافات وطريقة العرض.

يذكر أحد السياسيين الذين يدورون في فلك البطريكية يوم زار وفد من الاتحاد الأوروبي بكركي بمناسبة عيد



مصادر المستقبل:

التمديد سيقر سواء وافق البطريك والقوات والكتائب أو لم يوافقوا



الميلاد، «كان في حينه منزعجاً من عمل الفرنسيين على التمديد للرئيس ميشال سليمان». لم تمض أشهر قليلة «حتى تلمس الراعي التوجه الى عدم انتخاب رئيس جديد، فعُدل موقفه». زار الحريري وطلب منه «الضغط على عون من أجل التمديد لسليمان، في حين أنه كان في الإعلام يدعو الى انتخاب رئيس».

يأسف السياسي للوضع الذي وصل اليه الصرح البطريكي، «سقط دور بكركي كدور مرجعي». برأي السياسي نفسه، «الراعي خلق خلافات مع جميع الأطراف، لأنه أراد أن يتدخل في زواجب السياسة، الى حد أنه لم يعد أحد يسمع له».



وابن النبي عثمان والهرميل. نحن رايعين دعوسة من الطرفين». المفرج عنه خالد الحجيري أكد أن الخاطفين عاملوه معاملة حسنة، وبرزوا خطفه وخطف الآخرين بأنه «للضغط على أهالي عرسال للتظاهر ضد رئيس البلدية علي الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقة)». وقال الحجيري إن الخاطفين «عندما دهموا المنزل عرّفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز فرع المعلومات»، وأوضح أنهم وضعوه مع المخطوفين

الأربعة الباقين في إحدى الزرائب، نافياً تعرضه للإهانة أو للضرب، بل إن الخاطفين «أمنوا أحذية رياضية لبعض المخطوفين لكونهم خطفوا من منازلهم وأخذوا حفاة». وأضاف: «طلب مني المسؤول عنهم أن أطلب من أهلي فتح طريق سعدنايل، كما طلب من وليد أن يطلب من أهله وأهل المخطوفين الآخرين التظاهر ضد رئيس البلدية والشيخ أبو طاقه، وقال إنهم يريدون أن يعرفوا مكان العسكريين المخطوفين ومكان جثث الشهداء».

أموال للإغاثة... السياسية!

شكت أجهزة أمنية وقوى عسكرية من إصرار الرئيس سعد الحريري وفريقه في لبنان، على استخدام نحو 20 في المئة من هبة المليار دولار المقدمة من السعودية إلى الجيش، في تعزيز صندوق الهيئة العليا للإغاثة. وقال مطلعون إن مصدر الخشية يكمن في أن نفقات الهيئة تخضع لاستنسابية سياسية ويسيطر عليها تيار المستقبل وقوى 14 آذار، وسبق أن ذهبت أموال منها إلى جيوب قادة المحاور في طرابلس.

تشدد أممي

عممت مديرية قوى الأمن الداخلي على عناصرها المنتشرين في الضاحية الجنوبية ضمن الخطة الأمنية قراراً يقضي بمنع ترك العناصر حواجزهم أو التساهل في التدقيق في السيارات خلال أيام عاشوراء، خوفاً من عمل أممي يستهدف المجالس الحسينية، إذ تساهل عناصر قوى الأمن في الفترة الماضية على الحواجز، كذلك قلّ عدد عناصر الحاجز من 4 إلى اثنين ليعود قبل بدء عاشوراء إلى 4 عناصر.

المقابلات

القبعات الحمر

عاهر محسن

يحاول البعض عقد مقارنات بين «داعش» وحركات دينية شبيهة عرفتها المنطقة في عهودٍ سابقة، كالغزو الهابي للجزيرة وأجزاء من العراق والأردن في القرن التاسع عشر. العلوم الاجتماعية تخبرنا بأن الحركات الخلاصية والمتطرفة ليست ظاهرةً فريدة في التاريخ، وهي كثيراً ما تبرز في فترات التغيرات الكبرى والكوارث والاختراق الخارجي - أي الأحداث التي تهز الصورة المألوفة التي يملكها الفرد عن عالمه. ترافق الاستعمار الأوروبي للهند وإفريقيا، مثلاً، مع نشوء حركات خلاصية عنيفة وشعبية، أدت إلى مقتل الملايين؛ وشهدت مرحلة الاحتلال الأميركي للعراق أخيراً ولادة عدد كبير من التيارات المهدوية التي راهنت على قرب نهاية العالم.

الأنا، قبل خمسة قرون بالضبط، ظهرت حركة مشابهة لعبت دوراً أساسياً في تشكيل منطقتنا وحدودنا وثقافتنا اليوم: «القرلباش» أي القبعات الحمر، وهم من حركات الغلو الشيعي التي انتشرت بقوة بين القبائل التركمانية في منطقة أذربيجان وشمال غرب إيران الحالية. يقول المؤرخ ستيفان وينتر أنك، حيثما نظرت في الأرشيفات العثمانية، فإنك تجد كلاماً عن «القرلباش» وخطرهم، وصولاً إلى القرن التاسع عشر، مع أن الحركة كانت قد انتهت وأندثرت قبل ذلك بقرون. شكّل «القبعات الحمر» خطراً وتهديداً للسلطنة إلى درجة أنهم خلقوا عقدة لدى المسؤولين العثمانيين، الذين صاروا يستعملون تعبير «القرلباش الكفار» في وصف أي عدو داخلي أو تمرد أو حركة خارجية لقرون تالية.

اعتبر «القرلباش» أن الشاه اسماعيل الصفوي هو الإمام المنتظر، واندفعوا في الحرب إلى جانبه، غير أن الكيل طفع بالعثمانيين حين بدأت الحركة بالتسرّب إلى داخل الأناضول، منتشرة بين الترك العلويين الذين شكلوا عماد السلطنة في بداياتها. هنا حصل انقلاب في اسطنبول، واستبدل السلطان بيزايد، الذي كان يعتبر متساهلاً مع المذاهب الأخرى، بسليم الصارم، الذي جرّد حملة ضخمة لهزيمة القبعات الحمر والشاه اسماعيل في الأناضول وتبريز. وقد شكّلت الحملة، مع الحروب التي تلتها، حداً فاصلاً ما زال موجوداً إلى اليوم في قلب العالم الإسلامي. أما ضمّ العثمانيين لبلادنا ول مصر، الذي حصل عام 1516، فلم يكن إلا «نتيجة ثانوية» لحملة السلطان سليم؛ إذ أيقنت الإمبراطورية أنها، إن لم تهيمن على محيطها المباشر، فهي لن تأمن ظهور تهديدات مشابهة تخترقها في المستقبل. قد تبدو الحركات المتطرفة «عدمية» وبلا أفق، ولكنّها كثيراً ما تترك بصمة في التاريخ تستمر إلى أمدٍ طويل بعد زوالها.

وليد جنبلاط
لبنان الكبير على المحك

لا يقيم وليد جنبلاط في موقع مختلف فحسب، بل كذلك في عقل مغاير. أكثر شغفاً بالتاريخ، شأن الشغوفين بالتاريخ لا يسعهم إلا أن يكونوا متشائمين. أو في أقرب حسافة إلى التشاؤم لأنهم اختبروا في حاضرهم ما قرأوا. كذلك جنبلاط أمام لفر ما بعد خريطة سايكس-بيكو بعدما عمرت مئة سنة أو تكاد. صار يتوقع خريطة جديدة هذ انهارت سوريا القديمة التي عرضها. تنبأ بسقوطها قبله صديقه حكمت الشهابي. لكنه يخاف الآن أكثر على ما تبقى من «لبنان الكبير»، آخر ما تبقى من سايكس-بيكو. شهد أجداده في القرون الأربعة المنصرمة انهيار «الشوف الدرزي الكبير» المعني. ثم انفجار الثنائية المارونية الدرزية الشهابية. ثم حضرت جدته الست نظيرة «لبنان الكبير». وأبصر والده كمال جنبلاط غروب «جمهورية الاستقلال»

نقولاً ناصيف

■ هل نحن ناهبون إلى تمديد ولاية مجلس النواب بسهولة؟
التمديد مشروط بانتخاب رئيس للجمهورية في أقصى سرعة. ما أن ينتخب رئيس، كما فهمت من الرئيس نبيه بري وكما اتفقنا معه، يدعى إلى انتخابات نيابية فوراً. وهذا امر طبيعي.

■ هل تبرر التمديد كمؤشر إلى عدم انتخاب الرئيس قريباً؟
لا يمكن إجراء انتخابات نيابية في غياب رئيس لأننا سنصل إلى الفراغ. تصبح الحكومة الحالية مستقلة.

هبة الثلاثة مليارات:
تبخرت... تأخرت؟

■ اتسمت جولاتك الأخيرة بأكثر من تفسير. البعض قال أنك خائف على طائفك، والبعض الآخر قال أنك خائف على البلد برمته؟
إذا كنت خائفاً فأنا أنطلق من توتر درزي من شأنه أن ينتج توتراً لبنانياً. إلا يعني ذلك أنني خائف على كل البلد. نعم خائف. إذا كان هناك توتر، فذلك يعني أنه يحدث توترات أخرى على مستوى لبنان كله وأمنه. نحن في غنى عن هذه التوترات، ويقتضي أن نقف وراء الجيش ونوفر تضامن الحد الأدنى معه، لأن لديه مهمة الدفاع عن لبنان. لست ممن يؤيدون الدخول في التحالف الدولي لأننا لا نستطيع التحمّل. لنكتفِ الآن بتعزيز الجيش ودعمه. هبة الثلاثة مليارات دولار، لأسباب معينة قد أجهلها وقد يكون سعد الحريري يعرفها، إما تبخرت أو ربما تأخرت. بقيت هبة المليار، أمل في أن توظّف في المكان المناسب والسلاح المناسب. اكتفي بهذا القول الآن بعدما قيل لي أن بعض الدبابات ربما تكلفنا غالباً جيداً.

■ سياسياً؟
لا، مالياً.

■ هل تبخرت هبة الثلاثة مليارات.
لا أعرف.

■ ليس معروفًا عن تقاليد البيت جنبلاطي غرامه بالجيش. أنت اليوم أكثر الأصدقاء تعلقاً بالمؤسسة العسكرية ومطالبة بالتضامن معها ودعمها وتسليحها؟
الآن هناك أمن الوطن. الماضي مسألة مختلفة.

■ لكننا ندخلها للمرة الثالثة بعد باخرة «لطف الله» في طرابلس وحض قوى 14 آذار على إسقاط النظام، ثم تدخل حزب الله هناك؟
اليوم يتضاعف هذا التدخل والتورط

من يجري استشارات تأليف حكومة جديدة؟ رئيس الجمهورية ولا احد سواه. ربما لهذا السبب ذهب سمير جعجع وسامي الجميل إلى السعودية للقاء المسؤولين هناك وسعد الحريري من أجل أن يكون التمديد للمجلس ميثاقياً. الرئيس بري مصرّ على مشاركة القوى المسيحية في هذا القرار.

■ هل أنت قلق على الوضع الحالي؟
دخلنا على نحو مباشر في الحرب السورية. لم يعد مجدياً اتهام فريق للفريق الآخر بأنه لولا التدخل لما كان اتى الإرهاب إلى لبنان. صار كلاماً غير مجد وبلا معنى. دخلنا هذه الحرب.

لم اراهن على
سقوط النظام السوري
وقلت ل 14 آذار: ليس
الامر كما تتصورون

السياسة تتغير. لدينا اليوم هذه المؤسسة مع المؤسسات الأمنية الأخرى، وهي التي تحفظ أمن المواطن ووحدة الوطن.

■ عندما ترفض انضمام لبنان إلى التحالف الدولي، هل تعتقد بأن الجيش قادر على حماية الحدود؟
إلى جانب تعزيزه بالسلاح والمعدات، هناك أيضاً التطويق. اتخذت الحكومة قراراً بتطويق 15 ألف عسكري، لكن المطلوب أيضاً إيجاد الموارد الكافية. يجب التخلي كذلك عن طرف معين في ضوء ما تردد عن رفع سن تقاعد الضباط من 62 عاماً إلى 64 عاماً. حرام. هذه جريمة في حق الجندي العادي لأن المستفيد هم الضباط الكبار. واقع الجيش اليوم أنه هرم مقلوب. لسنا في حاجة إلى تعديل سن التقاعد، بل إلى التخلص من أكبر عدد ممكن من الضباط الكبار، والتركيز على الرتب والجنود والقوى الفاعلة.

في الحرب السورية. بين عرسال وبرينال دخلنا الحرب السورية مجدداً. لا ننسى قبل سنة السيارات المفخخة، ثم العناصر الكثيرين الذين كانوا يمرون عبر لبنان بعضهم في السجون، والعناصر اللبنانيين الذين، كما يقال، كانوا يذهبون من مرفأ طرابلس إلى تركيا ثم يدخلون منها إلى سوريا للقتال. كل ذلك يوجد قلقاً على الأمن والوضع في لبنان وعدم إمكان التوصل إلى هدنة. ستمها هدنة. حتى في الفلسفة الإسلامية والفقه الإسلامي ثمة ما يسمى «دار السلم» و«دار الحرب». تعلمتها من استاذ كبير في الفلسفة الإسلامية كان استاذي في الجامعة الأميركية هو الدكتور يوسف ابشيش. في مرحلة معينة كان لدى المسلمين «دار السلم» مع العدو حتى. لا نستطيع نحن ان نوجد «دار السلم»، أشبه بهدنة، بين الأفرقاء الكبار هنا كختيار المستقبل وحزب الله.

■ هل ترى انهم اصحاب قرار في هذا الصراع ام ادوات؟
لنقل انهم ليسوا اصحاب قرار. الا يستطيعون توفير حد ادنى من التأثير المحلي عوض خطاباتهم النارية في انتظار. وانا لا ارى. الانفتاح الإيراني السعودي وتسوية اميركية إيرانية حول البرنامج النووي؟

■ لماذا لا نذهب إلى انتخابات الرئاسة اذا؟
لأنه كما يبدو كل يراهن على حسابات خارجية اثبتت خطأها وفشلها. هذا راهن على اسقاط النظام بسرعة، وذاك راهن على بقاء النظام وضموده، فوصلنا إلى مأزق وحرب استنزاف طويلة.

■ كنت ممن راهن على اسقاط النظام؟
لا، ابدأ. عندما اجتمعت بقوى 14 آذار في منزل الدكتور غطاس خوري، قلت لمن يسقط النظام بسرعة كما تتصورون. العملية طويلة جداً. بنيت كلامي على معطيات كلام دقيق جداً لحكمت الشهابي، رحمة الله عليه. قال لي ان بشار الاسد سيقود سوريا إلى حرب اهلية، وربما إلى تقسيم. كان ذلك في منتصف آذار 2011، أسبوع بعد انطلاق ثورة درعا. يومذاك التقيت بشار الاسد في الصباح، ثم حكمت قرابة الحادية عشرة، في ما بعد طلب حكمت موعداً من بشار، فلم يُعط وانتهز. قيل لي لاحقاً ان حكمت كان يحضر التلفزيون ففوجيء بالاسد يستقبل شخصية لبنانية، فاتصل للفور بابوسليم الدعبول في القصر الجمهوري، وطلب إلغاء الموعد لاضطراره للسفر، وغادر على الاثر إلى باريس في محطة أولى، ثم إلى اميركا ولم يعد يستطيع العودة بعد ذلك. عندما التقيت به في باريس قال لي: لا تنس ما اخبرتك اياه. بعد ذلك بقينا على تواصل هاتفياً حتى الاسبوعين الاخيرين من حياته، وكانت صحته بدأت تتدهور. قال لي على الهاتف: يا وليد سوريا التي تعرفها ونعرفها



لا ابصر
رئيساً قريبا
ومرشدو
التسوية
ليسوا افضل
من هنري
حلو
هيثم
الموسوي

■ هل يقودهما الحوار الإيراني .السعودي إلى هذا الحوار؟
.هل هناك حوار إيراني .سعودي؟ لا أرى حواراً بل توتراً.

■ إذا حصل . يمكن .هل يبدو أن هناك حواراً؟

■ ألا يسعدك أنت أو الرئيس نبيه بري القيام بمبادرة ما؟
.إذا كان هناك بين القوى من يراهن على متغيرات إقليمية، فسنتقل نراوح مكاننا. لن يكون هناك أي متغير إقليمي لمصلحة لبنان في الوقت الحاضر. لذلك نحن ناهبون إلى ما أرى التمديد لمجلس النواب وإطالة أمد عدم انتخاب الرئيس.

■ حتى ذلك الوقت، هل سيكون الأمن في خطر؟
.الأمن في خطر في بعض المناطق. الأمن ليس تقنياً، بل هو سياسي. نسمع من هنا وهناك تصريحات نارية تؤثر في عدم استقرار الأمن، أضف البيئة الحاضنة المقلقة.

■ هل تتوقع عودة تجربة عرسال مجدداً، أم ثمة منفذ أمني آخر يشبه عرسال؟
.عرسال موجودة وتكفي. المهم ان نتجح الدولة اللبنانية بصوت واحد ومجتمعة في التوصل إلى تلبية مطالب خاطفي العسكريين، بما في ذلك المقايضة من ضمن الشروط الممكنة والمعقولة. لكن لا تفاصيل لدي حيال ما يتولاه اللواء عباس ابراهيم.

كنا سنمشي بمرشح تسوية سوى المرشحين الكبار . ولكل من هؤلاء حيثيته التي نحترم . فإن الأسماء الأخرى ليست أفضل من هنري حلو . لا، ليست أحسن منه.

■ بمن فيها صديقك جان عبيد .أحترم جان، ولكنني رشحت هنري.

■ ألا ترى في جان عبيد مواصفات الرئيس التوافقي والرئيس التسوية؟
.وهنري حلو، مم يشكو؟

■ هل ميشال عون وسمير جعجع هما المسؤولان عن المأزق الرئاسي؟
.ربما المأزق في مكان ما بسبب ميشال عون وسمير جعجع، وأقول ربما. ربما كان على القادة المسيحيين أن يجتمعوا ويتفقوا على مرشح، كما فعل من قبل الحلف الثلاثي عام 1970 واتفق على سليمان فرنجيه. لكن هناك عقبة أخرى تتمثل في عدم الحوار بين الشيخ سعد والسيد حسن في الوقت الحاضر نتيجة ظروف عدة.

الخطوط التجريبية؟
.علنا نستطيع الإبقاء على ما تبقى من تقسيمات سايكس . بيكو بالإبقاء على «لبنان الكبير» الذي أنشاه الجنرال غورو. هذا هو التحدي، وهذا ما يجب أن يفهمه الأصدقاء الكبار هنا، لأن الأصدقاء الكبار الخارجيين غير مبالين بمصير أمة أو شعب. ها هو الصراع على عين عرب خير دليل على ذلك.

■ هل تعتقد بأن للأصدقاء اللبنانيين الآخرين الذين تحدث عنهم شغفا في قراءة التاريخ والتعلم من دروسه. هل يقرأون؟
.على الواحد أن يقرأ. وعندما يقرأ يتعلم.

■ هل يقرأون؟
.إسألهم.

■ متى سيكون لدينا رئيس؟
.لا أعرف. لا أبصر رئيساً قريباً.

■ ألا يسعدك الإضطلاع بأي دور كسحب ترشيح النائب هنري حلو مثلاً. ألا يساعد ذلك؟

.سبق أن قلت إنني لا أريد أن أكون بيضة القبان. عندي عشرة أصوات. عندما تتفق القوى الكبرى كالتيار الوطني الحر وحزب الله وتيار المستقبل يمشي الحال.

■ هل تسحب هنري حلو عندئذ؟
.ليس ضرورياً. العدد هو الذي يفرض في هذه الحال نفسه. لماذا تكون هناك ضرورة لسحب هنري حلو؟ لن أرضى وسيبقى موجوداً وساتشاور معه. اذا

انتهت. كان النظام قد اسقط على منزل حكمت في ادلب برميلاً متفجراً. كان من رجالات سوريا الكبار. وهو الذي صنع وحافظ الاسد سوريا التي كنا نعرفها. كانت صخرة ومحوراً معيناً لم يسع أي قوة عربية أو دولية أو رئيس غربي أو محلي تجاهلها في المعادلة الإقليمية.

■ وعبدالحميد خدام؟
.طبعاً ابوجمال أيضاً كان له دور كبير.

■ هل تبرر له انشقاقه؟
. ما فعله كان عن اقتناع، وانشق عن اقتناع. عندما غامر واتى إلى لبنان، إلى مستشفى الجامعة الأميركية على اثر محاولة اغتيال مروان حمادة، كان من الصعوبة أخراجه من السيارة وإدخاله إلى المستشفى وسط جمهور هائل يمتلكه الغضب والحقد ضد سوريا. احتضنته حتى استطاع ادخاله إلى المستشفى، ولم أستطع إخراجه إلا من الباب الخلفي. بدوره حكمت قال لي على اثر محاولة اغتيال مروان: انتبه. انشق ابوجمال وظلمته المعارضة السورية. ظن عندما شكّل جبهة الخلاص الوطني ان في وسعه القيام بعمل سياسي ما ضد النظام. لكن المعادلة لم تكن لمصلحته ولا لمصلحتنا نحن، انا وسعد الحريري وفريق 14 آذار عندما ظننا بان سنفلج في شكوانا من النظام لدى جورج بوش، فانتهى الأمر بعقوبات على ميشال سماحة ووثام وهاب. كان حكمت يقول لي عن الاميركيين: لا تتوقع منهم شيئاً. كان ذلك اعوام 2005 و2006 و2007. في آخر لقاء لي معه سألني ماذا أعترزم فعله، فقلت إنني أتحرّك في سبيل المحكمة الدولية. قال: لن يطلع منهم أي شيء، لكنني أتفهمك. أنجزنا المحكمة. كان إنجازنا الوحيد.

■ أين تضع غازي كنعان هنا؟
.كان من الرجال أيضاً. كان يعلم خفايا اغتيال رفيق الحريري. لا ننسى الاجتماع الشهير الذي عقد اواخر كانون الاول 2004 عندما استدعي رفيق الحريري إلى الشام، وكانت جلسة عاصفة مع بشار الاسد الذي قال لرفيق الحريري أنا الذي يامر هنا، في حضور غازي كنعان ورستم غزالة. كان يوجه بذلك كرئيس دولة، في حضور موظفين اثنين، رسالة إلى رفيق الحريري وإلى غازي كنعان بالذات أيضاً لأنه كان يعطف على رفيق ويحميه ويحميني. لذلك انتحر. انتحر تحت الضغط. لم يقتلوه، بل أجبر على الانتحار. عن حق كان رجلاً صلباً وقوياً.

■ هل انتهت سوريا القديمة التي كنت حليفاً رئيسياً لها؟
.راحت سوريا وراح الشرق كله. بعد أسبوعين على الإعتداء على برجي نيويورك، كان جورج بوش وديك تشيني يفكران في العراق، لكنهما أرجأوا هذا الخيار سنتين. ثم كانت الكذبة الكبرى بعد سلاح الدمار الشامل التي اطلقها كولن باول في الامم المتحدة، واعترض أنذاك دومنيك دو فيلبان، وغزوا العراق. دُمّر العراق وجيش أساسي في المنطقة العربية، الآن جاء دور تدمير سوريا ولديها جيش أساسي. قد يستغرق الأمر بعض الوقت. لم يصل الجيش السوري كالجيش العراقي إلى مرحلة الانحلال، بينما استنزف الجيش العراقي في الحرب الإيرانية .العراقية، ثم كانت مغامرة الكويت بناء على إشارة يقال إنها من الديبلوماسية إبريل

لن يكون هناك
أي متغير إقليمي
لمصلحة لبنان في
الوقت الحاضر

تحقيق

ارتاح أهالي صيدا من جبك النفايات الذي لوّث بيئتهم أكثر من 30 عاماً، مع وصول أعمال إعادة تاهيك المكب إلى مرحلة متقدمة، لكن الجب الممتد على 6 هكتارات، الذي تمخض عنه مليون متر مكعب من النفايات في البر، ولد مجدداً في البحر. قام البحر الصيداوي بات مكبا للنفايات، بعدما سقطت مئات الأطنان فيه

نفايات طبية في بحر صيدا: فتش عن الجب



النفايات الطبية موجودة في القعر الرملي إلى جانب النفايات البلاستيكية (محمد السارحي)

مصطفى زعد

في الشهر الماضي، وافقت «الأخبار» نقابة الغواصين المحترفين في لبنان، بجولة بحرية لانتشال النفايات البلاستيكية من البحر الصيداوي. تغلغل المركب في عمق البحر مسافة 4 كيلومترات، بعيداً عن الشاطئ. نزل الغواصون إلى قاع البحر، وما وجدوه في البحر كان صادماً. غاب رئيس النقابة محمد السارحي، ومدير قسم البيئة والتنمية فيها يوسف جندي لمدة ساعة تحت الماء على عمق 40 متراً، وخرجا حاملين 16 متراً مكعباً من النفايات البلاستيكية، منها 6 أمتار مكعبة من النفايات الطبية، الملوثة والحاملة لخطر العدوى.

المشروع بدأ قبل شهرين، حيث نظمت نقابة الغواصين حملة تجميع النفايات البلاستيكية من قاع البحر بهدف إقامة معرض يشرح طبيعة الضرر الذي تحدثه النفايات البلاستيكية، ضمن مشروع «البحر..

المحطة الأخيرة - مشروع النفايات البلاستيكية»، الذي تنفذه جمعية «أندي أكت» والممول من منظمة «دروسوس» السويسرية.

مصدر النفايات الطبية

يؤكد السارحي أنها «المرّة الأولى التي يستخرج فيها كمية كبيرة تعادل 6 أمتار مكعبة من النفايات الطبية في بحر صيدا». الغواصون وجدوا نفايات طبية تتكون من حقن، أكياس مصل مع أنابيبها، صور أشعة، أكياس دم، أكياس دم لغسل الكلى، قطرات، أكياس بول، قفازات، أقنعة، فوط صحية... من جهته، أوضح جندي أن «وجود النفايات الطبية في البحر يعود إلى الانهيارات المتكررة لجبك نفايات صيدا قبل وخلال إزالته بسبب الأمواج التي كانت تضربه». وأضاف أن «النفايات الطبية موجودة في القعر الرملي إلى جانب النفايات البلاستيكية والنفايات المنزلية التي سحبتها التيارات المائية من الجبل». أكياس المصل التي استخرجها الغواصون، يعود تاريخ إنتاجها إلى عام 2012 وتنتهي صلاحية استخدامها عام 2015. وبالتالي، كميات النفايات الطبية التي بدأت تظهر مؤخراً، يُرجح أن يكون قد جرى التخلص منها في المكب العام الماضي، بعدما وجدت، إلى جانب نفايات منزلية.

الضرر السلبي للنفايات البلاستيكية والطبية، كان له أثر واضح على البيئة البحرية والتنوع البيولوجي، وخصوصاً أن معظم البلاستيكيات استقرت في السنتوات والمغاور الصخرية التي تعيش فيها الأسماك والحيوانات البحرية. السلاحف البحرية لم تعد تجد بحر صيدا ملجأ لها، بعد نفوق كمية كبيرة منها، بسبب أكياس البلاستيك التي تلتهمها، ظناً منها أنها قناديل بحرية. الأمر الذي أدى إلى هجرتها نحو بحر صور، النظيف نسبياً.

طريقة غير بيئية

مشروع إزالة جبك النفايات الذي بدأ في 22 تموز 2013، مرّ عليه 14 شهراً من أصل 30 شهراً، يومها، وضع مشروع إزالة الجبل بتكلفة 25 مليون دولار في عهدة شركة جهاد العرب، الذي اتهمه ناشطون بيئيون بطمر كميات كبيرة جداً من النفايات في البحر بحجة شق طرقات داخل المكب تمهيداً لأعمال التاهيل.

يؤكد خبير بيئي (طلب عدم ذكر اسمه) لـ«الأخبار» إن «عملية جرف الجبل العام الماضي، تسببت بتسرب كمية لا



تنقسم النفايات الطبية إلى قسمين: 80% تشبه النفايات المنزلية، و17% نفايات تحمل خطر العدوى. وهي النسبة التي تعالجها جمعية «أركنسيال». تأخذ الجمعية مستوعبات النفايات الطبية التي تؤمنها بدورها. من المراكز الصحية من غرفة مبردة على درجة حرارة تتراوح بين 5 إلى 8 درجات مئوية، ويتولى عمال الجمعية نقل المستوعبات من دون تفتيشها. حيث توضع في الآت تحمل على طريقة الفرغ ثم التعقيم (aaaaaaaaaaaa) وبعد الانتهاء من عملية التعقيم، تصبح النفايات غير خطرة، وتوضع مع النفايات المنزلية.

معها أطناناً من النفايات، وكانت الأخيرة تسلك رحلة طويلة إلى عمق البحر.

نفايات 43 مؤسسة صحية تتعاظم جمعية «أركنسيال» مع

هاجرت السلاحف البحرية من شاطئ صيدا إلى شاطئ صور النظيف نسبياً

ملف معالجة النفايات الطبية منذ عام 2003. تتعاقد المستشفيات مع الجمعية لمعالجة نفاياتها الطبية. تشير جويس سلامة، العاملة في وحدة الأبحاث والدراسات في «أركنسيال» في حديث لـ«الأخبار» إلى أن «60 في المئة من مستشفيات لبنان متعاقدن معنا لمعالجة نفاياتها الطبية الحاملة لخطر العدوى». ولفتت إلى أن حجم النفايات الطبية التي جرت معالجتها خلال هذا العام في منطقة الجنوب، وصولاً حتى شهر آب الماضي، بلغ 188 طناً. تعزو سلامة سبب عدم تعاقد النسبة الباقية من المستشفيات والمراكز الصحية إلى اقتناء 5 في المئة من المستشفيات، آلة لفرم وتعقيم

مؤمنين بأي تشريع في ظل عدم انتخاب رئيس الجمهورية بحسب الدستور». وفي موضوع الرواتب، قال إننا «تواصلنا مع وزير المال علي حسن خليل، وقد أكد لنا أن التأخير لن يتجاوز يومين، لكونه تأخيراً إجرائياً لا تقنياً». وتمنى حكيم على وزارة المال إنهاء المسألة في أسرع وقت وأن يكون الدفع في موعده.

أمس، علت صرخة الوزارات والإدارات

لكن في حالة عدم توقيع أي وزير فإن القانون سيحتاج إلى شهر كامل ليصبح نافذاً، أي في الأول من تشرين الثاني المقبل. وكان نواب كتلة الكتائب النيابية، وعددهم خمسة، قد غابوا عن الجلسة التشريعية لرفضهم التشريع في غياب رئيس الجمهورية. وأوضح وزير الاقتصاد الآن حكيم لـ«الأخبار» أنه ليس هناك أي تاويل أو تفسير إضافي لعدم توقيع القانون سوى أننا «لسنا

فتح اعتماد إضافي بقيمة 626 مليار ليرة لتغطية رواتب الموظفين لشهري تشرين الثاني وكانون الأول 2014 قد أقر من خارج جدول أعمال الجلسة التشريعية الأخيرة في الأول من تشرين الأول الماضي، كمنخرج لأزمة قوننة الإنفاق المالي الإضافي. هذا القانون يحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية، وراهناً الوزراء الأربعة والعشرين مجتمعين، لينشر في الجريدة الرسمية ويصبح نافذاً.

قائمة الحاج

سيأخر صرف رواتب موظفي القطاع العام لشهر تشرين الثاني المقبل أياماً معدودة بسبب امتناع وزراء حزب الكتائب الثلاثة: سجعان قزي، آلان حكيم ورمزي جريج عن توقيع قانون فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة. هذا ما يقوله المكتب الإعلامي لوزارة المال في اتصال مع «الأخبار». وكان قانون

تقرير

تأخير صرف رواتب تشرين الثاني: الحق على الكتائب

العامة لكون اعتمادات الرواتب نفدت في معظمها، و«بناءً عليه فإن معظم الموظفين لن يقبضوا رواتبهم عن شهر تشرين الثاني». بحسب ما جاء في بيان لرابطة موظفي الإدارة العامة، وناشد رئيس الرابطة محمود حيدر رئيس الحكومة تمام سلام الطلب من الوزراء توقيع القانون قبل بدء جلسة مجلس الوزراء المقررة عقدها قبل ظهر اليوم في السرايا الحكومية، نظراً لأهميته

«الكهرباء» تمكّل للاستعاضة عن مياومها «المحتلة»!

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان أن مستخدميها أنهوا طباعة فواتير التوتير المتوسط العائدة لدائرتي انطلياس وبيروت في المركز المستحدث في معمل الذوق الحراري، وأنه تم تسليم الفواتير تلك إلى شركات مقدمي الخدمات لجبايتها وإرسال الفواتير الموطنة إلى المصارف، على أن يستكمل إصدار الفواتير في سائر الدوائر خلال اليومين المقبلين. كذلك أعلنت البدء بطباعة وجباية فواتير التوتير المنخفض مطلع الشهر المقبل، فتكون قد «جُتبت المواطنين تراكم الفواتير، وأُمنت الإيرادات اللازمة لدفع رواتب عمالها ومستخدميها ومتوجباتها لشركات مقدمي الخدمات». وأعلنت المؤسسة كذلك العمل على تأمين خدمة الزبائن من خلال استحداث مراكز بديلة من الدوائر المقلدة قسراً من قبل عمالها المياومين سابقاً.

... وتنفى الاتفاقات حول مسألة مياومها السابقين

نفت «كهرباء لبنان» ما تم تداوله حول اتفاق بشأن مسألة مياومها السابقين، «لا سيما لجهة إجراء مباراة شكلية بإشراف مجلس الخدمة المدنية لاستيعاب 1600 عامل وإنعقاد اجتماع لمجلس الإدارة ظهر غد الخميس لهذه الغاية»، لافتة إلى أن الصيغة تلك «مخالفة للقانون 287 الخاص بالمباراة المحصورة بعمال غب الطلب وجباة الإكراء».

توضيح من الأعضاء المستقلين من بلدية صفد البيطحي

أصدر أعضاء المجلس البلدي في صفد البيطحي المستقلين (علي إبراهيم زين الدين، عباس زين الدين، محمد زين الدين، مارون رفل، علي محمد زين الدين) بياناً جاء فيه: «توضيحاً لما ورد في عدد الاثنين الماضي تحت عنوان «خلافات أمل وحزب الله تطيح مجالس بلدية جنوبية»، وفيه أنه «قدم 5 أعضاء من أصل 9 يؤلفون مجلس بلدية صفد البيطحي، محسوبين على حزب الله، استقالاتهم على خلفية نزاع سابق مع رئيس البلدية، بسبب اعتراض الرئيس على استملاك جمعية الباقيات الصالحات أرضاً مشاعاً، (حوالي 500 متر مربع) لإنشاء مسجد عليها»، نود الإشارة إلى أن كتلة حزب الله في البلدية هي ثلاثة أعضاء، والمستقيلون خمسة بينهم عضوان من كتلة حركة أمل، إضافة إلى أن الاستقالة لا خلفية حزبية لها، بل على خلفية اتهام الرئيس بهدر المال العام وسوء الأمانة من خلال ما أورده في الحساب القطعي لعام 2013 غير المصادق عليه لتاريخه، لذلك تقدمنا بشكوى لدى النيابة العامة المالية تحت الرقم 1180/ش، وبعد شهرين من تقديم الدعوى قدم الأعضاء الخمسة استقالاتهم».

تعليق من نقابة مالكي العقارات والأبنية الموجرة

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار»، أمس، بعنوان «قانون الإيجارات: القضاء ضاع وضيّعنا»، أصدرت نقابة مالكي العقارات والأبنية الموجرة بياناً جاء فيه: «إن الإشارة إلى أن 13% من أعضاء النقابة هم فقط مالكون قدامى والأخريين هم تجار وأصحاب شركات عقارية فأمر متطرف في تشويه الحقيقة ونشر أرقام غير صحيحة كلياً (...). كذلك فإن القول بأن القانون الجديد للإيجارات صدر على مقياس مصالح جهة ووفق امتيازاتها، فهو مناف للحقيقة أيضاً، لأن القانون صدر عن مجلس النواب ويتأيد من 90 نائباً».

درجة استنفار عالية في مواجهة «إيبولا»

حالة من الاستنفار
فرضها وزير الصحة
العامة وائل أبو فاعور
تداركاً لخطر إيبولا. بدءاً
من الإجراءات التي اتخذت
في المطار. مروراً بتجهيز
المستشفيات، وصولاً
إلى اعلانه ضرورة وجود
حملة توعية إعلامية
وطبية

هديك فرفور

على الرغم من تأكيد وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور عدم وجود إصابات «إيبولا» في لبنان حتى الآن، تؤكد التدابير الاحترازية المشددة التي اتخذها أمس، حجم الخطر الفعلي الذي يهدد البلاد. ذلك أنه لم يسبق أن اتخذت تدابير ترفع درجة «التأهب» إلى مستويات مرتفعة.

تقول رئيسة دائرة الأمراض الانتقالية في وزارة الصحة عاتكة بري إن «الوزارة بدأت باتخاذ التدابير الوقائية منذ شهر آذار الماضي (بالنظر إلى مع تحذيرات منظمة الصحة العالمية من انتشار المرض)، وإن التدابير الحالية تأتي ضمن سياق المتابعة لاتخاذ أقصى درجات الحيطة»، مؤكدة عدم وجود أي إصابة في لبنان أو حتى في الجاليات اللبنانية في الخارج. سبب التشدد في اتخاذ

هذه التدابير يعود، وفق بري، إلى ارتفاع عدد المصابين عالمياً وازدياد انتشار الوباء في العالم، وخصوصاً في بعض الدول الأفريقية الموبوءة. «هناك عائلات لبنانية تتردد على نحو متواصل إلى تلك البلدان، وهو ما يحتم علينا أخذ الحيطة والحذر»، كلام بري يتوافق مع ما قاله أبو فاعور خلال الزيارة التي قام بها إلى مطار بيروت الدولي، إذ لفت إلى «أن المطار هو المعبر الأساسي الذي يجب أن نخاف منه»، لافتاً إلى أن «خطر دخول حالات إيبولا إلى لبنان قائم، ويجب التعامل معه بكل جدية». من هنا، حُصرت كل الطائرات الآتية من الدول الموبوءة في مدرج واحد، وهو المدرج الغربي. الدول الموبوءة حالياً يجري حصرها بالدول الأفريقية الثلاث: سيراليون، ليبيريا، غينيا، وفق ما تشير بري، مضيفة «نتابع جميع اللبنانيين الآتين من البلدان الموبوءة لمدة 21 يوماً (فترة احتضان المرض) ونتواصل معهم على الهاتف للاتمئنان إلى صحتهم ولمراقبة تطورات وضعهم الصحي»، كذلك سيخضع جميع الركاب المسافرين الآتين إلى لبنان لفحوص وإجراءات معينة للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «إيبولا»، «دون استثناء» حسب ما لفت أبو فاعور.

يُذكر أن أبو فاعور كان قد اصدر مذكرة تقضي باستعداد الوزارة لاستقبال المصابين اللبنانيين في الخارج، ومعالجتهم على حساب الوزارة، شرط إعلامها بإصابتهم



البيبي يَلِي

يحمي ولد

يحمي بلد

لقح طفلك ضدّ شلل الأطفال

من 15 إلى 21 تشرين الأول
من 15 إلى 21 تشرين الثاني

نحن اليوم مهدّون بعودة فيروس شلل الأطفال السريع الانتشار إلى مجتمعنا. إنه داء ينتهي الخطورة يؤدي إلى شلل الأولاد والتلفح هو الحماية الوحيدة ضدّ هذا الفيروس.

كل طفل في لبنان دون الخامسة من العمر يجب تلقيحه بقطرتين في كل مرة. عند كل حملة يتم التلقيح مجاناً في مراكز الرعاية الصحية الأولية، المستوصفات ولدى الطبيب الخاص على كافة الأراضي اللبنانية.

المسؤولية بدمك، إحصوا أولادكم، لتحسوا بلاكم.

لمحة تاريخية: 1214
www.ENDOPols.unicef.org
Polio Awareness Lebanon

النفائيات، أما نسبة الـ35 في المئة الباقية من المستشفيات، فهي إما تحرق النفائيات في أرض خلف المستشفى، أو تخلطها مع أكياس النفائيات المنزلية»، مشيرة إلى أن نسبة النفائيات الطبية الموضوعة مع النفائيات المنزلية ترتفع على نحو ملحوظ في الجنوب.

الحملة التي بدأتها نقابة الغواصين، دفعت بلدية صيدا، إلى إبداء رغبة كبيرة، في إزالة النفائيات من البحر، بحيث عرضت البلدية على نقابة الغواصين تأمين تمويل عمليات تنظيف البحر والشاطئ الصيداوي، نظراً للكلفة الباهظة التي تتكبدها النقابة يومياً، مقابل أن تقدم النقابة خبراتها الفنية، لإعادة تنظيم الحياة البحرية في منطقة صيدا وجوارها.

الاستثنائية بالنسبة إلى فئات كبيرة من اللبنانيين. مجرد التأخير يثير قلقاً جدياً وفعلياً لدى الموظف، ولا سيما لجهة التعامل مع رزمة القروض والاستحقاقات الشهرية، وهي في الواقع باتت جزءاً لا يتجزأ من حياة كل الموظفين من دون استثناء. يطمئن الموظفون أن لا أحد من القوى السياسية يستطيع تحمل مسؤولية عدم صرف الرواتب لآلاف الموظفين والمعلمين والعسكريين.

تفسيرات عربية للسياسة

محمد سيد رضاص *

عند العرب لا يوجد شيء من هذا بعد، رغم أن قيام دولة إسرائيل واغتصاب فلسطين من قبل مجموعة من المهاجرين اليهود، بمساعدة من بريطانيا المستعمرة، دليل على أن الحقوق لا تساوي فلساً واحداً في العملية السياسية، ودليل على أن اللغة الوحيدة في السياسة هي لغة القوة. وعندما قال أفغدور ليرمان، وهو مهاجر من مولدافيا أتى في الثمانينيات، في الكنيسة للنائب العربي أحمد الطيبي، وهو من عائلة متجزرة في فلسطين لأكثر من ألف عام: «أخرج من أرضي»، لم يقل أحد، لا في الغرب ولا في الشرق وطبعاً في

مع كل قوة ذلك المثل الفلسطيني المعاكسة، لا يزال العرب إلى الآن من أكثر الأمم والدول والشعوب والأفراد تمسكاً بـ«الحق» منظاراً إلى السياسة. هذا يوجد عند وزراء الخارجية العرب، وعند المندوبين للأمم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية، وعند الكتاب السياسيين، وعند ممارسي السياسة خارج السلطة الحاكمة: عند هؤلاء جميعاً هناك نظرة للسياسة وكأنها صراع بين «الحق - الخير» وبين «الباطل - الشر»، شبيه بنظريات «الدراما» أو بالأفلام الهندية، ولا يوجد مثل العرب الآن من حيث المكانة التي يحتلها أساتذة الحقوق من حيث التعليقات

المجتمع الإسرائيلي، إن عبارة ليرمان خروج عن «الحق». لدى العرب، ورغم مرور ستة وستين عاماً على اغتصاب فلسطين، لا تزال مسطرة «الحق والباطل» هي السائدة في العمل السياسي، رغم أن استعمال هذا «السلاح» لم ينتج شيئاً للعرب منذ عام 1947 عندما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين، كما أن استعماله، هو «سلاح الشرعية الدولية»، لم يؤد إلى أكثر من حصيله صفرية لما وضع هذا «السلاح» كأداة لـ«فضح» انتهاكات إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي ولدت من رحم تلك المنظمة الدولية.

في أثناء مؤتمر بالطا في شباط 1945، عمد تشرشل إلى إخبار ستالين عن إعلان دولة الفاتيكان الحرب على ألمانيا الهتلرية. رد ستالين ساخراً: «كم دبابة عند بابا الفاتيكان؟». في عامي 1980 و1981 كان بابا الفاتيكان، وهو يومها من أصل بولندي، قوة دافعة كبرى وراء «نقابة التضامن» في بولندا والتي ضمت ملايين من العمال والمزارعين المعارضين للحكم الشيوعي، وقد كان التحرك البولندي إنذاراً بقرق انهيار الكرملين السوفياتي بعد عشر سنوات.

لا ينتقص ما حصل من بابا الفاتيكان البولوني من قوة ملاحظة ستالين، فالأفكار والجماعات والعناوين السياسية تقاس بالقوة المادية التي تقف وراءها، ومنها الأسلحة، ولكن عندما تتحول الأفكار إلى قوة سياسية في الشارع عبر الحامل الاجتماعي، فإن هذا يعني توازناً جديداً للقوى تضع فيها الفكرة المعنية ذاتها في مواجهة فكرة أخرى تقاس أيضاً في مواجهة الأولى، ليس عبر «الحق» و«المنطق»، بل من خلال الأذرع المادية التي تحملها، وكما حصل في بولندا، ثم في بلدان «حلف وارسو» ثم في موسكو، قادت قوة الشارع المضاد للسلطات الحاكمة إلى هزيمة الأخيرة المدججة بالسلح.

لم يكن تشرشل، اليميني وزعيم حزب المحافظين البريطاني، معترضاً من الناحية الفكرية والنظرية على ملاحظة الشيوعي الماركسي ستالين، بل كان يؤمن مثله بالقوة المادية في العملية السياسية، وعملياً منذ مكافلي ثم توماس هوبز، الذي قال إن «الإنسان ذئب» يجب أن يأتي القانون المحمي بالقوة «لكي يمنع أن يأكل الجميع الجميع»، ثم ماركس وبعده البراغمانية - فقد كان هناك في الغرب، الأوروبي والأميركي، تلافيات بين اليمين واليسار، بكل الاتجاهات السياسية من محافظة وليبرالية وشيوعية واشتراكية ديموقراطية، على أن السياسة تقاس بميزان القوة وبالمصلحة ومن خلال الحامل الاجتماعي، وأن الأفكار السياسية لا تقاس بذاتها بل بحاملها الاجتماعي ومدى قوته، وأيضا تقاس بنتائجها وليس بمحتواها.

شتاء السوريين القارس: ابحاثوا عن سياسات تحرير

معتر حيسو *

لم يعد خافياً أن الميول الليبرالية قادت إلى تعميق التناقضات الاجتماعية والاقتصادية. هذا في وقت ساهمت فيه السياسات الإعلامية في إخفاء الأسباب المحددة للميول الاقتصادية والتناقضات الاجتماعية الناجمة عن ذلك. وقد ساهمت سياسات تحرير الاقتصاد في تزايد حدة الاستقطاب الاجتماعي وتقليص الدور التنموي للدولة. وقد حذرنا في أكثر من مناسبة، من أن الاقتصاد يعاني أزمة بنوية يستحيل تجاوزها بسياسات نيو ليبرالية. وبناءً على ذلك كنا نؤكد على دور الدولة التنموي وعلى ضرورة إطلاق الحريات السياسية لضبط التحولات الاقتصادية.

إن السوريين يقفون على أبواب شتاء يُرجح أنه سيكون الأقسى والأشد وطأة. وهذا لا يتعلق فقط بتداعيات رفع سعر ليدر المازوت من 60 إلى 80 ليرة، مع العلم أن المواطن يدفع سعر ليدر المازوت مبلغاً يراوح بين 83 و85 ليرة (في حال توافره)، فيما يتجاوز سعره في السوق السوداء عتبة 200 ليرة. وهذا يضع السوريين في وضع كارثي، فهم عاجزون بالمعنى الحرفي للكلمة عن تأمين قيمة الـ400 ليدر التي خصصتها لهم الحكومة، والتي لم تُوزع منها إلا كميات قليلة جداً. مع العلم أن الحكومة وجهت للبدء بعمليات التوزيع اعتباراً من بداية الشهر السابع لكن الكميات التي جرى توزيعها حتى

اللحظة لا تكفي حاجة المواطن في الحدود الدنيا. وهذا يعني أن عدم تسلّم المواطن لمخصصاته قبل حلول الشتاء بات أمراً واقعاً، وذلك نتيجة عدم قدرة الحكومة على توفير الكميات اللازمة، والعجز المالي للمواطن ومستوى الإفقار الذي بات يعانيه. وهذا يُرعب السوريين، فاقتراب الشتاء يعني حرفياً اقتراب وقوع كارثة إنسانية. والعجز عن تأمين المازوت للتدفئة يعني بالنسبة إلى الأسرة تراجع وتيرة الحياة الطبيعية، وانتشار الأمراض وارتفاع معدل الوفيات، تحديداً عند الأطفال وكبار السن. إن الحد الأدنى لحاجة أسرة مكونة من خمسة أشخاص لا تقل عن 5 لترات يومياً، وتتضاعف هذه الكمية في المناطق الداخلية، وفي حال وجود أطفال ومسنين أو حالات مرضية. وهذا يعني أن الأسرة بحاجة يومياً إلى مبلغ يراوح بين 410 و830 ليرة سورية وفق السعر النظامي، وشهرياً بين 12300 و24300 ليرة. فالمبلغ الأول يعادل حوالي 50% من متوسط الدخل، أما الثاني، فإنه يعادل تقريباً كامل الدخل. وهذا يعني أن المواطن سيكون عاجزاً عن تأمين احتياجاته الأساسية بما فيها الغذائية. أما إذا «فكرت» الأسرة بشراء حاجتها من المازوت من السوق السوداء، فإنها تحتاج إلى مبلغ يراوح بين 1250 و2500 ليرة يومياً. أما شهرياً، فإنها بحاجة إلى مبلغ يراوح بين 37500 و75000 ليرة. وبالتأكيد فإن أصحاب الدخل المحدود ومن يمارسون العمل الحر يعجزون عن توفير مبلغ كهذا. وحتى أصحاب الدخل

المرتفعة سيجدون صعوبة بالغة في توفير الحد الأدنى من حاجتهم من السوق السوداء. وهذا يعني أن أكثر من 90% من المجتمع السوري سيكونون عاجزين عن تأمين المازوت للتدفئة، أي إنهم سيكونون مجبرين على «الاختيار» بين احتمال البرد أو الجوع. والطاقة الكبرى أن كلا الأمرين مفروض بقوة الواقع على الأسرة السورية. وفي حال التفكير في بدائل عن المازوت فليس من خيار سوى الاعتماد على الحطب أو الكهرباء. الخيار الأول مستبعد

”

الحد الأدنى لحاجة أسرة
من 5 أشخاص لا يقل عن 5
لترات مازوت يومياً

“

بشكل كبير، أولاً لعدم قدرة المواطن على شراء مدفأة حطب، وخاصة لأن سعرها يفوق دخله الشهري، ثانياً لأن سعر كيلو الحطب في فصل الشتاء يتجاوز الـ35 ليرة، وهذا يعني أن الأسرة بحاجة إلى مبلغ يومي يتجاوز 500 ليرة أي 15000 ليرة شهرياً وهذا الخيار سيتراشق مع مزيد من الأمراض الصدرية، وفي ما يتعلق

بالتدفئة عن طريق الطاقة الكهربائية فدونها المزيد من العقبات، أولاً ارتفاع تسعيرة الكيلو واط ساعي والضرائب المترتبة على الاستهلاك. الثانية: ارتفاع تسعيرة الاستهلاك وحجم الضرائب طردياً مع ازدياد الاستهلاك. الثالثة: تراجع إنتاج الطاقة الكهربائية وازدياد ساعات التقنين. بالتأكيد سيزداد معدل التقنين مع ازدياد الاستهلاك بسبب عدم توافر القدرة على تغطية الاستهلاك الزائد. وهذا يرتبط بدهاء بتوقف العديد من محطات التوليد الكهربائي نتيجة الصراع، وعدم توافر الكميات اللازمة من الفيول والغاز اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية.

المحصلة أن الأسرة السورية ستقع في أزمة كارثية. فهي ليست قادرة على توفير مصادر الطاقة للتدفئة، وإن حصل فإنه سيكون على حساب معيشة أفراد الأسرة. ويجب التذكير بأن أعداداً كبيرة من الفقراء والأطفال بشكل خاص كانوا قبل الأزمة يمضون جُل وقتهم في البحث عن بعض العبدان أو بقايا البلاستيك لإشغالها عنها تبعدهم عنهم شبح البرد. أما الآن، فإن ازدياد معدلات الفقر والارتفاع المخيف للأسعار سيجعل من هذه الظاهرة أكثر انتشاراً. وقد تكون مترافقة مع ارتفاع معدلات القتل بسبب انهيار الأمان.

وإذا حاولنا أن نحدد آثار ارتفاع سعر حوامل الطاقة على الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية والقطاع الصناعي والخدمي، فإن كارثة أشمل وأعمق ستكون في انتظارنا. وآخر انعكاسات

هلا يقرأ حزب الله «أول الكلام» حفاظاً على «المصلحة الوطنية»؟

جانباً والعمل معاً لمواجهة موجة التفجيرات التي كانت تتعرض لها مناطق من الضاحية الجنوبية الى أقصى البقاع في الهرمل. ونجح التضامن الحكومي في إيقاف مسلسل التفجيرات. كذلك حقق الحزب انتشار الجيش اللبناني في عرسال وجرودها وإحراج أهلها تجاه الرأي العام اللبناني، وخاصة بعد خطف الجنود من قبل المجموعات الأصولية. وها هي «مشكلة عرسال» تزداد تازماً يوماً بعد يوم.

وفي المقابل، ماذا قدم الحزب؟ لا شيء يذكر. فهو يستمر في القتال في سوريا ويصر على ذلك. وقام بعملية عسكرية ضد القوات الإسرائيلية، مؤكداً استمراره في اتخاذ قرار الحرب والسلم في لبنان (ولو أن الرسالة الأولى للعملية كانت باتجاه إسرائيل). أما على مستوى الانتخابات الرئاسية فتستمر كتلته وكتلة حليفه الجنرال عون بمقاطعة جلسات الانتخاب.

رابعاً، لا بد من قراءة إقليمية في خطاب المشنوق، لأن الرجل، كما أسلفنا، استراتيجي في فكره ولا يرتجل. وهو قارئ جيد للأحداث إقليمياً ودولياً. إن في الإقليم «صحوة» سنية ضد النفوذ الشيعي المرتبط ببيهران. ففي العراق، وأبعد من الدور العسكري لداعش ووحشيته، هناك «صحوة» سنية ترفض استئثار الشيعة العراقيين بالسلطة وسياسة التهميش والإقصاء، وتطالب بالمشاركة «الفعلية» في الحكم على قدم المساواة. من جهة أخرى، إن مشاركة الدول العربية «السنية» في

فادي الأحمر*

لا شك أن خطاب الوزير نهاد المشنوق في ذكرى اغتيال اللواء وسام الحسن فاجأ المؤيدين لخطه السياسي والمعارضين له. فمنذ تأليف حكومة «المصلحة الوطنية» لم يرق مناصري تيار المستقبل وفريق 14 آذار خطاب وزير الداخلية الذي فصل «الإشتباك السياسي» مع حزب الله عن الأداء الحكومي. واعتقد البعض بأن الرجل انتقل من فريق «الصقور» الى فريق «المسارين» في السياسة على الطريقة اللبنانية «لغاية في نفس يعقوب»! أما المعارضون لخطه السياسي، أي فريق 8 آذار، فاعتقدوا لوهلة أن وزير الداخلية «خضع» لمعادلة فائض القوة العسكرية والأمنية والسياسية لحزب الله.

أما العارفون بنهاد المشنوق، فقد فهموا أسرار وأبعاد خطابه الهادئ في الأشهر الماضية. ولم يفاجأوا بخطابه اليوم. فالرجل براغماتي، لكنه ليس من «جماعة اليوميات» (أي من جماعة ردود الفعل). ولا يُعَميه الانهماك باليوميات السياسية عن الرؤية الاستراتيجية. وبالتالي، فما تضمنه الخطاب يجب قراءته على المستوى الاستراتيجي المحلي والإقليمي. من هنا السؤال لماذا هذا الخطاب اليوم، وفي هذه المناسبة بالذات؟

أولاً، لا شك أن نهاد المشنوق أراد بهذا الخطاب إعطاء المناسبة بعداً سياسياً كبيراً يتخطى ذكرى الاغتيال. فصداقته لوسام الحسن كانت كبيرة منذ كانا في فريق الرئيس رفيق الحريري. وصاحب الذكرى كان قائداً أميناً استثنائياً على مستوى الوطن، وركناً أساسياً من أركان فريق 14 آذار. كما أراد التأكيد على أن تيار المستقبل لا يساوم على شهادته، وبالتحديد الرجل الذي حاول أن يحمي على مدى سنوات مكتسبات ثورة الأرز وقيادات 14 آذار، كما باقي قيادات البلد، من موجة الاغتيالات. ثانياً، إن الشارع السني اللبناني يواجه تيارات أصولية تكفيرية غير مسبوقة في المنطقة وعلى حدود مناطق. ويواجه في الوقت ذاته اتهامات بأن بيئته حاضنة لهذه الأصولية. لقد أصبح نوعاً ما بين «مطرقة» الأصولية «وسندان» التخوين بدعمها واحتضانها. ولا يمكنه الاستمرار بهذا الوضع. فهو رفض حالة الشيخ أحمد الأسير في صيدا وواجهها. وتعرض لحملات من قبل شارعة نتيجة موقفه هذا، وخاصة بعد العملية الأمنية والعسكرية التي انتهت بها حالة الأسير وما رافقها من تدخل لعناصر من حزب الله، وثقته وسائل الإعلام. وفي طرابلس خسر من شعبيته خلال جولات القتال بين باب التبانة وجبل محسن. فاتهمه خصومه بتمويل قادة المحاور وبدعمهم عسكرياً ومالياً. وفي الوقت نفسه، كان عناصر المحاور وسكان مناطق القتال يلومون تيار المستقبل ويتهمونهم بعدم قدرته على حمايتها من نيران «الجبل».

بالرغم من ذلك، شارك تيار المستقبل في الحكومة ووضوح وزيره في «الداخلية» خطة أمنية شاملة. وأراد أن تبدأ في طرابلس، على أن تشمل في ما بعد كل «مربعات الموت» على مساحة الجغرافيا اللبنانية. انطلاقاً من هنا، دعم تيار المستقبل انتشار الجيش في بلدة عرسال، ذات الغالبية السنية، في قلب البقاع الشمالي - الشرقي، ذات الغالبية الشيعية.

وإذا به يفاجأ بعجزه عن حل مشاكل أمنية أقل بكثير من هجوم فصائل «داعش» و«النصرة» على الجيش اللبناني، وعدم تمكن الأجهزة الأمنية من تعقب خاطفين لبنانيين لتحرير مخطوفين لبنانيين (وهي أزمة مزمنة في البقاع الشمالي)، وابتشار الجيش في جرد دون أخرى.

ثالثاً، لقد أعلن وزير الداخلية، صراحة، أنه وفريقه السياسي يرفضون أن يكونوا «قادة صحوات» على الطريقة العراقية. والسبب عدم تطبيق الخطة الأمنية على من «ينعم بالحصانة الحزبية»، بالرغم من إخلاله بالأمن. ولكن لماذا الكلام اليوم؟ لا شك أن حزب الله أخذ الكثير من تأليف «حكومة المصلحة الوطنية» ومن الخطة الأمنية، وفي المقابل لم يقدم شيئاً. على المستوى السياسي، أخذ خطاباً أقل حدة حول مشاركته العسكرية في القتال في سوريا الى جانب نظام الأسد.

واقصر انتقاده في المناسبات. كما حصل على قرار «مستقبلي» بوضع «الإشتباك السياسي»

شكلها التجريدي إلى شكل برنامج سياسي وعبر الأخير إلى الممارسة عبر المقتنعين بذلك البرنامج ضد حاملي برنامج سياسي آخر. لا يفسر أصحاب هذا التفسير الأحزاب والاتجاهات السياسية عبر هذا فقط، بل هم يقومون بتفسير التحولات السياسية عند الأفراد والكتل الاجتماعية من خلال تراثها الثقافي التاريخي، وخاصة الديني أو الطائفي الفئوي، وليس من خلال تفسير هذه التحولات بالتطورات الاقتصادية الاجتماعية التي تنتج تحولات فكرية - ثقافية - سياسية. وبالتالي فإن الكل هم في علبتهم المغلقة، المعطاة تاريخياً، وإن خرج بعضهم إلى أيديولوجية حديثة تتجاوز موروثة الثقافي، فإنه سيعود لاحقاً ويرتد إلى معقله السابق أو أنه سيلون هذه الأيديولوجية الحديثة بلون موروثة الثقافي الخاص. الغريب أن الكثير من الماركسيين العرب ينظرون إلى ظاهرة «الإسلام السياسي» عبر منظار «الثقافة الإسلامية» لتفسير قوة حركية الإسلاميين في فترة 1975 - 2013 وليس من خلال التفسير الماركسي الذي ينظر إلى الطابق الفكري - الثقافي - السياسي من خلال حركية البنية الاقتصادية الاجتماعية.

وأيضاً، من جهة ثانية تضاف إلى العامل السابق، ليس من التفسير الماركسي الذي يحدد العلاقة في السلب أو الإيجاب مع السلطة الحاكمة بالنسبة إلى طبقة أو إثنية أو منطقة أو طائفة أو دين من حيث أنه يمكن أن يدفعها تعامل السلطة الحاكمة سياسياً أو اقتصادياً واجتماعياً في السلب أو الإيجاب، في المنافع أو المضار للمصالح، نحو العودة إلى موروثةا الثقافي لاجترار اتجاهها السياسي للتمسك أو للدفاع عن مصالحها الاقتصادية والاجتماعية. من دون هذا، لا يمكن تفسير كيف أن الحزب الشيعي العراقي كان أقوى من حزب الدعوة في الوسط الشيعي في فترة 1959 . 1970، ثم انقلبت الآية في أعوام 1975 . 2003.

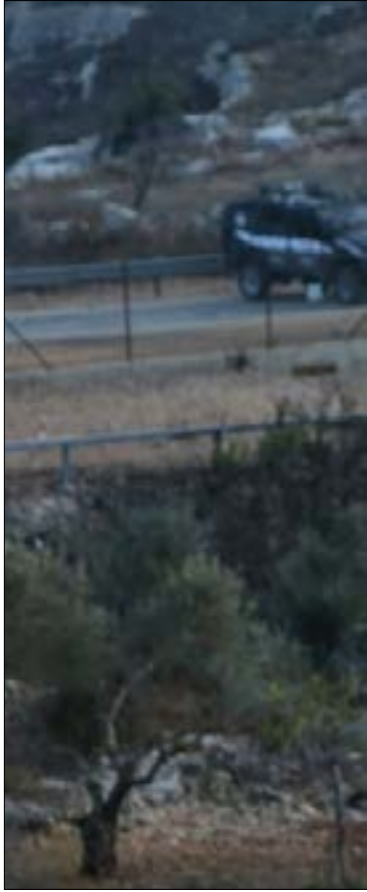
هذه التفسيرات العربية السائدة للسياسة لم تعد موجودة عند الأمم الأخرى، أو هي معزولة ولا قيمة لها في المجتمعات الأخرى: ما دلالة هذا عربياً؟

* كاتب سوري

السياسية في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية، فيما هم في الغرب يقتصرون على الفتاوى القانونية والدستورية التي تثيرها وتولدها العملية السياسية، وهذا كله لا يصل إلى الصحف والفصائيات بل يقتصر على الغرف المغلقة في الأكاديميات والمؤسسات الرسمية.

هناك تفسير عربي آخر للسياسة، إلى جانب «التفسير الحقوقي»، هو «التفسير الثقافي»: هذا التفسير يعتبر السياسة صراعاً بين أفكار ثقافية يأخذها السياسة إلى الميدان العملي الممارس. وبالتالي فالسياسة هي صراع بين مجردات وأقنيم ثقافية تنتقل من

الحقوق
لا تساوي
فلسا واحدا
ضفي العملية
السياسية،
واللغة
الوحيدفة في
السياسة هي
لغة القوة
(أضرب)



الاقتصاد

رفع سعر المحروقات تجلى في احتجاج صناعي مدينة حلب، وهؤلاء يشترتون وفق تصريحاتهم ليتر المازوت بـ 150 ليرة. وبالتالي فإن هذا سينعكس على استمرار العملية الإنتاجية وتكاليف الإنتاج وبالتالي على الأسعار، إضافة إلى تراجع القدرة التنافسية أمام البضائع المستورد. وهذا يهدد بإفلاس الباقي من الصناعات الوطنية وتوقفها عن العمل. أما القطاعات التي ستستمر في الإنتاج فإن رفع سعر منتجاتها سيكون أمراً مؤكداً. وهذا سينعكس بأشكال سلبية على شرائح اجتماعية واسعة بمزيد من الإفقار والبطالة والتهميش. وهذه الفئات بالأساس لم تعد منذ زمن بعيد قادرة على تأمين احتياجاتها. أما القطاع الزراعي فإنه سيشهد حالات إفلاس حقيقية. وإذا كان كثير من المزارعين سيهجرون أرضهم ويتركون زراعتهم، لكنهم بالتأكيد لن يستطيعوا الهجرة إلى محيط المدن كما حصل في عام 2008 عندما رُفع سعر المازوت إلى 25 ليرة لليتر الواحد. وهذا يعني بالتأكيد أن المستهلك سيشهد فاقة لم يشهدها من قبل.

إن رفع سعر المازوت إلى 80 ليرة، سيوفر للخزينة دخلاً سنوياً إضافياً يقدر بـ 100 مليون دولار، وهذا العائد ناجم فقط عن فرق السعر في استهلاك المازوت في التدفئة المنزلية. وأكثر من ذلك نتيجة رفع سعر ليتر البنزين من 120 إلى 140 ليرة. أما العائد الناجم عن رفع سعر المازوت في الزراعة والصناعة والخدمات، فإنه

**اعتقد البعض أن الرجل
انتقل من فريق «الصقور» إلى
فريق «المسارين»**

التحالف الدولي لقتال «داعش» هي أيضاً بمثابة «صحوة» لاستعادة المبادرة في أزمت المنطقة، وسيكون لهذه الدول دور أكبر في مستقبل العراق وسوريا. أما على المستوى الدولي، فهناك «صحوة» أميركية لترميم العلاقات التاريخية مع العالم السني، وتحديداً دول الخليج. فهذه الأخيرة مُحبطة من السياسة الأميركية منذ أحداث 11 أيلول 2001، التي أدت إلى زيادة النفوذ الإيراني في العراق (بعد سقوط نظام صدام حسين) وفي لبنان (بعد عودة الحرارة الى العلاقات السورية - الأميركية ابتداء من العام 2008) وفي سوريا (بعد انطلاق الثورة وإحجام واشنطن عن دعم معارضة الجيش السوري الحز). واستطراداً، هذا ما دفع بالملكة العربية السعودية الى محاولة نسج علاقات جديدة مع روسيا والصين، وتمتين علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع الاتحاد الأوروبي. انطلاقاً من هذه المستجدات والمتغيرات الجيوسياسية في الإقليم، ما قبله السنة في الأشهر الماضية على مفض، لن يقبلوه اليوم.

إن خطاب نهاد المشنوق ليس بـ«صحوة» غافل عن مجريات الأحداث، كون الرجل يدرك جيداً تاريخ سياسة حزب الله وتعامله مع المتعاونين معه وحلفائه. فمنذ سنوات يأخذ ولا يعطي، من موقع القوة. وهو لم يتوان عن استعمال هذه القوة عسكرياً في بعض المحطات المفصلية. هذه السياسة زادت الوضع الداخلي تازماً، وتزيد من شعور فئة كبيرة من اللبنانيين بأنهم مواطنون «درجة ثانية». كما تساهم في زيادة الحقد في النفوس والحدة في الخطاب السياسي والنظر في الانتماء الديني والمذهبي. فهلا يقرأ الحزب جيداً «أول الكلام» ويتعامل معه إيجابياً بهدف الحفاظ على «المصلحة الوطنية» وعلى ما تبقى من وحدة وطنية وسلم أهلي هش، لعله بذلك يسهم في إطفاء حرائق المنطقة التي طاولت الأطراف الشرقية - الشمالية، وربما ستهدد الأطراف الشرقية - الجنوبية، وقلب لبنان؟! *

* باحث وأستاذ جامعي

«جرح» المتغيرات الديموغرافية: سوريا قد تخسر هرم



التوقعات تشير إلى ارتفاع معدل النامية إلى 20٪ ونسبة التسرب المدرسي إلى 730 (أ ف ب)

على وقع صدمة مشاهد الخراب والدمار التي لا تزال تنصدر يوميات الحرب في سوريا، ثمة مؤشرات لصدمة أخرى أكثر إيلاها تنتظر البلاد في مرحلة ما بعد انتهاء المعارك، فالنخر الذي يتعرض له المؤشرات الديموغرافية منذ أكثر من 42 شهراً، أصبح يهدد مستقبل سوريا «الفتية»

دهشتم - زياد غصن

عندما يتوقف الرصاص يوماً ما عن اصطياح أرواح السوريين، فإن سوريا تكون كما يرى أشد المتفائلين قد قطعت مرحلة اللاعودة إلى ما كانت عليه قبل أذار من العام 2011؛ فالمعارك الدائرة حالياً، وما أفرزته من متغيرات ديموغرافية واقتصادية واجتماعية مختلفة، ستترك «ندبات» و«جروح» كثيرة ومؤلمة على جسد الواقع السوري، قد يكون من الصعب إزالتها أو معالجتها، وإن حدث ذلك فليس



اعلنت وزارة الدفاع الأميركية ان تكلفة القتال ضد تنظيم «داعش» بالنسبة إلى واشنطن بلغت 424 مليون دولار منذ بدء الضربات الجوية في الثامن من اب الماضي. وأضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، جون كيربي، ان «القتال يكلفنا يومياً نحو 7.6 ملايين دولار تقريباً» من ناحية اخرى، قال كيربي ان الوضع في مدينة عين العرب «لا يزال هشاً». مضيفاً ان «البناغون» يعتقد ان «القوات الكردية تسيطر على معظم المدينة، رغم صعوبة إعطاء معلومات دقيقة عن حجم المساحة التي تسيطر عليها».

(أ ف ب)

قبل مضي سنوات طويلة، فإلى جانب الشرخ الاجتماعي الحاصل بين السوريين، والخراب والدمار اللذين طالا الممتلكات العامة والخاصة والانتشار الواسع للفقر والبؤس، يبرز «جرح» المتغيرات الديموغرافية، الذي ما إن تبرد جبهات القتال حتى تتضح ملامح خطورته ويتعاظم ألمه. والمتغير الأبرز في ذلك يتمثل في الوضع السكاني وما شهده من انحرافات شديدة، يؤكد المدير السابق للمكتب المركزي للإحصاء، شفيق عريش، أنها «ستؤدي بعد عقد أو عقدين من الزمن إلى تغير جوهري في معالم الهرم السكاني، بحيث يضيق في وسطه».

خارطة مؤلمة

وفي هذا السياق، يشير «المركز السوري لبحوث السياسات» إلى أن الأزمة «أدت إلى تغير ديموغرافي سريع نتج منه إعادة تشكل الخارطة السكانية لسوريا من حيث توزيعهم داخل البلاد وخارجها. وفي نهاية أيلول 2013، كانت التقديرات تشير إلى أن السكان داخل سوريا قد تراجعوا بنسبة 10,7% مقارنة مع ما كان عليه عدد السكان في بداية عام 2010، إذ تراجع العدد الإجمالي للسكان من 20,78 مليون نسمة إلى 18,63 مليون نسمة خلال هذه الفترة. وحتى نهاية عام 2013 قدر عدد السكان بنحو 18,35 مليون نسمة متراجعا بنسبة 12,1% مقارنة بعام 2010». وذلك نتيجة عدة عوامل أبرزها:

1- ارتفاع معدل الوفيات بفعل مجريات الحرب وتداعياتها على قطاعات الحياة المختلفة؛ فإلى جانب خسارة الأرواح البشرية جراء المعارك، والمقدرة دولياً اليوم بنحو 200 ألف إنسان، فإن الحرب كانت كذلك سبباً غير مباشر في كفير من الوفيات، التي حدثت ولا تزال في سوريا.

ووفق ما يؤكد عميد «المعهد العالي للدراسات السكانية»، أكرم القش، في دراسة خاصة، فإن الأزمة سجلت ارتفاعاً في معدل الوفيات الخام من 3.6 إلى حوالي 7 بالآلاف، وفي معدل وفيات الرضع من 18.4 إلى 23 بالآلاف، وفي وفيات الأطفال دون الخمس سنوات من 21.8 إلى 25 بالآلاف، وفي وفيات الأمهات من 56 إلى 65 لكل مئة ألف ولادة.

2- زيادة أعداد السوريين اللاجئين إلى دول الجوار والمهاجرين نحو دول عربية. ووفق تقديرات مستقلة لبعض الباحثين السوريين فإن عدد السوريين المهاجرين بلغ حتى نهاية العام الماضي 1,5 مليون شخص، فيما تشير البيانات إلى أن عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار وصل إلى نحو 2,35 مليون لاجئ بنهاية عام 2013، أي إن هناك نحو 4 ملايين

سوري غادروا بلادهم بنهاية العام الماضي. أما في ما يتعلق بمعدل النمو السكاني، فإنه على الرغم من الأبناء التي تتحدث عن ارتفاع عدد الولادات في مخيمات اللجوء في الأردن وتركيا (50 ولادة أسبوعياً في مخيم الزعتري، ونحو 60 ألف حالة ولادة للسوريين اللاجئين والمقيمين في تركيا منذ بداية الأزمة حتى بداية شهر أيلول السابق)، إلا أن التوقعات تشير إلى هناك انخفاضاً يسجله المعدل استناداً إلى معطيات كثيرة أبرزها ارتفاع معدل وفيات الأطفال نتيجة غياب الرعاية الصحية والتحصين بالمقاحات في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة وفي مخيمات اللجوء، وضغط الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الآمنة، والتي تدفع من جهة العائلات إلى تحديد النسل، والشباب إلى العزوف عن الزواج من جهة ثانية.

يستبعد الدكتور عريش في حديثه إلى «الأخبار» إمكانية احتساب معدل دقيق للنمو السكاني اليوم، إذ إن «هناك انخفاضاً كبيراً في

تسجيل الوقائع الحيوية»، إضافة إلى عدم إنجاز أي مسح إحصائية وطنية ترصد المتغيرات السكانية التي أفرزتها سنوات الأزمة. لكن الدكتور القش يؤكد أن «معدل النمو السكاني انخفض إلى 2%»، علماً بأنه قبل الأزمة كان يشكل نسبة وقدرها 2,37%.

وأياً كان الرأي حول معدل النمو السكاني، فإن ذلك لا ينال من حقيقة التشوّهات الجديدة التي طرأت على المشهد الديموغرافي في سوريا، والذي هو بالأساس كان يمثل عبئاً على

نمو سكان المدن تراوحت نسبته بين 4 و 5% ووصلت في بعض المناطق إلى أكثر من 10%

الدولة منذ سنوات ما قبل الأزمة.

القادم الأعظم

تكمن «مأساوية» التغيير الديموغرافي الجديد في التطورات السكانية الآتية -يشكل الشباب النسبة الأكبر في تركيبة الوفيات الواقعة منذ بداية الأزمة، وفي موجات الهجرة التي نشطت خلال العامين السابقين، الأمر الذي يعني أن ثمة خللاً جوهرياً قد حدث في التركيبة العمرية للسكان، وفي عدد السكان الذين هم خارج دائرة قوة العمل، وفي معدل الإعالة الاقتصادية... وغيرها.

3- تراجع عدد الولادات لأسباب كثيرة مرتبطة بتداعيات الأزمة، الأمر سيؤدي إلى انحسار تدريجي لقاعدة الهرم السكاني ووسطه عفاً كان عليه قبل الأزمة، ونتائج ذلك لن تظهر إلا بعد عدة سنوات، عندما تراجع بجلاء فتوة المجتمع السوري والفئة العمرية التي ما دون 15 عاماً.

4- نزوح أكثر من ستة ملايين شخص عن مناطق سكنهم أسهم في خلخله، النوزع الجغرافي للسكان داخلياً، وتالياً الضغط على الموارد والثروات

السوق المزدهرة لبيع تلك الآثار وتسويقها، وتصل إلى الكيان الإسرائيلي عبر الأردن. هذا ما أكده مدير المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية، مأمون عبد الكريم، الذي قال لـ«الأخبار» إن «هناك الآلاف من القطع الأثرية سرقت من ماري ووادي يرموك والموقع المعروف بالأشعري

إلى خارج البلاد في الأسواق السوداء. هذه العمليات لا تتوقف عند لصوص آثار هواة، بل تعدت ذلك إلى عصابات منظمة تمتلك المعدات المتطورة في بعض الأحيان. أما المعابر الرئيسية لتهرب السلاح والمسلحين، فهي المعابر نفسها التي تستخدم لتهرب الآثار، حيث يشكل لبنان وتركيا

أثرية ومتاحف نهب، في ظل تأكيد للمسؤولين السوريين أن الدولة ما زالت قادرة على حماية تراثها الإنساني. فالخريطة الجغرافية لآثار سوريا ممتدة وشاسعة، ويقع جزء كبير منها في مناطق سيطرة المسلحين، حيث تتهددها عمليات التنقيب غير الشرعية والسرقة والتفريب

حسام زبدان

رغم استمرار المعارك في مختلف المناطق السورية وتأثيرها المباشر في حياة المواطنين، يبقى الحديث عن سرقة الآثار وتخريبها واغتيال التاريخ، حاضراً ومتابعاً رسمياً وشعبياً. تقارير كثيرة تحدثت عن مواقع

تقرير

ماضيا الجوار تنهب آثار سوريا

وأفاميا، فمن الطبيعي أن تصل إلى تركيا، وإلى الدول الأخرى كاليان الإسرائيلي والأردن ولبنان». وتعليقاً على تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» حول وصول بعض القطع إلى متاحف في الكيان الإسرائيلي، أشار عبد الكريم إلى أن «هذه التقارير طبيعي أن تكون صحيحة، ونحن لا نشك فيها، على

مشهد سياسي

أنقرة وأربيل تستثمران في دهاء «كوباني»
«اتفاق دهبوك»: مرجعية كردية لتوحيد الموقف

أن سوريا قدمت «الدعم العسكري واللوجستي» لمدينة عين العرب، مضيفاً: «فعلت ذلك ولا أحد ينكر». وتابع: «لن يقطع شبر واحد من الأراضي السورية لصالح احد، لا عصابات ومجموعات ارامية ولا دول ولا كيانات، فالأراضي السورية خط احمر ونحن مستعدون كمواطنين سوريين للدفاع عن الوحدة الوطنية والسيادة حتى آخر سوري في سوريا».

الكلام التحذيري الأقوى والمطن أعلنه طهران أمس، حين قالت المندوبة باسم الخارجية، مرضية أفخم، إن «مدينتي عين العرب وأمري (العراقية، التي اشتهرت أيضاً لدى قيام قائد فيلق القدس قاسم سليمانى بالمشاركة بنفسه في معركة فك الحصار عنها) قد تحولتا إلى منطقتين مهمتين ورمزيتين لمقاومة الشعب في مواجهة الإرهابيين، ونأمل أن تحقق مقاومتهم نتيجتها في هزيمة الإرهابيين». مضيفاً في الوقت ذاته أن «المباحثات بين إيران وتركيا بناءً وإيجابية، رغم وجود بعض الخلافات».

(الأخبار، أ ف ب، ووتنز)

الأطراف، بل سبقه اتفاقان، لعل أهمهما «اتفاق هولير (أربيل)» الموقع نهاية عام 2012. ووصف مسعود البرزاني الاتفاق الموقع تحت إشرافه أمس بـ«التاريخي» وأفضل جواب لأعدائنا هو التوجه نحو توحيد الخطاب والتعاون والتعايش معاً».

وبينما قد يريح إشراف البرزاني على الاتفاق الطرف التركي، إلا أن الرئيس رجب طيب أردوغان استخدم أمس عمليات القاء المعدات والأسلحة الأميركية من الجو إلى المقاتلين الأكراد في عين العرب ليهاجم مجدداً «أعداءه» من بين الأطراف الكردية. وقال إن العمليات «خاطئة»، لوقوع «المساعدات» في «أيدي حزب الاتحاد الديمقراطي» الذي تصفه أنقرة بـ«الإرهابي».

عموماً ستحدد الأيام المقبلة مدى نجاح أنقرة في استخدام ورقة البرزاني، وسيتبين أي وجهة ستأخذها الأطراف السورية الكردية. لكن المهم أن دمشق استبقت مساء أول من أمس الأحداث لتعلن عبر وزير إعلامها، عمران الزعبي، أنها لا تزال الطرف الأول ضمن المعادلة. وقال الزعبي

ثنائية عقدت في أربيل وأنقرة، واجتماعات ثنائية مع الولايات المتحدة، وثلاثية بين الجهات الثلاثة»، لافتاً إلى أن الاجتماعات مع الأتراك تناولت «ماهية موقف» أكراد تركيا «إذا سيطر داعش على كوباني، بالإضافة إلى سمعة تركيا الخارجية إذا اتبعت هذا النهج». وأكد أنه «اجري اجتماع مع الPYD، وهم على اطلاع بذلك».

ويأتي حديث فؤاد حسين بالتوازي مع سلسلة اللقاءات التي عقدت في الأيام الأخيرة بين قيادات سورية كردية في مدينة دهبوك في إقليم كردستان العراقي، بحثت أفق المواقف الكردية حيال التطورات في الشمال السوري، وتوصلت يوم أمس إلى اتفاق أولي سمي «اتفاق دهبوك». وعموماً، ينقسم السوريون الأكراد بين طرفين: الأول، وهو الأضعف ميدانياً، يتبع «المجلس الوطني الكردي» وهو مقرب من البرزاني ومن «الائتلاف» السوري المعارض، فيما يمثل الطرف الثاني بـ«حركة المجتمع الديمقراطي»، التي تضم حزب «الاتحاد الديمقراطي» بزعامة صالح مسلم، وتضم تالياً «وحدات حماية الشعب».

وجاء الإعلان الرسمي عن «اتفاق دهبوك» في مؤتمر صحفي تلا فيه القيادي في حزب «الاتحاد الديمقراطي» النادر خليل بياناً قال فيه: «نظراً إلى أهمية توحيد الموقف الكردي، تقرر تشكيل مرجعية كردية مهمتها رسم الاستراتيجيات والسياسات العامة للکرد وتجسد الموقف الكردي في كافة المجالات المتعلقة بالشعب الكردي في سوريا».

وأضاف أن المرجعية «تتشكل من حركة المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي وأحزاب وفعاليات خارج الإطارين». وبخصوص «الإدارة الذاتية» في المناطق الكردية في سوريا، التي تتألف وفقاً للرؤية الكردية من «ثلاثة كantonات»، قال خليل: «تقرر الشراكة الفعلية فيها... وتوحيدها سياسياً وإدارياً». وبشأن «الحماية والدفاع» ذكر أن «الجانبين وجدوا أن واجب الحماية والدفاع عن غرب كردستان مهمة تقع على عاتق أنثاه، وهي مهمة تقع على الجميع»، لافتاً إلى أن «الاجتماع قدر عالياً الإمكانيات الدفاعية والتضحيات الكبيرة التي قدمتها وحدات حماية الشعب وتوصل الجانبان إلى قرارات مهمة بشأن تعزيز القدرات الدفاعية».

وليس «اتفاق دهبوك» الأول بين تلك

توغل أنقرة وأربيل في توظيف معارك «كوباني» بهدف رسم المشهد السياسي الكردي بما يناسبهما، في وقت انتقلت فيه دمشق وطهران إلى كلام من نوع جديد

لن تأخذ المعارك الدائرة في مدينة عين العرب (كوباني) السورية وجهتها شبه النهائية قبل أن تلقي تركيا بثقلها كاملاً لإدخال تعديلات على مشهد الجغرافيا السياسية لتوزع القوى الكردية في الشمال السوري. خلاصة باتت تؤكد التطورات الأخيرة.

وأولى الأدوات التركية في هذا المجال، سعي أنقرة الحثيث خلال الأيام الأخيرة للاستعانة بحليفها الكردي الأول، رئيس إقليم كردستان في العراق، مسعود البرزاني، الذي دفع ببرلمان الإقليم يوم أمس إلى إقرار إرسال قوات من «البشمركة» إلى «كوباني»، للدفاع عنها» ضد هجوم تنظيم «داعش»، فيما لم يتضح ما إذا كان إرسال القوات سيكون بالتنسيق مع الحكومة المركزية في بغداد. ويأتي هذا القرار وسط الحديث المتزايد عن إمكانية انتقال نحو 200 عنصر من «البشمركة» إلى «كوباني»، في مشهد أرادت سلطات أنقرة في تصريحاتها خلال الأيام الأخيرة أن يبقى غامضاً.

كلام أكثر وضوحاً قاله رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، فؤاد حسين، في حديث إلى شبكة «روداو» الكردية. أشار إلى أن «الإقليم سيرسل أسلحة ثقيلة إلى كوباني»، مؤكداً أنه «لن ترسل قوة كبيرة من البشمركة». وأوضح أنه «في اجتماعنا مع حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) والجهات السورية الأخرى، لم يطلبوا إرسال قوة كبيرة إلى كوباني، لكنهم طلبوا إرسال أسلحة لدعمهم، على الرغم من أن إرسال تلك الأسلحة يقتضي إرسال قوة معها تعرف كيفية استخدامها، لذا لن نذهب قوة كبيرة» من «البشمركة» إلى هناك.

ولفت المسؤول العراقي الكردي إلى أن إقليم كردستان يجري مفاوضات مع الولايات المتحدة وتركيا منذ فترة في هذا الصدد، مضيفاً أن «اجتماعات

ها السكاني



والمرافق الخدمية وفرص العمل في محافظات ومناطق معينة.

ووفق ما يقوله الدكتور القش، فإن نمو سكان المدن تراوحت نسبته بين 4 و5%. وخلال الأزمة فإن هذه النسبة وصلت في بعض المناطق إلى أكثر من 10%.

-ارتفاع معدل الإعالة الاقتصادية بالتزامن مع تخطي معدل البطالة عتبة الـ50%، وتدني الدخول الشهرية يعزز من حضور الفقر في حياة السوريين لسنوات قادمة، سواء توقفت اليوم المعارك أو استمرت.

- تراجع المؤشرات التعليمية والصحية للسكان المقيمين داخل البلاد وخارجها، نظراً إلى انهيار النظام الصحي والتعليمي في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعيشها كثير من العائلات النازحة، وتدني مستوى الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة لللاجئين في مخيمات اللجوء في تركيا والأردن ولبنان. فالتوقعات تشير إلى ارتفاع معدل الأمية إلى 20% ونسبة تسرب الطلاب من مدارسهم إلى 30%.

اعتبار أن هناك حركة مافيا في دول الجوار، إضافة إلى مافيا في الداخل السوري مرتبطة بمافيا دولية». ويروي عبد الكريم أنه «عندما تحدث عمليات السرقة من مواقع أثرية في القنيطرة ودرعا تذهب هذه القطع المسروقة إلى لبنان أو إسرائيل. أما القطع الأثرية المسروقة من دير الزور والرقعة، فتذهب إلى

تركيا، وهناك قطع تذهب إلى الأردن، ولسنا بحاجة إلى تقارير دولية، فنحن بالتعاون مع الشرطة الدولية والمنظمات الدولية، سنعيد كل قطعة أثرية هربت من سوريا، بطريقة غير شرعية وإن كانت بحكم محاكم دولية ستعاد إلى الشعب السوري، وحتى لو بقيت سنة أو خمساً أو عشر سنوات».

لم يخف عبد الكريم أن العديد من القطع الأثرية استطاعت دمشق إعادتها عبر التعاون مع الدول الإقليمية، مؤكداً أن «الحكومة اللبنانية أعادت إلينا أكثر من 90 قطعة أثرية... وكانت مبادرة طيبة من السلطات اللبنانية التي تعاونت كثيراً، ونحن نأمل من الدول الأخرى أن تفعل الشيء نفسه».

وأوضح عبد الكريم أن «هناك مجموعة من الإجراءات العاجلة والسريعة وفق المواصفات العالمية المتبعة في حالة النزاعات والأزمات، لذلك قمنا بإخفاء جميع المتاحف وإغلاقها ونقلها إلى أماكن آمنة، وقد استطعنا كمؤسسات حكومية وغير حكومية ومجتمع محلي إنقاذ

الآلاف المواقع. لكن بالمقابل هناك الاختراقات والتدمير المنهجي للعشرات من المواقع الأثرية المهمة في دير الزور والرقعة وحلب ودرعا، دخلتها العصابات، ومنذ بداية ربيع عام 2013 بدأنا نشعر بأن هناك حالة خطيرة تحدث في المواقع الأثرية السورية».

تقرير

«تكتيك» أنقرة: تمهيد لـ«كردستان» سوريا؟

تأثيراً قوياً في الشارع الكردي في كل من سوريا وإيران. وأشارت المصادر إلى العلاقة الاستراتيجية بين أنقرة ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، مؤكداً أن الاهتمام الأميركي والغربي بالإقليم بـ«كوباني» بحجة خطر «داعش»، يعكس رغبة الغرب في إقامة دولة كردية في المنطقة، بعد اتضاح صورة المستقبل في سوريا والعراق والمنطقة.

في هذا الوقت، نقل بيان صادر عن حزب «الشعوب الديمقراطي» الكردي، مساء أول من أمس، عن أوجان قوله: «لقد وصلت مرحلة السلام إلى حافة الانهيار، وأهم الأسباب التي أدت بالمرحلة إلى هذا الوضع هي أن الحكومة (التركية) تريد تحويل العلاقات والتواصل الذي تجرته معي إلى مجرد أداة ميكانيكية... جميع الأطراف باتت تدرك حقيقة أن هذا الموقف ضيق ولا يخدم عملية السلام».

وأضاف أن «جميع الحقائق التي أريد قولها هنا تجسد في مقاومة كوباني، إن حقيقة كوباني التي جسدت تناقضات وصراعات القرن الحادي والعشرين، تستحق وصفها بمفتاح الحل».



إسطنبول - الأخبار

رأت بعض الأوساط الدبلوماسية أن التناقضات التي جاءت في التصريحات الأخيرة لرجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، هي جزء من «التكتيك» الذي يهدف إلى وضع أكراد المنطقة تحت الوصاية التركية، في حال قيام كيان كردي فدرالي في سوريا، مثلما هي الحال في العراق، وذلك في ظل مضي أنقرة في حوارها مع زعيم حزب «العمال الكردستاني» عبد الله أوجان، الذي يعكس

قضية

ينتظر العالم وخصوصاً دول المغرب العربي الظهور الرسمي لتنظيم «داعش». هذا الظهور إن كان يدل على شيء، إضافة إلى فشل «الربيع العربي»، فهو إثبات لشك تحرك «التحالف الدولي» ضد «داعش»، الذي كانت من أبرز نتائجها المباشرة، ولادة تنظيمات جديدة منبثقة عن «داعش» وحددت ولائها له، منذ ضربة المخاض، استعداداً للولادة

ولادة منتظرة في المغرب العربي «داعش» الابن الشرعي لـ «داعش»

الجزائر - آدم الصابري

بعدما شهد العالم أحداث ما عرف بـ «الربيع العربي»، وهللت له كافة الشعوب، انتقل هذا الاهتمام مؤخراً في دول العالم عامة والمغرب العربي خاصة، إلى انتقاد سببه تغير المعطيات، بعدما أصبحت مهمة هذا «الربيع»، إنتاج جماعات إرهابية وإجرامية تحرق الأخضر واليابس. فبدل السعي إلى تغيير الأنظمة الديكتاتورية انتقل «المطالبون بالحرية» إلى محاربة كل متحرك، لينشروا الإرهاب الذي بات هاجساً يهذ العالم. وبغض النظر عن الداعم والمغذي، فإن هذه الأفة كشفت عن أن «الربيع العربي» ما هو سوى الجزء الأول من مسلسل تفتيت الدول العربية وتغيير موازين القوى العالمية، بأيدي جماعات مسلحة تؤسس للطائفية والعرقية وتقضي على الأقلية وتمنح أخرى حق الظهور، فيما تهذ الدول التي ترفضها وتبتز غيرها لتحقيق أغراض مالية فقط. إنه الإرهاب الذي لا دين ولا لون ولا حدود له.

كل الآراء تجمع على أن المغرب العربي يتجه إلى عهد إرهابي جديد، من «قاعدة» بن لادن والظواهري ودرودكال، إلى «داعش» البغدادي وابنه الشرعي

«داعش» المغربي، الذي كثر الحديث عنه منذ إعلان «التحالف الدولي» الحرب على «دولة الخلافة» في العراق والشام، وتسمية «داعش» تعني من خلال أحرفها الأولى «الدولة الإسلامية في المغرب الإسلامي»، ما نبئ بتغيير جذري في خريطة التنظيمات الإرهابية المنتشرة في شمال أفريقيا والساحل، حيث حذر المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، في نهاية الأسبوع الماضي، من انتشار عناصر تنظيم «داعش» في ليبيا. وقال إن هناك تقارير تفيد بأن بعض المجموعات التابعة لـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، بدأت تتحرك في منطقة شمال أفريقيا، لذا «علينا العمل على عزلها ومحاربتها، وهذا سبب آخر وجيه يدفع الأطراف المتنازعة في ليبيا إلى الاتفاق». هذا التصريح يكشف عن تحول منطقة المغرب العربي إلى الجبهة الأولى الداعمة لـ «داعش»، وثاني مركز قوة بعد العراق والشام، كما أنها ستكون الأرض الخصبة المستقبلية للإرهاب، في حال نجاح التحالف الدولي في القضاء على تنظيم أبو بكر البغدادي.

البداية خطتها إعلان جماعات إرهابية جزائرية وتونسية وليبية، الولاء لـ «داعش». فقد كشفت مجموعة من

العناصر المتطرفة في 12 أيلول الماضي، عن انضمامها إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام» ومبايعة أبو بكر البغدادي، بعد انشقاقها عن «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، التي يتزعمها الجزائري عبد المالك درودكال، وأطلقت على نفسها «جند الخلافة في أرض الجزائر» وأميرها خالد أبو سليمان. ولتأكيد الولاء، اختطفت هذه المجموعة مواطناً فرنسياً في وسط الجزائر، ثم قتلته بطريقة وحشية بشعة، يعرف بها تنظيم «داعش»، وهي قطع الرأس، وذلك كعربون «حسن النية» من قبلها اتجاهه. ولكن مع ذلك، ما زال هناك من يرى وجهاً مختلفاً للعلاقة بين «جند الخلافة في أرض الجزائر» و«داعش»، ومن هؤلاء الخبير الأمني الجزائري علي زاوي، الذي رفض في تصريح لـ «الأخبار»، حقيقة علاقة التنظيم الجديد بـ «داعش»، وأشار إلى أن كل ما في الأمر أن هذه المجموعة الإرهابية هي كتيبة «الفرقان»، التي كانت تنشط تحت لواء «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، والتي اغتصمت فرصة الصخب الإعلامي الذي أحدثته «داعش» في العراق والشام، للانشقاق عن «القاعدة» وإعلان الولاء لأبي بكر البغدادي، الذي تختلف معه في التوجه والفكر. وأضاف أن هذه الخطوة جاءت



كل الآراء تجمع على أن المغرب العربي يتجه إلى عهد إرهابي جديد (أ. ص. ب)

للفت الانتباه وتحقيق الشهرة إعلامياً على حساب «داعش»، بدل الذوبان والاختفاء.

من جهته، رأى العسكري السابق في الجيش الجزائري، بن عمر بن جانة، في حديث لـ «الأخبار»، أن «جند الخلافة» يبحث عن التموضع في الجزائر، مستغلاً اللاجئين من مختلف الجنسيات الذين يدخلون البلاد لأسباب مختلفة، لتجنيدهم ضمن صفوفه بهدف إنشاء تنظيم إرهابي متعدد الجنسيات، امتداداً لـ «داعش» في المنطقة.

أما في تونس، فقد أعلنت كتيبة «عقبة بن نافع»، التي يقودها الجزائري لقمان أبو صخر، الولاء لتنظيم «داعش» عبر شريط فيديو بثت مقاطع منه على مواقع محسوبة على المتطرفين، منذ حوالي شهر. وأكدت، يوم الجمعة الماضي، السلطات التونسية على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة داخليتها، محمد العروي، الذي كشف عن تقارير أمنية

صنف «معهد واشنطن» مدينة درنة الليبية بأنها جزء من «دولة الخلافة»

فكر «داعش» توغل في المغرب العربي على نحو لافت، ليصل إلى موريتانيا

تونس: الانتخابات حلال لـ «النهضة»... حرام على خصومها

تقرير



انكرت «النهضة» معرفتها بالفتوى واعتبرتها دعوة للمشاركة في الانتخابات بـ «كفافة» (الاناضوك)

تونس - حسان العيادي

لن تجد مختلف التيارات السلفية التونسية مناسبة للعودة إلى دائرة الأحداث في البلاد أفضل من بوابة الانتخابات التشريعية والرئاسية التونسية، هذه العودة التي كانت باسم الوصاية على الدين الذي «تتصارع» عليه مكونات هذا التيار المنقسمة بين «كُفّر» من يشارك فيها، ومن «كُفّر من لا ينتخب أحباب الله»، وأحباب الله هم «حركة النهضة».

وبعدما احتجبت التيارات السلفية الوهابية التونسية قرابة 9 أشهر عن الظهور على الساحة، وتركت الشأن السياسي مع قدوم حكومة المهدي جمعة، عادت قبل أيام للخوض فيه

والبحت عن بسط الوصاية عليه تحت شعار «الواجب الشرعي»، الذي كان مبرراً لإصدار 13 جمعية دينية و32 من رجال الدين فتوى دينية جاءت فيها دعوة صريحة إلى التصويت لحركة النهضة الإسلامية في الانتخابات التشريعية المقبلة.

هذه الفتوى الصادرة يوم 15 تشرين الأول الحالي، والمفرج عنها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، جاء فيها إقرار بوجوب المشاركة في هذه الانتخابات من باب «الإدلاء بواجب الشهادة لله»، التي تستوجب من «المسلم الحق» إدراك «أن المشاركة في الانتخابات ليست بنية التحاكم لغير الإسلام بل بنية تأييد الحق وأهله وعدم الموافقة على الباطل، وبنية

تكثير النفع والخير وتقليل الشر وتخفيف الضرر» وفق ما جاء في نص الفتوى التي أخذت شكل بيان وقّعت عليه الجمعيات والشخصيات التي أسبغت على نفسها صفة «العلمية والشرعية».

فتوى شدد مصدرها على ضرورة «اجتناب إعانة الظالمين ورموز الفساد والاستبداد الذين قار عليهم شعبنا، عدم التصويت لكل من استهزأ بالإسلام وأحكامه أو شارك في تعطيل أية شعيرة من شعائره أو حاول منع بيوت الله عن القيام برسالتها في المجتمع»، ليست سوى دعوة إلى التصويت لحركة النهضة في الانتخابات التشريعية، أراد أصحابها إخفاءها عبر التشديد على ضرورة انتخاب

من يخاف الله، ومعاقبة أعدائه، وهم بقية الأحزاب التي تعارض حركة النهضة وعارضت اعتماد الشريعة كمصدر أساسي للتشريع في الدستور التونسي المصادق عليه مطلع 2014.

الجهر بأن البيان الصادر ليس إلا فتوى، هو ما قام به البشير بن حسين أبرز رموز التيار السلفي الوهابي في تونس، الذي أكد أن مجموعة من العلماء درست «حكم الانتخابات ورأت وجوبها شرعاً»، لكن على شروط محدّدة وهي التصويت لمصلحة الأحزاب «القوية، الصادقة، الأمينة» التي لا تعادي الإسلام ولا أهله، واجتناب التصويت للأحزاب المحسوبة على النظام القديم أو التي تعادي الإسلام وترفض تحكيمه، لأن

عربيات
دولياتلا فروف: فرض الوصفات
يقوض العمك المشترك

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، إن مواصلة مجموعة من الدول فرض وصفاتها على الآخرين يقوّض نجاح الأعمال المشتركة وأوضح، خلال لقاء له مع غرفة الشباب الاجتماعية، أن «إعادة توزيع الموارد في السياسة والاقتصاد الدوليين باتت أكثر وضوحاً، لكن مجموعة من الدول تواصل فرض وصفاتها على الآخرين، ما يقوّض نجاح العمل المشترك».

(الأخبار)

كيري يخشع توترات
بين الشرق والغرب

حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، خلال زيارته للنصب التذكاري لجدار برلين، من أن التوترات بين الشرق والغرب ما زالت تهدد الحرية في أوروبا، بعد 25 عاماً على نهاية الحرب الباردة. وفي كلمة أمام أطفال جدار برلين، الذي سقط في 9 تشرين الثاني 1989، شدّد كيري على أن الحريات «ما زالت مهددة في الكثير من مناطق العالم وأيضاً هنا في أوروبا»، مضيفاً أن «العدوان الروسي في أوكرانيا يجب أن يتوقف»، من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الأميركي أن إدارة باراك أوباما ستحترم أي قرار للكونغرس بشأن إيران، مؤكداً أن أي تعليق للعقوبات لن يمر من دون موافقته. وفي ما يتعلق بدور الكونغرس في عملية تعليق العقوبات على إيران، قال: «أنا شخصياً أعتقد أن للكونغرس، كما للرئيس، دوراً مهماً للغاية في هذا الأمر». وأضاف كيري أن التعليق المحتمل للعقوبات الصادرة ضد إيران في أي اتفاق نووي «لن يستبعد بأي شكل من الأشكال الكونغرس من العملية».

(الأخبار، أ ف ب)

كندا: قتيلان بإطلاق
نار حول البرلمان ودخله

أردت الشرطة الكندية، أمس، مسلحاً في البرلمان الكندي في أوتاوا، إثر إطلاق النار على جندي ومقتله وإصابة شرطي، بالقرب من مقر البرلمان وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً محكماً حول مكان الحادث، بعدما قام شخص واحد على الأقل «بحمل بندقية صيد»، بحسب شهود، بإطلاق النار على جندي كان يقف أمام نصب الجندي المجهول الواقع إلى جانب مقر البرلمان.

(أ ف ب)

سارع بعضها للعودة إلى بلاده، فيما لجأ عدد منها إلى نقطة انطلاقها في ليبيا. وانضمت هذه العناصر إلى الميليشيات المسلحة والمتطرفة، فيما أسس بعضها تنظيمات جديدة يدعى «البتار»، الذي عرفت عناصره بهمجيتها وشراسستها، بفضل الخبرات التي اكتسبتها في القتال مع تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«النصرة». ولا يزال «البتار» وباقي التنظيمات الإرهابية كتنظيم «أنصار الشريعة» يستقطب العناصر «الداعشية». وقد ذكرت مصادر ليبية أن أبو بكر البغدادي طلب منها الالتحاق بالجبهة الليبية، لمواجهة الهجمات العسكرية التي ينفذها الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر، منذ إعلانه عن «حملة الكرامة لتطهير ليبيا من الإرهابيين».

وفي هذا الشأن، قال الخبير الأمني الجزائري علي زاوي، إن «الساحة الليبية تعدد اليوم مسرّحاً حقيقياً للصراع بين أذرع القاعدة، سواء القاعدة المغربية أو التنظيمات الإرهابية الدولية، وهو ما ينذر بتكوّن خريطة إرهابية جديدة في المستقبل القريب». وأضاف زاوي أن «القاعدة قد تختفي لمصلحة تنظيم داعش الأكثر تشدداً»، مشيراً إلى أن ليبيا «حيث يتعدم القانون والأمن، ستكون الجبهة المقبلة». وقدّر الخبير الجزائري عدد العائدين من ساحات القتال في سوريا والعراق، بحوالي 13 ألف مقاتل.

وفي السياق ذاته، فقد صنّف معهد «واشنطن للشرق الأدنى» مدينة درنة الليبية على أنها جزء من «دولة الخلافة». ورأى أن «التطور الأكثر أهمية بالنسبة لداعش، هو إعلان جماعة إرهابية نشأت في ليبيا باسم مجلس شورى شباب الإسلام، تأييدها له، في 22 حزيران، حيث تكون مدينة درنة جزءاً من خلافة الدولة الإسلامية». وأشار المعهد إلى أن «هذه الخطوة تبين أن هناك نهجاً للتوسع سيعتمد في المستقبل، وسيكون مختلفاً عن نموذج تنظيم القاعدة، وخصوصاً بعد تنفيذ إعدامات علنية في ملعب لكرة القدم في 18 آب على طريقة داعش». ويرجّح أن قادة وعناصر «مجلس شورى شباب الإسلام» هم من العائدين من سوريا والعراق، ومن تنظيم «البتار» و«أنصار الشريعة».

والقبول بالاحتكام لقوانين وضعية بشرية، واعتمد على هذا الرأي في حجته لتكفير المشاركة في الانتخابات باعتبارها أحد أركان «الدين الكفري». اقتصر الخطيب الإدريسي على تصنيف الديمقراطية بأنها «دين كفري» يقابله إقرار محمد خليف، وهو من المرجعيات لدى التيارات التكفيرية، بأن الانتخابات حرام وكل من يشارك فيها قد خالف الشرع بإقراره أن «الحكم لغير الله».

هذه الفتوى الصادرة قبل أيام قليلة من توجه التونسيين إلى صناديق الاقتراع لم تجد من يلجمها، فلا الحكومة التونسية ولا الهيئة المستقلة للانتخابات قادرتان على ذلك، بل هما لا تعلمان بوجود مثل هذه الفتوى.

المحيط الأطلسي. فقد قالت مصادر أمنية موريتانية إن تنظيم «الدولة الإسلامية» يسعى للحصول على موطن قدم في البلاد، مشيرة إلى أن «عناصر في التنظيم حاولت مؤخراً استدراج 4 شبان موريتانيين، عبر محادثات على الإنترنت».

ورغم أن المصادر ذاتها لفتت الانتباه إلى أن مناطق انتشار «داعش» بعيدة جغرافياً عن موريتانيا، إلا أنها ذكرت أن ثمة مؤشرات قوية على أن «التنظيم يستخدم أدوات متعدّدة لكي تكون خلاياه حاضرة في موريتانيا». وفتت هذه المصادر إلى أن «تفكيك بنى الجماعات الإرهابية التي كانت تنشط في شمال مالي على يد تحالف عسكري فرنسي أفريقي، قد أنعش اهتمام الشباب الموريتاني من ذوي النزعات الإرهابية بالانضمام لداعش».

ليبيا هي الاستثناء

لكن ليبيا تصنع الاستثناء، وتبقى أكبر ملجأ للعناصر الإرهابية التابعة لـ«الدولة الإسلامية»، بعدما كانت الخزان الرئيسي والمؤمن الأساسي لمختلف الجماعات المنتشرة في سوريا، مع بداية الحراك هناك قبل أكثر من ثلاث سنوات. وهذا الأمر بشهادة من أحد أكبر أمراء الحرب الليبية. ففي حوار سابق مع عميد مدينة طرابلس مهدي الحاراتي، الذي يعد الذراع اليميني لرئيس المجلس العسكري في طرابلس سابقاً، وزعيم حزب «الوطن» الليبي حالياً، عبد الحكيم بلحاج، قال إنه يتولى شخصياً نقل العناصر من مختلف الدول المغربية والأوروبية إلى سوريا «لإتمام ما بدأناه في ليبيا»، كما أشار إلى أنه يقود هناك تنظيمات تحت مسمى «لواء الأمة»، انطلاقاً من السواحل الليبية ومطاراتها التي كانت تحت سيطرة أمراء حرب «17 فبراير». وذكر أن التدريبات تجري في مختلف المعسكرات التي جرى إنشاؤها، قبل الانتقال إلى تركيا ثم سوريا.

ومع تغيير المعطيات في سوريا وظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام»، الذي أدى إلى صدامات عنيفة بين التنظيمات والجماعات المسلحة في سوريا بسبب اختلاف التوجهات والأفكار والأهداف، اختلط الحابل بالنابل بالنسبة إلى العناصر المغربية، التي

من هو المرشح
لقيادة تنظيم
«داعش»؟

يرى الخبير الأمني والاستراتيجي في شؤون الإرهاب، علي زاوي، أن مختار بلمختار، يعد أحد المرشحين لتولي منصب أمير «داعش» لعدة أسباب، أهمها طموحه الكبير في البروز كزعيم إرهابي عالمي، الذي دفعه للانشقاق عن «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، بعدما رفض قائده الجزائري عبد المالك دروكال منحه منصبا قياديا. ويلفت زاوي إلى أن بلمختار، زعيم تنظيم «المرابطون» الحاضر في جنوب ليبيا، لم يعلن ولاه لـ«داعش» بعد، فهو ينتظر ما ستؤدي إليه الصداقات والروابط التي يقوم بها مع مختلف التنظيمات الإرهابية القوية في ليبيا.

كما رشع علي زاوي، اسما آخر هو أبو عياض، زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» التونسي، الموجود في ليبيا. ويمك هذا الأخير روابط قوية مع الجماعات الإرهابية الليبية وبعض أمراء الحرب الليبيين، الذين ساهم على نحو كبير في تزويدهم بالمقاتلين خلال «الثورة الليبية»، وفي بداية الأحداث في سوريا.

ينشط في مالي قبل أن يتسلل مع مجموعة من الإرهابيين التونسيين إلى تونس، منذ حوالي السنة. وفي هذا الإطار، ذكرت مصادر أمنية جزائرية لـ«الأخبار»، أن الإرهابي الموريتاني كان في طريقه إلى شمال مالي، للقاء قيادات المجموعات الإرهابية في المنطقة، استعداداً لعقد اجتماع في تونس لأمراء الإرهاب، يعلن خلاله تنظيم جديد موالٍ لـ«داعش»، هو «الخلافة الإسلامية في المغرب الإسلامي».

وهذا التطور إن كان يدل على شيء، فهو أن فكر «داعش» توغل في المغرب العربي على نحو لافت، ليصل إلى موريتانيا المطلة على

تقارير أخرى
علا موصفا

تحدثت عن تحرك عناصر «داعشية» من تنظيم «أنصار الشريعة»، في إشارة إلى كتيبة «عقبة بن نافع»، لإعلان إمارة في جنوب تونس، تتبع «الدولة الإسلامية في العراق والشام». المغارقة هي أن كتيبة «عقبة بن نافع»، هي إحدى المجموعات الإرهابية التابعة لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، ولها علاقات وطيدة مع تنظيم «أنصار الشريعة» التونسي بقيادة أبو عياض، وفرعه الليبي بزعامة محمد الزهاوي، ما يعني أن لمبايعة الكتيبة لتنظيم «داعش»، وروابط مع الجماعات المتطرفة الناشطة في ليبيا.

إضافة إلى ذلك، فإن ما يؤكد الحضور «الداعشي» في تونس، إلقاء قوات الجيش الجزائري القبض على أحد أهم قادة كتيبة «عقبة بن نافع»، وهو موريتاني الجنسية يدعى صفي الدين الموريتاني. وكان هذا الأخير

ذلك «شهادة زور» وهي من الكبائر التي نهى عنها الشرع.

وتجنب الشير بن حسين أن يسمي طرفاً سياسياً بعينه، مكتفياً بالتشديد على وجوب التصويت للأحزاب الثورية، وملجأ إلى ضرورة مسامحتهم على الأخطاء التي ارتكبوها حينما حكموا، والمقصود هو أحزاب «الثرويكا» الثلاثة، حركة النهضة الإسلامية، وحزب المؤتمر وحزب التكتل العلمانيان، رغم إدراكه أن الشروط التي وضعوها، القوة الانتساب للإسلام وأهله، لا تستجيب لها إلا حركة النهضة وحدها.

هذه الفتوى أنكرت حركة النهضة معرفتها بها على لسان القيادي عامر العريض، الذي برر في تصريح

«الجهاد» لتعزيز العلاقة مع إيران و«لسنا بديلاً من أحد»

وصلت «الجهاد» إلى اقتناع بأن تحرير فلسطين لن يكون عبر غزة بل الضفة

ما يزيد على 250 مليون دولار كانت طهران تضخها سنوياً إلى «حماس». وهي ساعدت على استمرارية الحركة وصمودها في وجه حصار دولي كبير. لا أهمية لتلك الأرقام بعد حرب اكدت ان لا شيء يداخ عن الفلسطينيين سوى سلاح صنموه بأيديهم أو اوصله محور المقاومة إلى غزة. الملائمة بين الحركة وإيران تعود جذورها إلى 1991. وقد تاملت تدريجياً حتى

جاءت الأزمة السورية واتخذت «حماس» جملة مواقف إيمتها كثيراً من محورها. لكنها اليوم تقر بانها خسرت كثيراً. فلا إخوان في مصر حتى يشكوا سندا لها. ولم تات الجغرافيا بالحدود مع قطر أو تركيا. بل ان أقصى طموح لانقرة والدوحة «دولة على حدود ال67» هو مطلب «فتح» نفسها. فيما لا أحد يجرؤ على الحديث عن تحرير فلسطين كاملة سوى إيران

لا تمارس «حماس» نشاطات عسكرية أو سياسية كبيرة في قطر وتركيا



زيارة وفد «الجهاد» الإسلامي لطهران كانت على مستوى الامانة العامة وجرى لقاء المرشد الأعلى السيد علي خامنئي (اليمين)

«حماس»: الاستدارة إلى طهران؟

عبد الرحمن نصار، هاني إبراهيم

مع أن خط الاتصال بين حركة «حماس» وإيران جاء بعد «فتح» و«الجهاد الإسلامي»، فإن العلاقة بينهما تعززت بصورة قوية في ظل الانتفاضة الثانية، ثم ازدادت قوة مع تشكيل «حماس» حكومتها في غزة وتلقيها دعماً كبيراً من الجمهورية الإسلامية على المستوى المالي. لم تدم أشهر العسل طويلاً مع بدء الأزمة السورية عام 2011 وخروج قيادة «حماس» من دمشق، لكن الحرب الأخيرة التي قاتلت فيها الحركة، إلى جانب فضائل أخرى على مدار 51 يوماً، استدعت حالة من «الاستنفار» الإيراني أعادت تسليط الضوء على العلاقة الثنائية ومدى الحاجة إلى تعزيزها، وهو ما يمكن تلمسه داخل أروقة «حماس».

ومع ما تؤكد مصادر داخل «حماس» عن توجه لدى قيادة الحركة وخاصة في غزة إلى تعزيز العلاقة بإيران، فإنه من الناحية الموضوعية يصعب على القاعدة الشعبية للحركة استيعاب هذا التحرك بعد الموقف مما يجري في سوريا واليمن وتعزيز الاقتناع بأن «السلاح المحلي الصنع» والقدرات الذاتية تغني عن ذلك. لكن التطورات الأخيرة في الدوحة وأنقرة قد تكون سبباً مقنعاً.

فالدول التي أبدت تعاطفاً مع «حماس»، كتركيا وقطر، أقرت المصادر الحركية بأنها لا تستطيع ممارسة دور أمني أو عسكري فيها، بل حتى على ناحية سياسية واضحة، ولا سيما تركيا «لاعتبارها ضمن دول الحلف الأطلسي، وما يمكن أن يسببه ذلك من حرج لها». وقالت المصادر إن «حماس» فهمت هذه الرسالة منذ ثلاث سنوات، وتحديداً بعد اعتذار أنقرة عن استضافة اجتماع لمجلس الشورى الحركي. أما قطر، فقالت المصادر إنه تم الاتفاق على تفاهات تقضي بانسجام الرؤية بين الطرفين تجاه الأزمات والقضايا المخارة، وبناءً على ذلك «سمح للمكتب السياسي بممارسة عمله في الدوحة،

فيما لا يمكن تمويل العمل المقاوم». كذلك كشفت أن عدداً من الأسرى المبعدين إلى قطر غادروها أخيراً وظهروا على فضائية الأقصى تبعاً، «وكان ذلك متزامناً مع الحديث عن ترتيبات قطرية لإعادة العلاقة بالبيت الخليجي». من هنا، وجراء نتائج الحرب، تأكد لقيادات غزة أكثر من مرة أن الطرف الوحيد الذي يمكن أن يدعم «حماس» عسكرياً ورسمياً هو إيران فقط. وفي سبيل ذلك، كشفت مصادر قيادية أخرى عن اجتماعات عقدت أخيراً بين شخصيات إيرانية وقيادات من «حماس» في بيروت، ونجحت عنها «خطوات لتعزيز العلاقة الثنائية»، مشيرة إلى أن التحرك حث عليه عضو المكتب السياسي، محمود الزهار، الذي أعلن بصورة واضحة أنه «يجب علينا

تطوير أدوات مقاومتنا وإعادة ترتيب علاقاتنا بكل دولة يمكن أن تساعدنا وتساندنا بلا ثمن». حتى الجناح المحسوب على قطر، أقر أخيراً بما ذهب إليه الزهار، وقد أشار النائب الثاني لرئيس المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق، إلى أن لإيران الدور الأكبر في «دعم الإعداد لمعركة العصف الماكول التي واجهت فيها المقاومة الفلسطينية الاحتلال بصواريخ إيرانية وأخرى محلية الصنع تحاكي المنظومة الإيرانية في عملها».

وعادت المصادر الحمساوية لتؤكد أن «الرؤية الحالية لدى مجلس الشورى وبعض أعضاء المكتب السياسي تقضي بأن تحسن حماس علاقتها بإيران عودة إلى ما كان عليه الوضع السابق»، واللافت هو المطالبة بتحسين البيئة

الاستراتيجية لـ «دول الاعتدال»، وفي مقدمتها عمان ومصر، حتى تخرج الحركة من أزمتها الراهنة التي وصفت بالأقسى.

وكان القيادي في «حماس»، أحمد يوسف، قد أشار إلى «نقاشات داخلية شددت على ضرورة ترميم العلاقة بالجمهورية الإسلامية وحزب الله»، وقال في تصريحات صحافية إن «لإيران فضلاً سابقاً علينا، ولا يمكن الاستغناء عنها في أي ترتيبات مستقبلية». ورأى يوسف أن «حضور إيران في المشهد الفلسطيني كان أصدق، وعطاؤها أكبر وأعظم من الكثيرين في المنطقة، وهي قدمت ملايين الدولارات إلى الشعب الفلسطيني من دون أي ضجيج». وبشأن غيابها عن مؤتمر إعمار غزة، قال «أحضرت إيران المؤتمر أم لم تحضره

ماذا عن إيران وحزب الله؟

في الإعلام بسبب ضرورات سياسية وأمنية، وإيران مستعدة لاستقبال مكتب حماس السياسي».

ولم تختلف وجهة نظر حزب الله في هذا الإطار، فقد أكد مسؤول الملف الفلسطيني، حسن حب الله، أن العلاقة تتعمق بكل الفصائل الفلسطينية «بغض النظر عن أي خلافات في وجهات النظر، لأن المقاومة هي الفكرة الجامعة». وذكر حب الله لـ «الأخبار» أن هناك اجتماعات عقدت على مستوى قيادي بين الحزب و«حماس» خلال المدة السابقة، «ويوجد تواصل هاتفي بين السيد حسن نصرالله والأخ خالد مشعل».

(الأخبار)



فإن عطاءها لا يحتاج إلى دعوة». على جهة ليست بعيدة، أجرت «الجهاد الإسلامي» زيارة على مستوى الأمانة العامة لطهران حيث التقت المرشد الأعلى للجمهورية، السيد علي خامنئي. ويصف ممثل الحركة في لبنان، أبو عماد الرفاعي، الزيارة بأنها «مهمة لدولة محورية في دعم المقاومة»، شارحاً أنها تناولت «مواضيع على درجة كبيرة من الأولوية، كسبل دعم صمود أهل غزة على اعتبار أن هذا الدعم استكمال للمعركة».

وكان في الزيارة كل من الأمين العام رمضان عبدالله شلح، ونائبه زياد النخالة، وممثل الحركة لدى طهران وقيادات أخرى. وتصدرها عنوانان هما القدس وما يحدث في الضفة المحتلة، لكن الرفاعي لا يرى «في الزيارة، بهذا المستوى والتوقيت، أن الجهاد ستكون بديلة من حماس لدى الجمهورية، وإن كانت المعركة الأخيرة قد عززت العلاقات أكثر فأكثر، لكن الإعلام يذهب بعيداً في تقديراته»، وأوضح لـ «الأخبار» أنه في ما يتعلق بالعلاقة بإيران «يمكن الجزم بكل بساطة أنه لا أحد يأخذ مكان أحد، وكل له دوره».

وحول ماهية الدعم الإيراني في قضية إعمار غزة، توضح مصادر من الحركة أن «الدعم سيعوض بعض الجوانب والثغرات التي لن تغطيها الدول المانحة صاحبة الشروط، وأيضاً سيضمحل جوانب إنسانية لا يركز عليها كثيرون»، وعن طرق إيصالها فإن «المقاومة لن تعدم الوسيلة».

وبما أن عنوان «تسليح الضفة» يوجب أسئلة عن الكيفية والتوقيت، يوضح الرفاعي أنه «بعد تجربة الحروب الثلاثة نعتقد أننا لن نستطيع تحرير فلسطين عبر غزة، بل هذا الهدف لن يتحقق إلا بتسليح الضفة المحتلة وإدخالها دائرة الصراع، مع الانتباه إلى بعدها الجغرافي الذي سيغير مصير المعركة، وأساساً الاحتلال مستمر في الضفة بصورة كبيرة عبر الاستيطان والاعتقالات، وهو ما يوجب حالة دفاع دائمة».

الخبير لإعلاناتكم في صفحة المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان،
يوهياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلان
المحكمة العقارية في الجنوب
القاضي العقاري في الجنوب: محمد
الحاج علي
الكاتب: احمد حمود
نوع الدعوى: تصحيح خطأ مادي على
العقار رقم 5/مزرعة مشرف
المستدعي زهرة احمد علي حسن
قرار
بعد الاطلاع
تقرر: تكليف الجهة المستدعية القيام
بما يلي:

- نشر موضوع الاستدعاء الراهن، في
جريدتي السفير والاخبار.
- ابراز مستند منظم من دوائر النفوس
المختصة لاثبات ما اذا كان يوجد
قيد عائلي للسيدة زهرة احمد عباس
حسن، مواليد، 1924 أم لا.
- نشر موضوع الاستدعاء في أماكن
عامة في بلدة مزرعة مشرف، وابراز ما
يثبت انفاذ ما تقدم.
- وبعد انفاذ ما تقدم، ابراز لائحة
بأصحاب الشهود، لاثبات صحة ما
تدعي به الجهة المستدعية.
صيدا في 2014/7/1
القاضي العقاري في الجنوب محمد
الحاج علي

إعلان
دعوى رقم 504/2014
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
المستدعي ضده: عوني شاكور من
بخعون اصلاً وحالياً مجهول الإقامة
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام
الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك
من وضحي شاكور بدعوى ازالة شيوخ
المقامة في العقار رقم 378 من المنطقة
العقارية بخعون وذلك خلال عشرين
يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان
تاخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة
وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى
خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ
التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على
باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم
النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان،
المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعوى
العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو
شقرا، تقدم المستدعون ماري كلود
وروز وجاكلين داغر صفيير وسولين
جولي برل وايف كلير غراس وستفاني
ساندي لورن وجيه صفيير بواسطة
وكيلهن المحامي كريستيان الريشاني
باستدعاء سجل بالرقم 2014/2003،
يطلبون فيه شطب اشارة استحضار
دعوى مقدم للحاكم المدني المنفرد في
كسروان من لفينا نعمة الله حجيلي
ضد داغر صفيير وزوجته المسجلة
برقم يومي 428 تاريخ 1969/3/3 عن
صحيفة العقار 547 القليعات العقارية
سنداً للمادة 512 أ.م. مهلة الملاحظات
والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من
تاريخ النشر.

رئيس القلم
كيوان كيوان

إعلان
تعلم نقابة مستوردي السيارات
المستعملة في لبنان بناء على النظام
الداخلي للنقابة اجراء انتخابات لاربعة
اعضاء بديلين، بعد مرور سنتين على
الانتخابات السابقة، وذلك يوم الخميس
الواقع فيه 2014/11/20 من الساعة
الثالثة حتى الرابعة من بعد الظهر في
مركز النقابة، حيث يقفل باب الترشيح
في 2014/11/13، وفي حال عدم اكتمال
النصاب تجري الانتخابات بمن حضر
يوم الخميس في 2014/11/27 في نفس
الوقت والزمان اعلاه.

محبوب

مفقود

فقدت اقامة دراسية باسم محمد حسين
أحمد علي المالكي، الرجاء ممن يجدها
الاتصال 70/882579

فقد جواز سفر فلسطيني باسم محمد
حسين حسن وسناء محمد الخليل،
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم
03/578223

فقدت الخادمة GHALAN SUNITA
من التابعة النيبالية أوراق إقامتها.
على من يجدها الاتصال على الرقم
03880953

خرج ولم يعد

غادرت الخادمة الاثيوبية Jote Dimiru
Teshome منزل مخدموها في حمانا،
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال
على الرقم: 03/763994

غادرت الخادمة البنغلادشية Ruma
Begum من منزل مخدمومتها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم
03/894639

مطلوب

يعلن مستشفى بهمن عن حاجته إلى
طبيب اختصاص طب عائلي مع خبرة
سنتين بالإضافة إلى مرشحين من حملة
الماجستير صحة عامة +/ Biostatistics
مع خبرة لا تقل عن سنتين. للمراجعة
الاتصال على الرقم 01/544000 مقسم
2365-2370 ترسل السيرة الذاتية الى
humanresource@bahmanhospital.com

للبيع

أرض للبيع (في الجنوب)
فرصة ذهبية لا تفوت
أرض للبيع مطلة (14 دونما)
في البازوريه (صور) سعر المتر 45
دولارا 03/582018

وفيات

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه 26
تشرين الاول 2014 ذكرى مرور
اسبوع
على وفاة المرحوم
السيد شريف فضل حسين حيدر
أولاده: د. عصام (رئيس التجمع
الاسلامي لأطباء الأسنان سابقاً)،
سامي وحسن
بناته: ليلى، نور الصباح ورباب
صهرا: السيد محمد جواد وقاسم
مقبل
أشقاؤه: محمد، عبد الرؤوف،
حسين، علي، ورفيق
شقيقاته: المرحومة هنية، الحاجة
رقية والحاجة رسمية
عمه: السيد حسن حيدر
تتلى في المناسبة أي من الذكر
الحكيم عن روحه الطاهرة في
تمام الساعة العاشرة صباحاً في
حسينية بلدته اللوزية
تقبل التعازي في بيروت اليوم
الخميس الواقع فيه 23 تشرين
الاول 2014 في المعهد الفني
الاسلامي قاعة الإمام محمد مهدي
شمس الدين - شاتيل - من الساعة
الثالثة لغاية السادسة بعد الظهر
الأسفون: آل حيدر وعموم اهالي
اللوزية

شكر على تعزية

يتقدم عبد اللطيف احمد عبد
اللطيف الصراف
بأحر التعازي القلبية وأصدق
المواساة
من معالي الوزير السابق
الدكتور فايز شهاب شكر
(الأمين القطري لحزب البعث
العربي الاشتراكي)
ومن إخوانه السادة: محمد
وحسين وعلي وحسن
بوفاة والدتهم الغالية المرحومة
الحاجة دولة احمد شكر
حرم المرحوم السيد شهاب فايز
شكر
سائلين الله العلي القدير أن
يتغمد الفقيدة الغالية بواسع
رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم أهلها وذويها الصبر
والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

نعلن شركة ULKER أنها اجرت السحب على جوائز ايشنرات في الرياضيات
الدعوى لصفحة Ulker Haley 88gr/26gr في يوم اثنين الموافق في 20
تشرين الأول 2014 بحضور مندوب مديرية الرياضيات اللبناني، وفيما يلي قائمة بالاصحاب ونوع الجوائز:

حقيبة REAL MADRID
AFF4FU8NTN - T7R24AL4LD - TXU2HLA2DD - ANLUX72CRXM
ATGDDPG84H - TCKL3R0XKD - A4CP97UUDN - Aphphghbe4
AGDNFC7E32 - Agu317bhc - AENHGPPPCD - AGUB797TN3

حقيبة REAL MADRID
A2TBC3UEGU - ACNCCDT7C9 - AGU9UE3TDF - TCHU74UKAM
TERELL7CXE - A74GD7P924 - A7CUNELUF83 - AHD2C9R7EL
TEDX4837C3 - AC9HN7H72C - TDDM2DAE22 - Tdp3443m2

تي شيرت CRISTIANO RONALDO
AS9N7BPHC4 - D9H2LJ34U
TRXUM4M74E - Ag7nm862d

انتقل إلى رحمته تعالى
العميد المتقاعد حسن محمد قبيسي
(رئيس جمعية آل قبيسي)
زوجته: رويدة عادل فارس ابنة
المرحوم الدكتور عادل فارس
أولاده: الدكتور حيدر، الدكتور
كريم، والشهيد عادل
أشقاؤه: المرحوم الحاج علي،
المرحوم النقيب المتقاعد أحمد،
الدكتور إبراهيم (الرئيس
السابق للجامعة اللبنانية)،
الدكتور حبيب، الدكتور سليم
شقيقاته: مريم، فاطمة، زينب،
منتهى، عطاق، سلمى، اسمى
يواري الثرى اليوم الخميس
الواقع فيه 2014/10/23م
في روضة الشهداء الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر.
وتقبل التعازي قبل الدفن
وبعد في روضة الشهداء.
وبعد الظهر من الساعة الثالثة
حتى الساعة السادسة في منزله
الكائن في دوحه الحص بناية
فواز الطابق الثالث.
ويقام مجلس عزاء في اليوم
الثالث نهار الأحد الواقع فيه
2014/10/26 عن روحه الطاهرة
في حسينية بلدته زبددين عند
الساعة العاشرة.

تقام ذكرى اسبوع عن روح
فقيدنا الغالي في قاعة الجمعية
الاسلامية للتخصص العلمي
في بيروت (بئر حسن) من
الساعة الثالثة بعد الظهر إلى
الساعة السادسة بعد الظهر
من يوم الأربعاء الواقع فيه
2014/10/29.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والثواب
الأسفون: آل قبيسي، آل كنج، آل
شاهين، آل كركي، آل جرادي، آل
غنوم، آل شيخ موسى، آل حطيط
وعموم أهالي بلدته زبددين
وأهالي الشياح.

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا
الغالي المرحوم:
الحاج علي سليمان زريق
(أبو سليمان)
رئيس بلدية سينا
تقبل التعازي بوفاته في منزله
الكائن في سينا - الساحة
العامة طوال أيام الأسبوع.
تصادف نهار الجمعة الواقع
فيه 2014/10/25 ذكرى مرور
ثلاثة أيام على وفاته، وبهذه
المناسبة تتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء حسيني في
حسينية بلدته سينا - قضاء
الخطية الساعة الثالثة بعد
الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والثواب
الأسفون: حركة أمل وأهالي
بلدة سينا.

المرحوم المؤهل الأول المتقاعد
محمود عبد اللطيف عطار
(أبو أيمن)
تقبل التعازي اليوم الخميس
2014/10/23 في حسينية
روضة الشهداء - قاعة
الإمام موسى الصدر - من
الساعة الثالثة حتى الساعة
الخامسة عصراً ونهار الأحد
2014/10/26 في حسينية بلدته
رشاف الساعة العاشرة صباحاً.
الأسفون: آل العطار وعموم
أهالي بلدة رشاف

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغلفة القاديشا عن تمديد مهلة استدرج العروض العائد لشراء 80 قاطع تلقائي 100x4 أمبير و 40 قاطع تلقائي 630x4 أمبير، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء الواقع فيه 12 تشرين الثاني 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1792

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طربيه
ينفذ اسكندر ادمون عكر وجيل ومارك ونيكول يوسف بلوز بوجه لوليتا وارليت وزكية وملحم وماري جوزي وكلودين بشارة صابر وزينه توفيق سويد بالمعاملة التنفيذية رقم 160/2013 قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في المتن رقم 317/2011 بازالة الشيوخ في العقار رقم 22/الكفور مساحته 18880 م.م بدل تخمينه 2832000/د.ا. وبديل طرحه بعد التخفيض /1,765171,5/د.ا. تاريخ محضر الوصف 2013/2/27 وتسجيله 2013/3/12، يجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 14/1/2015 الساعة 12,00 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي ينظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايده.

رئيس القلم
ناديا صليبي

إعلان بيع سيارة عدد 2009/38

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء 2014/11/5 الساعة 13,00 سيارة المنفذ عليه محمد رضى حسين الجوهري ماركة جيب GRCHEROKEE LAREDO فئة خصوصي رقم /111957/ز لبنان. موديل 2001 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /9398/د.ا. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3977/د.ا. والمطروحة بمبلغ /3000/\$ او ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /1133/د.ا. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب كريم سالم الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول 5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/17

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2014/11/6 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها سميرة ابراهيم الحاج حسن ماركة نيسان MURANO موديل 2004 رقم /171974/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي رامي سميرة البالغ /13464/\$ عدا اللواحق والمخمنة

بمبلغ /5000/\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /5000/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2,170,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب كريم سالم في بيروت الاشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1213

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2014/11/6 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما شكيب توفيق نصر الدين وتوفيق شكيب نصر الدين ماركة رانج روفر HSE موديل 2003 رقم /184259/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي رامي سميرة البالغ /15314/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /11912/\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /9000/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,632,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب كريم سالم في بيروت الاشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كلا من جورجيت ميشال كوساجا وليندا وميراي ورائية ادوار شديد والمجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2014/148 تاريخ 2014/8/26 والمقامة من عصام طانيوس بولس والذي قضى باعتبار العقار 77 جنسنايا غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام دائرة التنفيذ في صيدا وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة القاضي ميرنا كلاب بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1195 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المنفذ عليهما: حنا جورج الحداد مايا مخول شاوول قيمة الدين: سند دين بقيمة /9880/د.ا. عدا الفوائد والرسوم
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في 2014/10/31 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة رينو classic 1,4 clio رقم /430337/ج موديل 2007 المخمنة بمبلغ /1806/د.ا. والمطروحة للبيع بقيمة التخمين.
علماً انه يتوجب على السيارة رسوم ميكانيك تبلغ مجموعها /614/د.ا.
على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب فادي مشيلج في جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
علي حمزة

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برئاسة القاضي فرنسوا الياس بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/2503 طالب التنفيذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان

المنفذ عليهما:

1- سماح يوسف داغر
2- مارون جميل ابو خير
تطرح هذه الدائرة الساعة الثانية والنصف من يوم الأربعاء 2014/11/5 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة ماژدا طراز 6 رقم تسجيل /242158/ب موديل 2008 المخمنة بمبلغ /10268/د.ا. والمطروحة للبيع على أساس ستين بالمئة من قيمة التخمين علماً أن الرسوم الميكانيكية المتوجبة عليها تبلغ /156,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور الى مراب سرياك مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت
وجدي القرزي

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في بيروت في تفليسة شركة كاترانس كار سيلز ش.م.م.
رقم الإفلاس 1124 بتاريخ 2014/10/1 صدر قرار عن حضرة القاضي زينة حجار بصفتها قاضياً مشرفاً على التفليسة بدعوة السيد حسن فاروق صقر مدير المفلسة شركة كاترانس كار سيلز ش.م.م. والدائنين المثبته ديونهم في الطابق ووكيل التفليسة، الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل في بيروت نهار الاثنين الواقع فيه 2014/11/10 الساعة 11/ صباحاً، وذلك لمناقشة العروض الصالحة ان وجدت، والا اعلان حالة الاتحاد مع الإشارة الى وجوب حضور الدائنين شخصياً او بواسطة وكلاء يجوزون تفويضاً خاصاً.

رئيس القلم
جهاد مشموشي

إعلان

حضرة السادة مالكي العقار رقم 679 الرميل العنوان: نفس العقار - شارع مستشفى الروم هاتف: 01/445616 الموضوع: وضع البناء القائم على العقار 679 الرميل المرجع: الاستدعاء رقم 3962 شؤون تاريخ 2014/3/8 والمعاملة رقم 2014/512 ميانبي. بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، وبعد الكشف المحلي الذي اجرته الإدارة على العقار رقم 679 الرميل، تبين وجود تسرب للمياه من السطح الأخير على الواجهة الشرقية للبناء مما ادى الى حصول تشقق ونش في حائط الطابق الاول.

وبما ان هذا الوضع يشكل خطراً على السلامة العامة. لذلك، ننذركم بموجب المادة 18 من قانون البناء رقم 646 تاريخ 2004/12/11 بوجود: الاستعانة فوراً بمهندس مسؤول ليصار الى الكشف على البناء القائم وتقديم تقرير عن وضعيته، واذ تبين بنتيجة تقرير المهندس ان اتران البناء او متانته مختلان، فعليكم القيام تحت اشراف مهندس مسؤول بالاطلاع عن الضرورية اللازمة لازالة الخطر عن السلامة العامة دون القيام بأية اعمال اخرى واعلام الإدارة البلدية بالاعمال المنفذة واتخاذ الإجراءات اللازمة بعد الاتفاق مع شاغلي البناء، او مراجعة القضاء المستعجل للقيام باعمال التقوية النهائية بعد الاستحصال على رخصة من البلدية، على ان يبدأ العمل ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغكم هذا الإنذار وبعد اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع الخطر عن العمال والغير.

وتبقى مسؤوليتكم قائمة لجهة اي خطر يشكله البناء على السلامة العامة وسلامة الانشاءات المجاورة والشاغلين والجوار وذلك على ضوء الفقرة الاولى من البند الثامن من المادة 18 من قانون البناء رقم 646 تاريخ 2004/12/11. واذ لم تفعلوا ضمن المهلة المعطاة لكم فستقوم الإدارة باتخاذ الإجراءات

المناسبة وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

تبليغات:

- مالكي العقار رقم 679 الرميل. السادة:
* اثينا اسعد برباري
* ليلى، منى، ناديا، بولس يوسف الجميل
* ريكاردو يوسف يونس
بيروت في 22 تموز 2014
القاضي زياد شبيب
محافظ مدينة بيروت
التكليف 1798

إعلان بيع بالمزاد العلني

للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية - غرفة الرئيس احمد مزهر
المعاملة التنفيذية رقم: 2013/94
طالب التنفيذ: تفليسة مصطفى ابراهيم عيطور / بوكالة المحامي سمير فياض المنفذ عليه: المفلس مصطفى ابراهيم عيطور / ممثلاً بوكيل التفليسة المحامي سمير فياض

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ صيدا رقم 2013/148
المعاملات: تاريخ التنفيذ 2013/3/4 تاريخ محضر الوصف: 2013/3/28 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/8/5
العقار الموصوف: 2400 سهم من العقار 1474 حومين التحتا عبارة عن ارض بعل سليخ مهمة مجنحة الشكل مساحته: 7224 م² التخمين: 180600 د.ا.

الطرح: بعد التخفيض 97524 د.ا.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايده وتاريخها: امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية يوم الخميس 2015/1/22 الساعة 11:30 ظهراً.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم هذه الدائرة بموجب شك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية، واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها، والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان لتلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار من تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/10/17 لتنفيذ مشروع تأهيل أقينة ري في بلدة بقعاتة كنعان - قضاء كسروان.

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2014/11/13 فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهار.

بيروت في 20 تشرين الاول 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د.فادي جورج قمير التكليف 1810

إعلان لتلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان إلى

خمسة أيام بناء موافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/10/17 لتنفيذ مشروع إنشاء أقينة ري في بلدة النهريه وبستان الحرش - قضاء عكار. تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2014/11/11.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهار.

بيروت في 20 تشرين الاول 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د.فادي جورج قمير التكليف 1807

إعلان

استدرج عروض اسعار لتلزم تقديم مفروشات (كلاسور معدني وخرائن حديدية)

لزوم بعض المعاهد والمدارس الفنية الرسمية
في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/11/5، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدرج عروض اسعار لتلزم تقديم مفروشات (كلاسور معدني وخرائن حديدية) لزوم بعض المعاهد والمدارس الفنية الرسمية. تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدرج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 18 تشرين الاول 2014 رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي مدير عام التعليم المهني والتقني احمد دياب التكليف 1803

إعلان قضائي

صادر عن محكمة بداية بيروت العقارية الغرفة الخامسة برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسحر البحيري رقم الاوراق: 2011/181
الجهة المدعية: حسن الأزهرى الذي حل محله في هذه الدعوى مي الأزهرى
الجهة المدعى عليها: سعيد خليل الأزهرى - محمد ومروان ومنى وميرفت ديب المصري
الجهة المطلوب ابلاغها: مجهولية محل الإقامة: محمد ومروان وميرفت ديب المصري

الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2011/4/20 تحت الرقم 2011/181 والذي تطلب بموجبه:
- اعطاء القرار في غرفة المذاكرة بابلاغ الاستدعاء الحاضر الى المستدعى ضداهم لبدء ملاحظاتهم بشأنه وتعيين خبير ومن بعدها قسمة العقار رقم 2403/المصيطبة عيناً بحيث يستقل كل من المالكين بعقار معين محدد ومستقبل يتساوى مع حقوقه.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير والا تسري بحكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/أ.م.

رئيس القلم
بشرى البستاني

▶ هبوب الأخبار ◀

المكتبة العلمية Since 1972

شراء وبيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

BAG SCHOOL

معك .. لوئد الوئد

فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي

فرع ثاني حارة حريك

www.serve-medical.com

Serve medical supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent SMI Belgium Sutures

KADO GHAMLOUSH

الأعياد كلها عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

شعارنا
الأمانة
الجودة
السرعة

توزيع حبوب منع الحمل والهورمون

03 / 72 71 58
03 / 08 82 68

شقة مفروشة
للإيجار

شاعر سبيرز - خلف مطعم
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - ط 2 - 71/079680

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف -
2م150 - ديلاكس سعر مغرٍ -
ط 6 - 03/820917

شقة للبيع

بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3
حمامات - 4 بلاكين - موقف -
سند - بئر - مولد - مظلة مطار
- بحر - ط 4
03/887084- \$190000

7/24

ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف
ننقل إعلاناتكم التجارية والمجوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمعان - حي الأمير كان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

سيارة 2X4
XXXXXXX

2001 رصاصي فول أوبشن
هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

مطلوب

شركة GT GROUP
INTERNATIONAL S.A.L
تطلب مدير مبيعات خبرة
5 سنوات في مجال بيع
الأدوات المنزلية الكهربائية
والإلكترونية
info@gtgi.com.lb

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرباء دعبول - عرض
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور
275\$ شهري
71/580290

الوسيلة

إعلانية - مبنوبة - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
و تجربي في بيروت

بذك اعلانك
يوصل بسرعة
الريخ
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرفعات
٧٦/١٥٧٧٧٧ - ٠١/٨٢٩٩١٠
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

alwan علوان
STATIONERY & LIBRARY

All your SCHOOL Needs,
Engineering Supplies
and Art Materials.

الطريق شارع الاستقلال
تل فون ٧٧٨٥٥١/٦ (٠١)
فاكس ٧٧٨٥٥٣ (٠١)

Indie Care
Boutique & Spa

استقبدي من العروضات الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة

اوتوستراد هادي نصر الله، تجاه
مطعم سمعات Cell / 71/0089 / 4

LUXURY
TRAVEL & TOURISM

Travel with Luxury...the perfect way!!

ABED H. RAHAL
GENERAL MANAGER

Tayoune near Beirut Mall
Tel/fax : 01/384430
Mobile : 03/724026
E-mail : abed.rahal@luxurytrvl.net
www.luxurytrvl.net

NEO'S
RESTAURANT CAFE

Zahle- Houch Al Omara
For reservation: 78/959695

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih - Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamal@enginco.com.lb
P.O.Box: 00/ 1245 Lebanon

دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يحجم ليفربول بالثلاثة



استيقظ بنزيمه من حالة السبات وسجل هدفين في مرماه ليفربول (بول اليس. أ. ف. ب)

سحق ريال مدريد ضيفه ليفربول 3-0 في الجولة الثالثة ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. كذلك تغلب أتليتيكو مدريد على ضيفه مالمو 5-0، وبوروسيا دورتموند على غلطة سراي 4-0، وأرسنال على أندلخت 2-1.

عكس المتوقع، كانت مباراة ريال مدريد الإسباني أمام مضيفه ليفربول الإنكليزي سهلة نسبياً. احتوى النادي الملكي ضغط الـ«ريدز» في بداية المباراة، ثم انقلب عليه وغلبه 3-0 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. في معركة العقول، تغلب مدرب ريال، الإيطالي كارلو أنيثلوتي، على خصمه الإيرلندي براندان رودجرز. لعب على المرتدة بداية، حتى سجل الهدف الأول في الدقيقة الـ23 الذي كان كافياً لتحطيم معنويات أصحاب الأرض. وجاء الهدف عبر النجم البرتغالي كرسيتيانو رونالدو بعد لعبة ثنائية رائعة بينه وبين صانع الألعاب الكولومبي خاميس رودريغيز، ليسجل «سي آر 7» بالتالي أول هدف له على ملعب «أنفيلد رود»، الذي عجز عن التسجيل فيه رغم قضائه عدة مواسم مع مانشستر يونايتد. فشل لاعبو ليفربول بالقيام بأي ردة فعل إيجابية، ما جعل ريال يكمل أهدافه عبر الفرنسي كريم بنزيمة، حيث لعب الألماني طوني كروس الكرة على رأس بنزيمة الذي وضعها ساقطة في الشباك (30). واستمرت السيطرة الملكية، لتشهد

أدريانو أهين
عنصرياً

شكا البرازيلي لويز أدريانو، مهاجم شاختر دونيتسك الأوكراني، من تعرضه لإساءات عنصرية من جمهور باتي بوريسوف البييلاروسي في مباراة الفريقين الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، وهي المباراة التي سجل فيها اللاعب 5 أهداف. وقال أدريانو لموقع شاختر بطل أوكرانيا على شبكة الانترنت: «لقد هتف المشجعون في المدرجات ضدي»، مضيفاً: «كانوا غير مهذبين فعلاً وأطلقوا هتافات عنصرية». وتابع: «كان سلوك المشجعين المحليين غير مقبول، وأنا مستاء وغاضب جراء ذلك».

تغلب أرسنال
على أندلخت في
آخر دقائق المباراة

المباراة عبر كيران غيبس إثر عرضية مميزة من أليكس تشامبرلين. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع خطف المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي هدف الفوز عبر تسديدة أمام المرمى مباشرة.

في المقابل، سحق بوروسيا دورتموند مضيفه غلطة سراي التركي 4-0. وحسم دورتموند الفوز من الشوط الأول حيث سجل هدفين في أول عشرين دقيقة عبر الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ (6 و18)، ثم تكفل ماركو رويس بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 40. وقبل 8 دقائق من نهاية المباراة سجل البديل الكولومبي أدريان راموس الهدف الرابع (83).

وتصدر دورتموند المجموعة بـ9 نقاط، يليه أرسنال بـ6، ثم أندلخت بنقطة يتيمة، وغلطة سراي بنقطة واحدة أيضاً.

بـ6، يليه موناكو بـ5، ثم زينيت 4، وبنفيكا بنقطة واحدة. وفي المجموعة الرابعة، تغلب أرسنال الإنكليزي على مضيفه أندلخت البلجيكي 2-1. واقتنص أرسنال الفوز في آخر دقيقتين من المباراة بعدما تقدم أندلخت بهدف حمل توقيع الهنغاري أندري نجار (71). لكن أرسنال لم يستسلم ونجح في إدراك التعادل قبل دقيقة واحدة من نهاية

والفرنسي أنطوان غريزمان (63) والأوروغوياني ديفغو غودين (87) والإيطالي اليسيو تشيرنتشي (90). في المقابل، خسر يوفنتوس الإيطالي أمام مضيفه ألبياكوس اليوناني 1-0، بهدف سجله السويسري بايتيم كاسامي في الدقيقة 35. وتصدر أتليتيكو المجموعة بـ6 نقاط، يليه ألبياكوس بـ6 أيضاً، ثم يوفنتوس بـ3، ومالو بـ3.

وفي المجموعة الثالثة، فاز باير ليفركوزن الألماني على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي 2-0. وتقدم الأول عبر الإيطالي جوليو دوناتي في الدقيقة 58 عبر تسديدة قوية. وأضاف المدافع اليوناني كيرياكوس بابادوبولوس الهدف الثاني (63).

وفي المجموعة ذاتها، تعادل موناكو والفرنسي مع بنفيكا البرتغالي 0-0، ليتصدر المجموعة ليفركوزن

الدقيقة 41 هدفاً ثالثاً من بنزيمة بعد ركلة ركنية، أحدثت دربكة في منطقة الجزاء لتصل إلى الأخير الذي وضعها سريعاً دون تردد في الشباك.

وفي المجموعة عينها، فاز لودوغوريتس البلغاري على بازل السويسري 1-0 بهدف سجله يوردان مينيف في الدقيقة 90. وتصدر ريال المجموعة بـ9 نقاط، يليه لودوغوريتس بـ3، ثم ليفربول بـ3، وبازل بـ3 أيضاً.

وفي المجموعة الأولى، تغلب أتليتيكو مدريد الإسباني على ضيفه مالو السويدي 5-0. وبقي مالو صامداً حتى بداية الشوط الثاني، حيث نجح رجال المدرب الأرجنتيني ديفغو سيميوني في تخطي الدفاع لتتوالى الأهداف عبر خورخي ميروديو كوكي (48) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (61)

هاليب تصدم سيرينا بأقصى خسارة منذ 16 عاماً

من جهتها، قالت هاليب: «أجل، أعتقد بأنها أفضل مباراة في مسيرتي، أنا متفاجئة قليلاً، ولكنني كنت أعرف قبل المباراة أنه ليس لدي ما أخسره، فهي أفضل لاعبة في العالم والمصنفة الأولى». وعززت هاليب سجلها في مواجهة اللاعبات العشر الأول في العالم هذا الموسم بواقع 7 انتصارات في 11 مباراة.

وفي المجموعة ذاتها استعادت ايفانوفيتش توازنها بفوزها على بوشار 6-1 و6-3.

وهذا هو الفوز الثالث لايفانوفيتش التي تشارك للمرة الثالثة في بطولة الماسترز بعد عامي 2007 و2008، في 3 مباريات جمعتهما حتى الآن ببوشار.

عام 1998 عندما خسرت 6-1 و6-1 أمام جوانيت كروغر في اوكلاهوما سيتي. وتابعت المصنفة أولى عالمياً: «أعتقد بأن سيمونا لعبت على نحو جيد وحققت أفضل فوز في مسيرتها»، مشيرة الى انها ستتدرب جيداً قبل ان تواجهها مجدداً.

وتأمل وليامس ان تصبح في سنغافورة اول لاعبة تحرز لقب الماسترز في ثلاثة اعوام متتالية، منذ ان فعلت ذلك مواطنتها مونيك سيليش بين 1990 و1992، علماً بأن الأميركية الأخرى مارتينا نافراتيلوفا أحرزت اللقب خمس مرات في 1983 و1984 و1985 ومرتين في 1986 بسبب تغيير موعد الدورة.

تغلبت هاليب على الكندية اوجيني بوشار الخامسة 6-2 و6-3.

وقدمت الرومانية، التي تصغر منافستها بعشر سنوات، أداء قوياً منذ البداية، ونجحت في تحريك منافستها في زوايا الملعب بفضل ضرباتها المحكمة، لتحقق أكبر فوز في مسيرتها حتى الآن، والاول لها على سيرينا في اربع مباريات جمعت بينهما.

وكان ارسال الأميركية كارثياً، حيث ارتكبت 7 اخطاء مزدوجة وخسرت ارسالها خمس مرات، وعلقت على ذلك قائلة: «أجل، كان ارسالي مخجلاً، مخجلاً جداً».

وهذه هي اسوأ نتيجة لسيرينا منذ

صدمت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة رابعة، منافستها الأميركية سيرينا وليامس، الأولى وبطلة النسخين الماضيتين، بفوزها الكاسح عليها 6-0 و6-2، في سنغافورة، ضمن منافسات المجموعة الحمراء من بطولة الماسترز للسيدات في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 6.5 ملايين دولار.

وتعاني الأميركية اصابة في ركبته اليسرى كانت قد اجبرتها على الانسحاب من دورة بكين مطلع الشهر الجاري.

وكانت سيرينا (33 عاماً) قد استهلكت البطولة بالفوز على الصربية آنا ايفانوفيتش السابعة 6-4 و6-4، فيما



فرحة هاليب بفوزها على سيرينا (موهد فيرول. أ. ف. ب)

أصداء عالمية

ميسي يبدأ حرب «إل كلاسико» الكلامية

قبل يومين على موقعة «إل كلاسико دي لوس كلاسيكوس» التي يستضيفها ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الإسبانية، بدأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الحرب الكلامية ضد أصحاب الأرض عندما قال إن فريقه برشلونة سيذهب السبت إلى ملعب ريال مدريد من أجل الفوز.

وصرّح ميسي: «سنذهب إلى هناك من أجل الفوز ولحاولة تحقيق أفضل ما يمكن رغم أن المباراة ليست حاسمة، إذ يبقى قسم كبير من الدوري».

وقد يصعب ميسي في المباراة المذكورة أفضل هداف في تاريخ الدوري الإسباني، وهو يحتاج إلى هدف واحد فقط للحاق بالهداف تيلمو زارا (251 هدفاً)، رغم أن المهاجم الأرجنتيني الفائز بجائزة الكرة الذهبية أربع مرات لا يعطي الأمر الأولوية، وهو تابع قائلاً: «ليس هذا هو الأكثر أهمية، بل أن نلعب جيداً، وفي حال نجاحنا في تحقيق الفوز سيكون الأمر أفضل».

كانافارو متهم بالتهرب الضريبي

قامت الشرطة المالية الإيطالية بحجز 900 ألف يورو من ممتلكات القائد السابق للمنتخب الإيطالي فابيو كانافارو للاشتباه في تهربه الضريبي.

وفتحت الشرطة الإيطالية تحقيقاً بقيادة النيابة العامة في نابولي بخصوص شركة تأجير الزوارق التي يديرها بطل العالم 2006 وزوجته دانيلا أرينوسو.

ووجهت إلى الزوجين تهمة انهما يستخدمان السفن الثلاث لأغراض شخصية ويبلغان مصلحة الضرائب بأنها للإيجار، وهذا ما سمح لهما بتوفير أكثر من مليون يورو من الضرائب بين عامي 2005 و2010 وفقاً للشرطة المالية.

دورتموند متمسك بمديره كلوب

لن يقبل بوروسيا دورتموند وصيف بطل الدوري الألماني الموسم الماضي مديره يورغن كلوب بحسب رئيسه هانز - يواكيم فاتسكه، وذلك رغم البداية الكارثية للفريق الأصفر والأسود في «البوندسليغا».

وقال فاتسكه في حديث إلى صحيفة «بيلد»: «قلت دائماً، في دورتموند، مدربنا هو من يقرر ساعة رحيله، وهذا ساري المفعول دائماً»، معرباً عن ثقته بمديره «دقيق ومبتكر» منذ اليوم الأول من تعاقد معناه ولم «يضجر أبداً» من المنصب الذي يشغله منذ عام 2008.

بايرن يقدم «هبة بابوية» بقيمة مليون يورو

زار لاعبو بايرن ميونخ الألماني وجهازه الفني والإداري البابا فرانسيس أمس ووعدوه بهبة بقيمة مليون يورو بحسب ما أعلن النادي البافاري عقب فوزه الكاسح على مضيفه روما الإيطالي 7-1 في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ووعده وفد النادي البافاري بقيادة مسؤوليه كارل هوفنر وكارل هاينتس رومينغه البابا فرانسيس، أحد الهواة الكبار لكرة القدم، بمليون يورو من مداخيل مباراة ودية مقبلة مقررة في العام المقبل.

«بالأمس، لعبتم مباراة رائعة»، هذا ما قاله للاعبين البابا الأرجنتيني وفقاً لحساب بايرن ميونخ على «تويتر».

وأوضح النادي البافاري: «البابا فرانسوا بإمكانه بنفسه أن يحدد كيفية استغلال هذه الأموال لمساعدة المحتاجين».

وسلم قائدا الفريق فيليب لام ومانويل نوير والمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى البابا قميص بايرن ميونخ عليه الرقم 1 واسم فرانثيسكوس موقفاً من جميع اللاعبين.

يوروبا ليغ

الجولة الثالثة في دور المجموعات الثلاثي الكبير لتثبيت الحضور الإيطالي

سلتيك الاسكوتلندي - استرا الروماني (22,05)
- المجموعة الخامسة:
ايندهوفن الهولندي - باناثينايكوس اليوناني (22,05)
استوريل البرتغالي - دينامو موسكو الروسي (22,05)
- المجموعة السادسة:
انتر ميلانو الإيطالي - سانت اتيان الفرنسي (22,05)
دنيبرو الأوكراني - قره باغ الأذري (22,05)
- المجموعة السابعة:
ستاندار ليخ البلجيكي - اشبيلية الإسباني (20,00)
رييكا الكرواتي - فيينورد الهولندي (20,00)
- المجموعة الثامنة:
ليل الفرنسي - افرتون الإنكليزي (19,00)
كراسنودار الروسي - فولسبورغ الألماني (19,00)
- المجموعة التاسعة:
يونغ بويز السويسري - نابولي الإيطالي (20,00)
سلفان براتيسلافا السلوفاكي - سبارتا براغ التشيكي (20,00)
- المجموعة العاشرة:
شتيوا بوخارست الروماني - ريو اف البرتغالي (20,00)
البورغ الدنماركي - دينامو كييف الأوكراني (20,00)
- المجموعة الحادية عشرة:
باوك اليوناني - فيورنتينا الإيطالي (20,00)
دينامو مينسك البيلاروسي - غانغان الفرنسي (20,00)
- المجموعة الثانية عشرة:
طرابزون سبور التركي - لوكيرين البلجيكي (20,00)
ميتاليسيت الأوكراني - ليخيا وارسو البولوني (1-0).

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
- المجموعة الأولى:
بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني - ابولون القبرصي (22,05)
فياريال الإسباني - زيوريخ السويسري (22,05)
- المجموعة الثانية:
كلوب بروج البلجيكي - كوبنهاغن الدنماركي (22,05)

تورينو الإيطالي - هلسنكي الفنلندي (22,05)
- المجموعة الثالثة:
بارتيزان الصربي - بشيكتاش التركي (22,05)
توننهام الإنكليزي - استيراس تريبوليس اليوناني (22,05)
- المجموعة الرابعة:
سالزبورغ النمساوي - دينامو زغرب الكرواتي (22,05)

ستكون الجولة الثالثة في مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم فرصة لفرق انتر ميلانو ونابولي وفيورنتينا الإيطالية لتعويض الإخفاق محلياً وتحقيق فوز ثالث على التوالي، الليلة، يؤكد الحضور الإيطالي في المسابقة.

ففي المجموعة السادسة، يستضيف انتر ميلانو، المتعثر في الدوري المحلي، سانت اتيان الفرنسي، ويأمل الوصول إلى النقطة التاسعة لقطع خطوة كبيرة نحو التأهل إلى الدور التالي بعدما حقق فوزين على دنيبرو الأوكراني وقره باغ الأذري.

وفي المجموعة التاسعة، يحل نابولي ضيفاً ثقيلًا على يونغ بويز السويسري سعياً إلى فوزه الثالث للاقترب أيضاً من التأهل.

ويلعب في المجموعة ذاتها سلفان براتيسلافا السلوفاكي مع سبارتا براغ التشيكي.

وفي المجموعة الحادية عشرة، يحل فيورنتينا ضيفاً على باوك اليوناني باحثاً عن فوز ثالث أيضاً رغم اهتزاز معنويات لاعبيه إثر الخسارة الأولى له هذا الموسم على أرضه أمام لاتسيو 2-0 الأحد الماضي، والتي جمدت رصيده عند 9 نقاط فقط.

وفي المجموعة السابعة، يحل اشبيلية الإسباني، حامل اللقب، ضيفاً على ستاندار ليخ البلجيكي باحثاً عن استعادة توازنه في البطولة بعدما انتزع تعادلاً صعباً في الثواني الأخيرة من ريبكا الكرواتي 2-2 في الجولة الماضية.

وفاز اشبيلية في مباراته الأولى على فيينورد الهولندي، وكاد أن يسقط في الثانية قبل أن يخطف الدولي الكامبروني ستيفان ميبيا هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل عن ضائع.



يتطلع كل من إنتر ونابولي إلى انتصار ثالث تالياً (أوليفيه موران - أ. ف. ب.)

يبحث اشبيلية عن تعويض تعثره في الجولة السابقة

يسعى إنتر ونابولي وفيورنتينا لتحقيق فوز ثالث على التوالي

السلة اللبنانية

الاتحاد يوجّه انطلاق بطولة السلة إلى 21 ت²

ضمن السلسلة العالمية (3x3) - تنظيم دورة للمدربين وتكليف عضو الاتحاد فؤاد صليبا متابعة الموضوع.

- تكليف رئيس الاتحاد المهندس وليد نصار متابعة موضوع تجديد العقد مع شركة «أبي رميا أخوان» وكيله «أكس اكس آل» مع مديرتها العام ميشال ابي رميا.

من جهة أخرى، هنأ رئيس الاتحاد وليد نصار رئيس نادي عمشيت الدكتور انطوان لحدود على انتخابه رئيساً للنادي الأحد الفائت، وتمنى له ولأعضاء اللجنة الإدارية للنادي التوفيق والنجاح في مهماتهم للسفر بالنادي نحو التطور والازدهار.

غسان فارس وعضو الاتحاد هادي غمراوي الكشف عليه.

- أخذ العلم بمحضر اجتماع لجنة التسويق من المدرب طوني خليل.

- تثبيت جميع النتائج التي وصلت إليها بطولة لبنان للدرجة الرابعة رجال - محافظة البقاع.

- تهنئة اللجنة المنظمة لدورة حسام الدين الحريري في نسختها الـ 24 ونائب رئيس الاتحاد نزار رواس على التنظيم اللافت والنادي الرياضي بيروت لأحراره اللقب.

- تهنئة النادي الرياضي لإحرازه لقب بطولة الأندية العربية للسيدات.

- تكليف عضو الاتحاد فادي ثابت متابعة موضوع إجراء دورة

- أخذ العلم بكتاب النادي الرياضي (بيروت) حول طلب الموافقة على المشاركة في دورة أبو ظبي من 25 تشرين الثاني ولغاية 3 كانون الأول المقبل، ودورة دبي في كانون الثاني.

- أخذ العلم بكتاب نقابة موظفي المصارف حول طلب الإشراف على بطولة المصارف وتأمين حكام.

- أخذ العلم بكتاب نادي عمشيت حول عدم المشاركة في بطولة لبنان للدرجة الأولى (رجال) لموسم 2014-2015.

- تهنئة رافي مجوعليان لانتخابه رئيساً لجمعية هومنتم.

- أخذ العلم بطلب نادي الأكاديمية الرياضية الانضمام إلى عائلة الاتحاد، فقرر تكليف الأمين العام

عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبنانية لكرة السلة جلستها الأسبوعية في مقر انطوان شويري برئاسة رئيس الاتحاد وليد نصار وبحضور غالبية الأعضاء.

في بداية الجلسة، تلا الأمين العام المحامي غسان فارس محضر الجلسة السابقة، وجرت الموافقة عليه بالإجماع.

ثم انتقل الحاضرون إلى دراسة المواضيع على جدول الأعمال وتقرر ما يلي:

- إطلاق بطولة الدرجة الأولى للرجال لموسم 2014-2015 يوم الجمعة 21 تشرين الثاني، وبطولة الدرجة الأولى لسيدات في 30 تشرين الثاني المقبل، وبطولة الدرجة الثانية للرجال في 7 كانون الأول المقبل.

الكرة اللبنانية

لاعب اشبال «بيروت فوتبول أكاديمي» الذين يحملون الشبيبة المزرعة في بطولة لبنان



اشبال «بيروت فوتبول أكاديمي» يحملون الشبيبة إلى النهائي

لم يفوت اشبال «بيروت فوتبول أكاديمي» فرصة مشاركتهم في بطولة لبنان لكرة القدم باسم نادي الشبيبة المزرعة العريق، حيث بلغوا النهائي بعد فوزهم الأخير على السلام زغرتا 6-0، في المباراة التي أجزيت بينهما على ملعب المرادشبية.

سيلتقي الشبيبة المزرعة مع الانتصار في النهائي الاحد

وكان الشبيبة المزرعة قد حسم صدارة المجموعة الأولى قبل مرحلتين على نهاية التصفيات، وهو أكد جدارته ببلوغ النهائي بفوزه العريض على منافسه الشمالي، ليلتقي بالتالي مع الانتصار الذي سينزله على اللقب بعدما كان الفريق الاخضر قد خطف بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية

بفوزه على العهد منافسه المباشر عليها 1-0، في الجولة الاخيرة. ولم يكن مفاجئاً بلوغ الشبيبة المزرعة للنهائي، إذ إن اشبال «بيروت فوتبول أكاديمي» سبق ان ائختوا حضورهم على الصعيد المحلي بحصدهم غالبية القاب دورات الاكاديميات، اضافة الى فوز الفريق نفسه بكأس غوثيا في السويد ضمن فئته قبل عامين، ما بشر وقتذاك بولادة فريق قوي يمكنه فرض نفسه في البطولات الرسمية، فكانت خطوة اللعب بالوان الشبيبة المزرعة.

كذلك، فإن الفريق عينه سبق ان قدم خمسة لاعبين الى منتخب لبنان للأشبال، وهو سيكون امام اهم مباراة له يوم الاحد المقبل في النهائي الذي يقام على ملعب العهد عند الساعة 14:15، علماً انه سبق ان التقى مع الانتصار في نهائي «كأس

بيروت» العام الماضي، حيث صبّت النتيجة في مصلحة الأخير. هذا وقد دعا رئيس «بيروت فوتبول أكاديمي»، لاعب نادي الراسينغ السابق، زياد سعادة اهالي اللاعبين والمتابعين الى حضور المباراة «التي اتوقعها على مستوى عال، وخصوصاً ان الفريقين يضمنان ابرز العناصر المحلية ضمن فئة الاشبال، وهؤلاء الشبان سيكونون يوماً

عماد المنتخبات الوطنية بالنظر الى قدراتهم المميزة». ويشرف على الفريق مدافع منتخب لبنان السابق كيفورك قره بتيان، ويعاونه روني ابراهيم كمدرّب لللياقة البدنية، بينما يتولى ادارته مدير الاكاديمية فابيو سعادة، وهو يضم اللاعبين: جوليان ابو جودة (كابتن)، يوسف خطر، صلاح الناطور، مارك الحاج، كريستوفر سعادة، نجم، جان يامازيان، لورنزو بستاني، كلود موان، جاد خلف، جاد شكر، عمر ناصر الدين، انطوني ناكوزي، رالف حدشيتي، مارك سعادة، كيفن سعادة، جان سعادة، سيريل جاكليس، جيمي القرم، جان كلود باروتا، ريشار شاهين، غسان الناطور، فريد قساطلي، فيكتور فياض، مارك غلمية، ايلي جو

استراحة

اخبار رياضية

معلوف يحقق للبلان فضية سباق ضد الساعة

حققت بعثة اللجنة البارالمبية انجازاً فريداً للبلان، في الألعاب الاسيوية التي تقام في انشون بكوريا الجنوبية، وذلك عبر ادوار معلوف، احد لاعبيها الذي احرز ميدالية فضية في سباق ضد الوقت، مسجلاً بذلك سابقة تاريخية، جاءت لتؤكد الأهمية التي توليها ادارة البارالمبية برئاسة رندة عاصي بري بابطالها.

وأكد معلوف انه قادر على منافسة الكثيرين وانه يسعى اليوم الخميس الى الفوز بميدالية اخرى في سباق الماراثون. ورأت رئيسة اللجنة البارالمبية رندة عاصي بري ان هذا الانجاز هو ثمرة المجهود الكبير لعائلة اللجنة البارالمبية، لأنه عندما يعمل الجميع بهذه الروح وتبتك الجدية فلا بد من تحقيق نتائج للبلان في هذا المجال.

نهائي لبنان في تنس غرب آسيا

ستكون المواجهة اللبنانية - اللبنانية بين كيفن شحود وجمال صادق اليوم الخميس العنوان الأبرز لختام دورة دول غرب آسيا الثانية بالتنس التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة تحت اشراف الاتحادين الدولي والاسيوي على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة. ففي فردي الذكور سيلعب كيفن شحود مع جلال صادق بعدما تخطيا منافسيهما في الدور نصف النهائي. فشحود فاز على السوري ربيع سليم (3-6) (4-6)، بينما فاز صادق على الأردني كرم حتملي (1-6) (4-6). ويسعى شحود الى احراز لقبه الثاني في غضون ستة ايام بعدما أحرز لقب الدورة الأولى السبت الفائت. أما صادق فسيحاول ما باستطاعته احراز اللقب الاقليمي وتجريد منافسه من لقبه.

على صعيد الاناث، ستلعب الإيرانية لاشين افشين مع السورية آيا خلف في النهائي، بعد اجتياز الدور نصف النهائي بنجاح. فاللاعبة الإيرانية فازت على اللبنانية نور ديب (5-7) (2-6)، أما خلف ففازت على حاملية لقب الدورة الأولى العراقية قمر العجيلي (2-6) (3-6).

1834 sudoku

6				5				8
	7			1	8			5
		3			6	1		
2		4						5
			8	2	3	9	7	
7							9	2
				8			2	7
		2		1	7			8
				4				1

حل الشبكة 1833

9	8	2	5	4	1	3	7	6
7	3	4	8	9	6	5	1	2
1	6	5	3	7	2	4	9	8
5	9	6	2	3	7	1	8	4
2	7	8	4	1	5	9	6	3
4	1	3	6	8	9	7	2	5
8	5	7	9	2	4	6	3	1
3	4	1	7	6	8	2	5	9
6	2	9	1	5	3	8	4	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1834

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم إسباني من أصل مغربي سطع نجمه في دوري أبطال أوروبا للشباب بعدما سجل هدفين ضد نادي أياكس أمستردام وفاز بلقب البطولة محرراً لقب الهذاف 9+6+2+8+11=1 رقيق الشراب ■ 5+4+3+7+9 = أقدم مدينة مسورة في فلسطين ■ 10+4 = جواب

حل الشبكة الماضية: وودرو ويلسون

إعداد
نهم
مسعود

كلمات متقاطعة 1834

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- رئيس جمهورية كولومبيا السابق من اصول لبنانية - 2- عالم لبناني قديم في الحديث والفقه كان إمام زمانه وبقية عصره - 3- مقياس مساحة - حجر منقور يُدق فيه اللحم - مأكّل الدواب - 4- حفر الحجر على شكل تمثال - سلاح قديم - إسم موصول - 5- حيوانات البرّ - 6- غير مقلّد - ضد مذح أو تعداد معايب الشخص - 7- إلهي وخالقي - الإسم الأول لرعييم فلسطيني راحل - 8- يحمل كل إنسان - عودة أو ضد ذهاب - 9- حُب - تسمية تُطلق على مجموعة من الأمواج العاتية تجتاح البرّ بعد سلسلة من الهزات الأرضية والزلازل - 10- موسيقي وفنان لبناني شهير في مجال الأغنية الأجنبية يتميز بصوته الأوبرالي

عمودي

1- ملك إسبانيا ينحدر نسبه من أسرة بوريون الملكية - 2- من لا أخصم لقدميه - سكب الماء - نعم باللغة الروسية - 3- للنفي - مغنية عالمية وواحدة من أشهر ممثلات المسلسلات المكسيكية تجاوزت مبيعات ألبوماتها ال 19 مليون عالمياً - 4- يدخل البيت - خاصتي وملكي - جدتي بالعامة - 5- عاصمة أوروبية - يكف ويمتنع عن الطعام في زمن الصوم - 6- مطرب لبناني قدير خريج استديو الفن - حسناً بالأجنبية - 7- من الحبوب - إسم بوذا في الصين - وكالة أنباء عربية - 8- خلاف إشرى - سلطان قصص ألف ليلة وليلة - 9- يدري بالامر - والدتك - 10- فنانة إستعراضية لبنانية مشهورة

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كرة القدم - 2- او - لامبادا - 3- رنين - علم - 4- مهد - نُوهت - 5- لب - أما - ثري - 6- سان ريمو - 7- مرح - مارق - 8- أيوب - رمادي - 9- جس - دبي - نيس - 10- جورج غانم

عمودي

1- كارول سماحة - 2- رون - باريس - 3- يم - نحو - 4- النهار - بدو - 5- لا - دميم - بر - 6- قمع - اماريج - 7- دبلن - ورم - 8- ماموث - قانا - 9- هرب - دئن - 10- حانتي - ميسم

تسعون الحزب الشيوعي



كي تبقى الفكرة...

بيار ابي صعب

صديقنا كان صغيراً في «العيد الخمسين»، فضلاً عن أنه من عائلة وبيئة تحتفلان بعيد تأسيس حزب الكتائب، لا الحزب الشيوعي! لم يكن قد سمع بوجود حزب شيوعي أصلاً. كان قد فهم أن هناك مواجهة ما في البلد - مثل أفلام الكاوبوي التي يدمنها - بين فئة الأخيار التي ينتمي إليها، وفئة الأشرار «الذين لا يحبون لبنان». بعد ذلك عرف أنهم غرباء وملاحدة وناصريون ويساريون ومخربون و... طابور خامس أو «عملاء الشيوعية الدولية». ثم مرّت الأيام، وكبر المراهق الذي ربّاه والده المثالي على حب القراءة، ويدخل إلى الجامعة، واكتشف الفكرة الشيوعية في «الغيتو الانعزالي» إياه. صار يسمع «وعود من العاصفة»، ويقرأ بريخت وأراغون وناظم حكمت، ويغني لثورة القرنفل، ويبتسم ساخراً حين تطالعه على جدران الأشرافية عبارات من نوع «لحقوا أطفالكم ضد الشيوعية». يبدو أن اللقاح لم ينجح معه. أصلاً لم يحاول أحد أن يلحقه، بل بالعكس: الأفكار والكتب

والمثل الأساسية التي تربّى عليها في بيته، هي نفسها رافقته في الانعطاف الهادئة التي دعاه إليها أستاذ الأدب في تلك الثانوية البعيدة. «في حياة كل منا أستاذ أدب»، كما قال ألان بورير، أحد دارسي سيرة أرتور رامبو، معلقاً على رسائل الشاعر إلى جورج إيزامبار، أستاذه في شارلوفيل. تلك التحولات، عاشها صديقنا في بيته السوسيو ثقافية نفسها. هكذا راح يشعر بقربه من الحزب الشيوعي. هكذا بإمكان آلاف الصبايا والشباب اليوم، في عمره آنذاك، من كل البيئات، أن يبحثوا عن وطنهم وانسانيتهم في الحزب الشيوعي الذي يطفى شمعة التسعين. صديقنا كان صغيراً على تظاهرات «معمل غندور» التي تعرّف إليها لاحقاً في قصيدة شهيرة لعباس بيضون. في عام 1974، لم يكن هناك أي احتمال لوجوده في «عروس البحر»، لكنه عوض لاحقاً في جلسات استماع شبيهة صوفية، تحت القمص، مع «رفاقه» في الغيتو آنذاك، لتسجيلات العيد الخمسين للحزب الشيوعي اللبناني. لذا يشعر اليوم، وقد غزاه الشيب، كلما ذهب لتدخين نفس في المهقى الشعبي

الشهير، أنه كان هناك. يعرفهم جميعاً: من جعفر حسن الذي يعود الآن إلى بيروت للمشاركة في احتفالات العيد التسعين، إلى ثنائي حب مصر عدلي فخري وسمير عبد الباقي، بوسعه اليوم أن يردد أغنيات «عروس البحر»، 1974 بحرفيتها، وبالتسلسل الموجود على شريطي الكاسيت اللذين برّيا من كثرة الاستماع. «الدم في طبق الرئيس الأمريكي، الدم فوق صدر الوزير المعجباني، الدم في المزيكا وف نوط الأغاني... الخ». كأنها أغنية كتبت هذا الصباح! أربعون سنة، ولم يتغيّر شيء في طبيعة الصراع، الذي تغبّر أن أحد أطراف المواجهة، ذاك المعادي للاستغلال والاستعمار، ضلّ حتى لم تعد نراه خلف دخان الذكريات الكثيف، وتشنج الأبارتاشيك المسكين بالجهاز، ومرارة «القمامي» واليائسين والمستقلين والخائبين، وسخرية «الأسبقيين» الذين مضوا إلى الخندق المعادي، كما يحدث دائماً. «الحزب» لم يعد كما هو. لم يعد يستقطب، لم يعد يمثل، لم يعد يحمل مشروعاً. هذا الحزب الذي كان يردد جوزف سماحة، أنه المكان الوحيد الممكن أن نلجأ إليه عندما نخرج من طوائفنا. وقد عبر عن فكرته تلك في فيلم

رحل قبل اتمامه، لماهر أبي سمرا مع زياد الرحباني وابراهيم الأمين. «بيروت 74» (عن غادة السمان بتصريف)، كانت كل الآمال مسموحاً بها والمشاريع الكبرى ممكنة، لتحقيق العدالة والحرية. وكان للحزب الشيوعي قواعد شعبية، وكان يشكل حالة محورية في الحياة الفكرية والثقافية اللبنانية. «بيروت 2014»، لا شيء يعلو فوق لغة الطوائف والمذاهب، والشعب ما زال يؤيد جلاديه، وبعض أهل العروبة سيحج قريباً إلى تل أبيب. والطوائف المدعورة تنتظر وصول البرابرة الجدد لترفع الرايات البيض... كلا، ليس انهيار جدار برلين حجة شافية، يقول صديقنا. ويسأل، هو الذي ينتمي إلى اليسار، ولم يفقد شيئاً من قناعاته إلا (ما بعد) ماركسية، لماذا يشعر اليوم بأن «الحزب الشيوعي اللبناني» هو كائن متحف غامض يشبه حزب «النجادة»؟ لكن دعنا أيها الصديق العزيز لا نغص فرحة العيد. ولتكن الذكرى التسعون، مناسبة لانبعث حزب فرج الله الحلو وحسين مروّة ومهدي عامل ومحمد دكروب... هل نجرؤ على استعادة الأمل؟

بدءاً من الغد في «الأونيسكو» ندوات وأماس «ملتزمة»

فاطمة بري

بدءاً من غد الجمعة، يحتفل الحزب الشيوعي بعيد التسعين عبر برنامج يجمع بين الندوات الفكرية والأمسيات الفنية (راجع الصفحة التالية) ويمتد طوال 9 أيام في «قصر الأونيسكو». يقيم الحزب ندوات تحت عناوين لطالما كانت محل نقاش لدى جزء من محازبيه والمطرودين والخارجين منه. تحدثت رئيس لجنة المهرجانات في الحزب ريمون كلاس عنها، مركزاً على أنّ الحزب يتوجه بهذه الندوات «إلى كل الناس لا جمهوره فقط». تحاول مواضيع الندوات إيجاد حلول مع أشخاص من خارج الحزب لمشاركة الأفكار وفتح النقاش الذي

المعلق للضمان السوري يوسف عبدككي



٩٠ عاماً
على طريق الأمل

يشكل محطة أساسية لإعادة النظر في الكثير من خطط العمل.

10/26

س: 6:00 - 8:00

النظام السياسي الطائفي وإشكاليات التغيير

لا يعتبر رئيس لجنة المهرجانات في الحزب ريمون كلاس أنّ التغيير واجب الحزب وحده، بل يطال القوى الحزبية الأخرى. يتطلب ذلك تعاونها جميعاً وهنا تكمن المشكلة، فهذه القوى «مشردمة» كما وصفها ويلعب الجو المذهبي والطائفي دوراً أساسياً في إحداث هذه الفجوة. يداخل في الندوة المهندس فضل شلق، وطلال العتريسي، وبسام الهاشم، ويدير النقاش علي غريب (عضو مجلس سياسي ومسؤول العلاقات في الحزب).

10/27

س: 5:00 - 7:00

الوضع العربي: مخاض ولادة أم انتكاسة جديد؟

تغييرات وتحولات كبرى تمر بها المنطقة العربية، وستكون على طاولة نقاش تجمع ناشر «السفير» طلال سلمان، والكاتب سمير العبيطة من سوريا، وأحمد بهاء الدين من مصر. يجتمع هؤلاء لمناقشة مستقبل المنطقة، وما إذا كانت التحولات الحالية مخاضاً لولادة جديدة أم انتكاسة أخرى. تدير اللقاء ماري ناصيف الدبس (نائبة الأمين العام في الحزب الشيوعي).

10/28

س: 5:00 - 7:00

النمط الاقتصادي في لبنان بين قابلية الحياة والبدائل المتاحة

تقارب الندوة الوضع الاقتصادي في لبنان وكيفية إيجاد فرص للعيش والعمل. يدير الندوة كمال حمدان بحضور المتكلمين الوزير السابق شربل نخاس، والخبير الاقتصادي توفيق كسبار إلى جانب البير داغر.

س: 7:30 - 9:30

نحو الدولة الديمقراطية العلمانية: قوانين أساسية

يحاول هذا اللقاء طرح حلول للخروج من النظام الطائفي الذي يضع لبنان في حلقة مفرغة منذ تأسيسه، مع ناصيف القرّي، وجاك قبنجي، وعزة مروّة.

10/29

س: 5:00 - 7:00

الحركة النقابية الجديدة: الرؤى والتوجهات البرنامجية

تقيم هذه الندوة أداء الحركة النقابية التي تؤدي عملها خارج الشعار الذي وضعت كما يصف ريمون كلاس. وتهدف الندوة إلى محاولة إيجاد أطر جديدة وحلول لتلك المشكلة.

س: 5:00 - 7:00

الشباب اللبناني بين الواقع المازوم ومهمات التغيير

تناقش الندوة دور الشباب ومسؤوليتهم وإمكانياتهم في إحداث تغيير في واقعهم والمنطقة. يشرف على الورشة مسؤول قطاع الشباب في الحزب أدهم السيد. وتهدف الندوة إلى استنباط أدوات للعمل وأساليب جديدة تتناسب مع أوضاع المنطقة المستجدة وظروف الشباب.

10/30

س: 5:00 - 7:00

أزمة الحزب الشيوعي

يقول ريمون كلاس إن الحزب طرح هذه الندوة كاعتراف بأزمته أمام الجميع بمشاركة الأمين العام خالد حدادة الذي يحاوره بول أشقر وجورج بطل. لقاء مفتوح أمام الجميع للإجابة على أسئلتهم والاستماع لطروحاتهم بشأن الأزمة.

العيد التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني: بدءاً من الغد حتى 1 تشرين الثاني (نوفمبر) - «قصر الأونيسكو» (بيروت)

تسعون الحزب الشيوعي.. منهم



جعفر حسن

بغداد - حسام السراج

الفنان اليساري المعروف جعفر حسن (مواليد مدينة خانقين في محافظة ديالى عام 1944) يحط في لبنان مشاركاً في احتفالات العيد التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني. ليس غريباً أن يسهم أحد رواد الأغنية السياسية العراقية في مناسبة يوجّه فيها التحية للحزب الذي يحمل المنحى الفكري والسياسي الذي يؤمن هو به. صاحب أغاني «عمي بابو جاكوج» و«عمال نطلع الصبح» و«يا حبي يا بغداد» و«وديني البصرة» (خذني للبصرة)، سيظل على جمهوره في بيروت بمجموعة مختارة من نتاجات ألوماته القديمة والجديدة. تجربته الفنية بدأت منذ طفولته وهو يتعلم العزف على الناي، ومن ثم المشاركة في عدد من الفرق الموسيقية، ومنها فرقة «أبناء دجلة للموشحات» مع الفنان الراحل روجي الخماش، وتلاها دخوله إلى «معهد الفنون الجميلة» في بغداد عام 1960. واجه الاعتقال والملاحقة وحتى مسح أرشيفه الغنائي من الإذاعة والتلفزيون أواخر السبعينيات. لكنه لم يتوقف لاحقاً عن إنجاز الألحان والمحافظة على الحضور بين جاليات عراقية وعربية عبر حفلات أحيائها في عواصم عربية ومدن أوروبية وفي أميركا وأستراليا، ومن ثم اللقاء بالجمهور العراقي مجدداً بعد نيسان (أبريل) عام 2003، في بغداد والبصرة وكردستان. مع ذلك، بقي جمهور جعفر حسن من متابعيه القدامى الذين عرفوا فنه، في حين حصلت قطعة فعلية مع الأجيال الجديدة التي كانت تسأل دائماً عن تاريخ هذا الفنان وسيرته كلما أتى إلى بغداد أو إحدى محافظات العراق.

في منفاه، لم ينشغل فقط بمواصله الإنتاج الفني من الحان وأغان، بل أسس في عدن وجهته الأولى، فرقاً موسيقية وأصبح عميداً لمعهد الفنون الجميلة، في حين أصبح في أبوظبي محطته الثانية، مستشار المجمع الثقافي هناك. لجعفر رايه الخاص بالأغنية العراقية الحالية. قال العام الماضي: «نحن نحتاج إلى أغان عراقية حقيقية، ولسنا بحاجة إلى أن نسمع أغنية جعلها الموسيقى ليست عراقية. هناك أغان كثيرة كلامها غير جميل ويهين المرأة والحبيبة، أنا اسمع أغنيات مرفقة ما عدا القليل جداً، لكن نقول إن الدنيا ما زالت بخير». إطلالته في بيروت وصفها لـ«الأخبار» بأنها «في منزلة تحية فنية لهذه المناسبة بتأدية مجموعة من الأغنيات على عودي المنفرد».

جعفر حسن: 24 تا 1 أكتوبر



مروان عبادو

عبد الرحمن جاسم

قلّة قليلة في لبنان لا تعرف مروان عبادو، صاحب أغنية «القمر كنو» التي اجتاحت العالم معلنةً ولادة صوت فني ملتزم. يطل الفنان الفلسطيني في العيد التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ولو بمشاركة «رمزية»، كما يشير إلى «الأخبار». لكن هذه المشاركة الرمزية تأتي لأسباب كثيرة تعنيه شخصياً، وخصوصاً أنه ابن بيروت (ولد فيها 1967 وهاجر منها في 1985 إلى النمسا) التي شكلت جزءاً كبيراً من وعيه. يشير إلى أنه «اليوم أتى بصوتي إلى احتفالية الحزب لأضمه إلى الذين أبقوا فلسطين في قلوبهم». الحزب كان ولا يزال محافظاً على بوصلته تجاه القضية الفلسطينية وفق عبادو. وفي هذا الأتون الملهب طائفة مقبلة، يؤكد عبادو أنه يتواجد اليوم مع الذين «يبقون على علمانيتهم»، مركزاً على أن «العدالة في المجتمع ليست هبة إلهية بل شيء يجب النضال من أجله».

ويتذكر علاقته بالحزب الشيوعي التي تعود إلى احتفالية الحزب بذكره «الستين» حين كان يشارك «كجمهور شبابي»، وكان الضيف المغني آنذاك هو الشيخ إمام الذي كان واحداً من أهم فناني اليسار في عصره «خرجنا آنذاك ونحن فاقدون لأصواتنا من كثرة الحماسة في الغناء والترديد مع أغنيات الشيخ، وخصوصاً أن فلسطين لم تغب عن برنامجنا».

عبادو المقيم في النمسا منذ أكثر من 28 عاماً، يأتي إلى لبنان لإقامة ورشات عمل موسيقية في «رياض الأطفال» في مخيمات شاتيل، عين الحلوة، البص، البرج الشمالي والبدواي، بهدف تعليم الأطفال الموسيقى. وتعب ذلك حفلة منفردة في «مترو المدينة» (10/31) تحت عنوان «روشة» وهو اسم ألبومه الأخير الذي قدّمه في بيروت قبل مدة، وهو إشارة متعددة إلى نقاط عدة منها منطقة «الروشة» التي يسكنها أهله، وكتعبير خاص لتوصيف «هجرته» الطويلة ورحلته. يتضمن الألبوم أعمالاً قريبة من أسلوبه الموسيقي المعتاد الذي يهوى استعمال آلة العود بشكل حديث. يمارس عبادو هوايته المحببة في اعتلاء المسرح وحيداً (فعلها في السابق في ألبومه المنفرد «ابن الجنوب» عام 1996، وفعلها مرة أخرى خلال حفلة إطلاق ألبومه «روشة») وهي الطريقة نفسها التي يتوقع أن يشارك فيها ضمن احتفالية الحزب، أي من دون فرقة، «بصوته وعوده» فقط.

مروان عبادو: 24 تا 1 أكتوبر



جعفر الطفار وباسم ماضي

يعتبر الرباب فناً شعبياً بامتياز؛ ولطالما كان الحزب الشيوعي اللبناني يتفاخر بأنه حزب «الناس» والشعب قبل أي شيء آخر. لذلك لم يكن غريباً أن يكون «الرباب» ضيفاً عزيزاً في احتفالية الحزب التسعينية مع جعفر الطفار (الصورة) ابن الهرمل. المغني الشاب يمتلك صوتاً جميلاً وتدريباً عالياً نظراً إلى خبرة حصلها من أعمال سابقة بعيدة عن الرباب. يعتبر جعفر واحدة من التجارب القليلة التي لا تزال تعد رقماً صعباً في الساحة اللبنانية، لا لقوة مضامين أغانيه، والموسيقى الجميلة التي يقف وراءها «أسلوب» (عقل فرقة الرباب «كتيبة خمسة»)، بل لمحافظة على مستوى معين واستمراريته.

المعلوم أن تجارب الرباب في البلاد العربية تعاني من انخفاض في المستوى بعد الألبوم الأول، فضلاً عن عدم الاستمرارية. غابت مثلاً معظم تجارب الرباب الأولى التي ظهرت في مرحلة ازدهار الرباب في لبنان (أوائل عام 2000). يكمل جعفر ألبومه الجديد «عشري» الذي سيؤدي بعضاً من أعماله في الاحتفالية. يقول لـ«الأخبار»: «سيكون استعراضي هذه المرة جميلاً للغاية، ومختلفاً عن اعتيادية الرباب. سأقدم أغنيات من الألبوم القديم مع أخرى من الجديد، من دون أي فاصل بينهما». وماذا عن «خاص المهرجان»؟ يجيب: «سأرجز قصيدة «شروقي» خاصة، لكن من دون موسيقى على طريقة SLAM اسمها «تحية لفلسطين». وهناك أيضاً أغنية اسمها «رسالة من الحبس» ستكون مفاجأة».

من جهته، يعود باسم ماضي أو «من يكن» إلى الحفلات بعد غياب فترة. فنان الأندراوند ومؤدي الرباب يخص الاحتفالية بعملين سيطلقهما وفق ما يقول لـ«الأخبار». الأول هو أغنية «سجل» من تأليفه (على عادة الرباب بالتأكيد) وألحان وتوزيع موسيقي لـ«البيطار» من فلسطين. أما الثانية فتحمل عنوان «مقاومة فكرية». الأغنية الأولى يذكرنا بعنوانها بقصيدة الشاعر الفلسطيني الشهير محمود درويش، وإن كانت «فكرتها قريبة من القصيدة لكنها لا تأخذ منها شيئاً سوى العنوان» وفق ما يقول «من يكن». أما الأغنية الثانية «مقاومة فكرية» فهي تتحدث عن التخالد العربي في وجه التحديات الحالية القائمة.

عبد الرحمن ...

جعفر الطفار وباسم ماضي: 16:00 مساءً 26 تا 1 أكتوبر



اسكندريلا

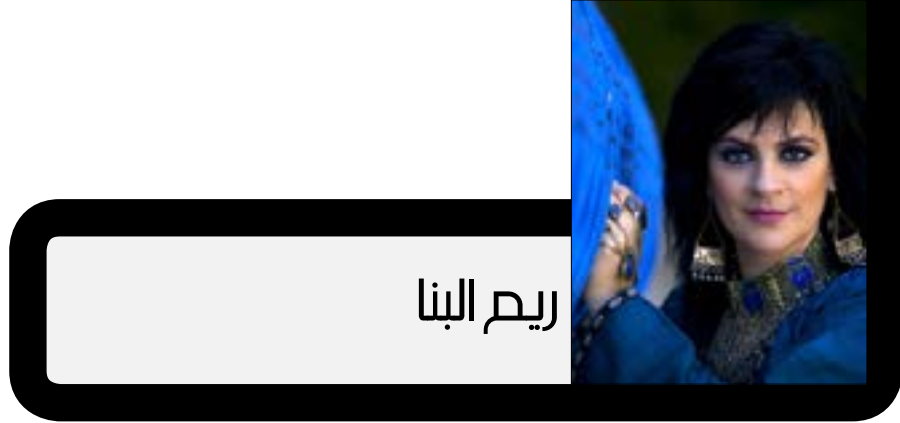
القاهرة - سيد محمود

أخذت فرقة «اسكندريلا» اسمها من تركيبة تجمع اسم مدينة الاسكندرية واسم «سندريلا» وهو تعبير صاغه الشاعر الاسكندري حميس عز العرب، في إشارة إلى دلال مدينته بوابة مصر على العالم وأيقونة انفتاحها على الثقافات. لكن حين اختاروا الاسم، كان أعضاء الفرقة يراهنون على صلتها بالموسيقى التي خلدها سيد درويش، أبرز مجددي الموسيقى العربية في القرن العشرين. أمر يفسر غرام أعضاء الفرقة، وخصوصاً قائدها (عازف العود) حازم شاهين (الصورة) بموسيقى صاحب «أهو ده اللي صار» والحنان وأغنياته التي تمثل العمود الفقري للفرقة. مثل أغلب الفرق، عانت «اسكندريلا» (انطلقت عام 2005) من مخاطر الانقسام وخروج بعض أعضائها. واستمر فيها حتى الآن أشرف نجاتي، ويوسف الشريعي، ومي حداد، وأية حميدة. وحين كان أفراد الفرقة يحملون اسم «الشارع»، ضمت إلى جوار شاهين الشاعرين بهاء جاهين، وأمين فؤاد حداد، وسامية الابنة الصغرى لصالح جاهين (شاعر الشعب)، وشقيقة بهاء. سعت الفرقة إلى ترسيخ نمط من أغنيات الحياة اليومية بطريقة فريدة من الأداء الشعري أقرب إلى «المسرحية». سمة لا تزال تطغى على أعمال «اسكندريلا» التي دفعت بها «ثورة بناير» إلى الواجهة وجعلتها فرقة «ميدان» تؤدي عروضها وسط الإضرابات والاحتجاجات الجماهيرية.

قبل سنوات من الثورة، تبنت الفرقة شعارات التغيير كما في أغنية «حيوا أهل الشام» المأخوذة عن قصيدة للشاعر الراحل فؤاد حداد الذي يشكل بنصه علامة من علامات الفرقة. عندما يستمع الجمهور اللبناني إلى أعمال مثل «بشويتش» أو «هات لي يا بكرة صفحة جديدة»، سجد فيها روح الاسكتش المسرحي أو سمة إنشادية تؤكد إصرارها على تحقيق هدفها في تقديم ألحان الشيخ سيد درويش والشيخ إمام من دون تغيير ولا حتى على صعيد التوزيع الموسيقي، فضلاً عن تقديم الحان وأغنيات خاصة بالفرقة من دون الإهتمام بإبراز الإمكانيات الصوتية الطربية، بل بفكرة المعايضة وتقديم أنماط من الأداء الكاريكاتوري الكاشف عن تناقضات الحياة اليومية، من دون أن يخفي الانحياز للعدالة الاجتماعية. الفرقة ضد اختزال مشروعها في «الهتاف السياسي» كما يروج بعضهم، فأيمانها الحقيقي هو الناس وشعارها «الله أكبر تحيا الثورة/ مبقتش الحرية بعيدة».

«اسكندريلا»: 20:30 مساءً 25 تا 1 أكتوبر

شيء ومنكفي الطريقة



ريم البنا

تطل ريم البنا (1966) في احتفالية الحزب الشيوعي اللبناني، محتفلة بشبوية أحد أقدم الأحزاب العربية. الفنانة الفلسطينية التي درست الموسيقى والغناء وقيادة المجموعات الغنائية في معهد Gnesins في موسكو، تعتبر واحدة من أهم تجارب بلادها الغنائية إن للاحية الصوت، والأداء، أو طريقة تقديم نفسها.

هي مقاومة بالتاكيد. الفنانة التي تغلبت قبل سنين على مرض سرطان الثدي ووضعت صورتها «حليقة الرأس» على صفحتها الشخصية على الفايسبوك، تؤكد مراراً أن «المقاومة» هي فعل إرادي، وأنها انتصرت على السرطان «لأنه أناني، وأنا أكره الأنانية. هزمته لأنني امرأة عاشقة للفرح والجنون، وهو يترصّ بخبث كي يقتنص منا الحياة والابتسامة. هو لا يعرف أنه لا يتغلب إلا على من يرغب في الرحيل، هو لا يعرف أنني والأف النساء، نعرف كيف نشق طريقنا إلى الضوء، وهو يكره الضوء فيغيب في العتمة ويتلاشى؛ لنحيا». إذاً، الفنانة الأتية من الناصرة، ابنة الشاعرة المعروفة زهيرة صباغ التي غنت لها سابقاً «كرمال الروح» (في ألبومها «مرايا الروح») تأتي لتكريم الحزب الشيوعي اللبناني. هي تعرف بيروت تماماً، فقد زارتها أكثر من مرّة في السابق، وأقامت حفلات فيها.

تعشق البنا «التهليلات» وهي الأغاني التي تنشدتها الأمهات لأطفالهن وهن يضعنهم في المهد. ونشطت كثيراً للحفاظ على هذا التراث الشفوي الفلسطيني من خلال تحويله إلى أغنيات وقدمته أكثر من مرّة ضمن أطر متعددة. في الإطار عينه، حافظت على نمط غنائي «متقد» ومختلف عن المعتاد في الوسط الفلسطيني وخصوصاً ألبومها الأخير «مرايا الروح»؛ رغم شبهه بتجربة فرقة «صابرين» الفلسطينية مع مغنيتها الرئيسية كاميليا جبران. تجربة ألبوم «صابرين» الأشهر «جاي الحمام» اختمرت كثيراً لدى البنا، فرفعت مستوى التجربة إلى مرحلة كبرى في ألبومها «مرايا الروح»، فكانت القصائد «الوجودية» التي بدأ استثمارها جلياً. تأخذ مثلاً أغنية «صوت الرائحة والأشياء» التي تنساب موسيقاها بطريقة غير معتادة، فضلاً عن أن الكلام هو لغة غير مسبوقة إلى حد كبير في الأغنية العربية. تأتي البنا إلى جمهور يعرف عنها الكثير، كما يحفظ أغلب أغنياتها، ويحبها لأنها بشكل أو بآخر صلته مع «بوصلته» الأولى والأخيرة: فلسطين.

ع.ج.

ريم البنا: 20:30 مساءً 27 تمّ (أكتوبر)



خالد العبدالله

محمد همدرد

لم يخرج خالد العبدالله من عباءة اليسار اللبناني مغنياً، رغم ولعه بالباكر بالغناء والموسيقى. نشط مع الحزب الشيوعي اللبناني في ريعان شبابه خلال الثمانينيات. افترق عن الحزب، وابتعد عن الحالة التنظيمية من دون الخروج من الحالة الفكرية، لكنه اليوم مهتم أكثر من أي وقت بما سماه «الهيم اليساري». يشارك خالد العبدالله الحزب الشيوعي اللبناني في عيده التسعين بتحية وسؤال: «وينك وينك يا يسار؟» أغنية من كلمات الشاعر محمد سرور، لحنها العبدالله خصيصاً للمناسبة، يسأل من خلالها عن رفاق المنجل والراية وعن الوردة الحمراء المتوارية.

هو مستاء على المستوى الشخصي من وضع اليسار الـ«مش كويس» كما وصفه في حديثه إلى «الأخبار»، ومن غيابه في عز الحاجة إليه، وخصوصاً في السنوات الأخيرة، حين بدأ يعود كل لبناني إلى طائفته وزاويه، ومع عودة الانقسام العمودي الحاد من دون حضور فعال لليسار العابر للطوائف والجامع للثقافات والحضارات. «كانت الفرصة تاريخية لملء الفراغ الذي تركه الانقسام، لكن التشرذم والانقسام الحاصل في اليسار نفسه أضاعا تلك الفرصة».

بالنسبة إلى خالد، الأغنية الملزمة جميلة، لحناً وكلاماً. لم ينقطع عن أدائها إن عبر تحيته باستعادة أغنيات الشيخ إمام مع «صوت الشعب» أو في حفلاته وعبر أغنياته الخاصة التي يكتبها حين يُستفّر مثل «هالبلد مدري شو سره» و«يا بيروت شهدي».

من أغنياته الخاصة، سيقدّم العبدالله «يا ليل تلالا» (كلمات أحمد فؤاد نجم)، و«هالبلد مدري شو سره»، و«يا بيروت شهدي». ولا بدّ في هذه المناسبة من تحية جديدة إلى الشيخ إمام مع «البحر بيضحك ليه»، و«نيكسون»، و«بستان»، و«أنا اتوب» وغيرها.

في نهاية الحديث، يجدد خالد أمنيته بأن يعود اليسار إلى دوره الفعّال كما كان في السابق «يوم كنا نقفل المدينة عندما نحرك. الوضع اليساري سيء، وهذا ينعكس على البلد، لأنّ هذا الخط مطلوب اليوم أكثر من أي وقت، وهناك دائماً دم يساري جديد، لكن المهمّ أن يصمد هذا الجيل وأن يستمر». ويضيف إن التجارب الجديدة في الأغنية الملزمة غير واضحة، كانت ضائعة تماماً كالحالة اليسارية.

خالد العبدالله: 20:30 مساءً 26 تمّ (أكتوبر)



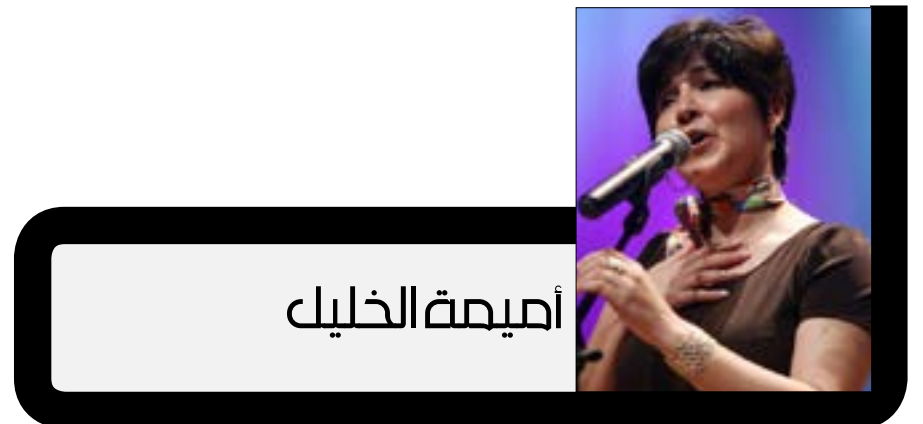
سامي حواط

حاملاً عوده، وأضعاً البيرية، وتاركاً لحيته التي كساها اللون الأبيض، مختزناً سنوات من النضال ومحطات انتصار وهزيمة وإحباط وأمل، يكمل سامي حواط (1956) طريقه مع الشيوعيين واليساريين، في كل جيل، منذ ما قبل الحرب حين بدأ عام 1974 وعُرف مغنياً إلى جانب زياد الرحباني وممثلاً في مسرحياته، إلى ما بعد الحرب الأهلية، العصر الأشد إحباطاً من مرحلة الحرب.

عيد عميد الأحزاب في لبنان هو عيد لدى سامي حواط أيضاً. يتكلم عن المناسبة بحماسة طفل ينتظر العيد «هذا فكر، والفكر يبقى بغض النظر عن المسلك والتنظيم. أنا ما زلت مقتنعا بهذا الفكر وأحاول تطبيق الحد الأدنى منه». سامي والعود صديقا اليساريين، في الشارع وعلى خشبة المسرح وفي الجلسات المنزلية حين خفت فيها صوت الحناجر وعلا صوت الرصاص. سامي هو أيضاً صوت الوضع الاجتماعي لليساري اللبناني. لسان حاله «بحبك بلا ولا شي»، و«لا تسألني عن ديني مديون وعابف ديني»، و«حضرنا من الرأي العام صوت اللي ما إلهن صوت». في الليلة (11/1) التي يشارك فيها سامي الشيوعيين عيدهم التسعين، سيقدّم مع فرقته «الرخالة» عناوين جديدة من كلامه وألحانه مثل «لا نهلميني»، بالإضافة إلى أغنية من كلمات جورج يمين «الف الضباب الجبل، غطى على الوادي، ضيعت بيتي وأخ رح ضيّع بلادي». حين تلقى بسامي، تخبره عن مواجهته موقفاً مزعجاً بسبب لحيته، ينفخ ويخض رأسه ويرد بأن «حتى أيام الحرب لم نواجه هذا التطرف». لكنه يستدرك: «ونحن (اليساريون) أيضاً مخطئون، كان هناك جوّ جامع لأفكارنا وطروحاتنا لم نحافظ عليه». يعتب لأن اليساريين يلتهون بانتقاد بعضهم البعض «إذا نحن ضد بعضنا، فإذا نحنا مع مين؟ ومين معنا أصلاً». يريد سامي أن يقول للرفاق «كفى تضيقاً للوقت والالتفات إلى من ترك الخط ومن غادر ومن ابتعد. لنكلم مع من بقي معنا ولننس من تركنا» كأنه يعود ليذكر بالعنوان الذي اختاره في عيده التسعين «منمشي ومنكفي الطريق». لا يبدو سامي كالعديد من يساريي جيله الذي أصابهم اليأس والإحباط. على العكس، يبدو أكثر حماسة وطاقة. يحاول نقل هذا الأمل عبر الفن إلى قريته زبدان وأطفالها وشبابها بعدما ابتعد عنها خلال الحرب. ويستمر في إطلالاته مع فرقته «الرخالة» وكتابة وتلحين أغنيات ورسائل جديدة لليسار ولغير اليسار، ويصرخ «بلادي ولن أرحل».

م.ه.

سامي حواط: 20:30 مساءً الاحد 1 تمّ (نوفمبر)
كل الاحتفالات والندوات تقام في «مقر اللونيسكو»



أميمة الخليل

أميمة الخليل (1966) حالة فريدة في الإنتاج الفني اليساري. صوت رافق الأحرار والمحطات العاطفية في مسيرة النضال الشيوعي، من «سلام عليك» و«عصفور» و«طيارة»، و«شوارع بيروت». أغنياتها تهتم بالإنسان، والطفل، وفلسطين، والجنوب والشهداء والأمهات.

لم يكن دورها الغنائي وصوتها تعبواً حماسياً بقدر ما كان ولا يزال ذلك الصوت الشجي الحنون. لذا، لصوت أميمة ذكرى ومنزلة خاصة مميّزة عند الجمهور اليساري، وخصوصاً أن الشعراء الذين غنت من أبياتهم، يعكسون تلك الحالة العاطفية، كمحمود درويش، طلال حيدر، شوقي بزيع...

مع والدها على العود، بدأت تغني في عمر الثانية عشرة، وانتقلت إلى بيروت لتتعلم الموسيقى وتعرّف إلى مرسيل خليفة وتنتقل معه في مشوار فني نضالي مستمر إلى اليوم. سعيدة بمشاركة في هذا العيد الذي لطالما كان كالكرنفال. تقول لنا «السعادة دائماً موجودة في مهرجان عيد الحزب، أكنت منظماً أو حاضراً أو مؤدياً على خشبة المسرح». تتذكر المحطات الماضية التي شاركت فيها مع مرسيل خليفة في عيد الحزب واحتفالاته كعيدة في ملعب الصفا في بيروت عام 1983. تريد أن تستعيد فرح تلك الأيام من دون الشعور بالإحباط ولا المقارنة بزمن كان أجمل. «ما زال هناك أمل» تقول، قبل أن تضيق: «تغيرت الأيام والظروف، ولكن الناس هم أنفسهم. هناك الفقير والعامل والمظلوم، الفن لهؤلاء الناس أيضاً». وتضيف أنه لا تزال هناك حقوق مسلوبة ومقاومة وشهداء. «قدرنا كبشر أن ندافع عن حقوقنا ووجودنا، أنا لدي أمل، لا أريد أن أستسلم». لا تريد أن تتكلم عن إحباط يساري، «بالعكس هناك طاقات كبيرة ودم جديد شاب ينبض» حتى على المستوى الفني. ترى أن هناك العديد من المحاولات والطاقت الجديدة، لكن ليس لها حاضن كما حصل مع بدايات الفنانين اليساريين، إضافة إلى ازدياد الصناعة الموسيقية الخالية من المضمون، والقمع الذي يمارسه الإعلام المرئي على عيون الناس وأذانهم. لاميمة تجربتها المنفردة إلى جانب تجربتها مع مرسيل خليفة، هي ستشارك في مهرجان الحزب مع فرقته وستستعيد أعمالها مع مرسيل خليفة، وأغانيها الخاصة التي عملت عليها منفردة، وخصوصاً مع زوجها المؤلف هاني سبليني. وفي مناسبة مرور 90 عاماً على تأسيس الحزب، ستؤدي بعضاً من أعمال ألبومها الأخير «زمن» للمرة الأولى على خشبة المسرح.

محمد...

أميمة الخليل: 20:30 مساءً 31 تمّ (أكتوبر)



امس اقيم مهرجان الهنودوسي في الاله اباد الهندية. ويحتفل في هذا اليوم من كل عام بعيد ميلاد الاله الهنودوسي «هانومان»، حيث يخرج الناس إلى الشوارع ويتكرون بالازياء الملونة كما يرسمون على وجوههم. (ا ف ب - سانجاي كانوجيا).

صورة وخبير

بانوراما

حملة المقاطعة توجع «صودا ستريم»

إنها المرة الأولى في تاريخ شركة «صودا ستريم» الإسرائيلية التي يصل فيها سعر سهمها في الأسواق العالمية إلى 23 دولاراً. حصل ذلك نتيجة حملات المقاطعة والنشاطات التي قامت بها «حركة المقاطعة العالمية» (BDS) منذ مطلع شباط (فبراير) الماضي، مروراً بالحراك الناتج من الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة. هكذا، نتجت خسائر ضخمة للشركة من حملات المقاطعة الشعبية في الداخل الفلسطيني وفي دول عالمية عدة.

الشركة الصهيونية، المتعددة الجنسيات، متخصصة في إنتاج المشروبات الغازية وتتخذ من مستعمرة «معاليه أدوميم» (المقامة على أنقاض بلدني أبوديس والعيزرية) القريبة من مدينة القدس المحتلة مقراً تجارياً لها. وبحسب تقويم محلي «وول ستريت» للنمو السنوي الاقتصادي للشركات، تبين أن الشركة تعاني من عجز مالي يقدر بأكثر من 25 مليون دولار.

وقد أكد المنسق العام لـ «اللجنة الوطنية» لهذه الحملة محمود نواجعة في بيان أن «حركة BDS لعبت دوراً رئيسياً في هذه الخسارة»، ولا سيما في ضغط النشطاء في العديد من البلدان للسير في هذه الحملة، إضافة إلى تخلي الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون عن دورها كسفيرة لمنظمة «أو كسفام» الإنسانية البريطانية بسبب اتهامها بترويج منتجات «صودا ستريم» وتعارض ذلك مع دورها كسفيرة، علماً بأن جوهانسون دافعت حينها عن الأمر، معتبرة أنها «تبني جسراً للسلام بين إسرائيل وفلسطين»! طبعاً كل هذه الخطوات قادت إلى هذه الخسائر التي منيت بها الشركة الصهيونية، إذ انخفضت أرباحها إلى 13,5% مقارنة بأرباح العام الماضي.



قبلة أوباما اشعلت نار الغيرة

لا يمر يوم من دون أن يحتل الرئيس الأميركي وزوجته الأخبار. جديد أوباما هذه المرة تهديد وجهه إليه حبيب إحدى الناخبات، بينما كان أوباما يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية في ولاية شيكاغو إلى جانب ناخبة تدعى آيا كوبر، قاطعه أحدهم بالقول: «سيدي الرئيس... لا تلمس صديقتي». لم يوقف كلام هذا الرجل الغيور الرئيس الأميركي، إذ كشفت الشاشات الأميركية الحديث الذي دار بين كوبر وأوباما، وكيف أن الأخير قال لها: «والآن فإنك ستعودين إلى البيت وتحديثين أصدقاءك عما جرى؟»، كما سألها عن اسم حبيبها قبل وصفه بـ «الأحمق»، وكي يزيد الأجواء تشنجاً، طبع أوباما على خد هذه الفتاة قبلة، وعلى خد جارتها أيضاً.



جديد غوغل موسيقى مع المزاج

كشفت «شركة غوغل» عن إضافة تحديث Google Play Music إلى خدماتها. وتتيح الخدمة الجديدة قوائم تشغيل موسيقى من «سونغزا» لتقديم موسيقى مناسبة للأوقات والأنشطة التي يقوم بها المستمعون. هكذا، تقترح الخدمة نوع موسيقى بحسب وقت دخول المشترك إليها كفترة الاستيقاظ والنوم، فيما يمكنه اختيار موسيقى لقيادة السيارة، والنادي الرياضي... ويرافق هذه الخدمة تصميم جديد على الهواتف (أندرويد و iOS) والموقع، سيظهر فقط لدى المشتركين من الدول الـ 45 التي تتوافر فيها خدمة Play Music. أما خدمة قوائم تشغيل Songza فيستفيد منها المشتركون في أميركا وكندا فقط.



رينيه زيلويغر ماذا فعلت بوجهك؟

«أين ذهب وجه رينيه زيلويغر؟» لعل هذا السؤال هو الأكثر تردداً بعد حفلة مجلة Elle تحت عنوان «نساء هوليوود 2014» التي أقيمت أخيراً وشاركت فيها الممثلة الأميركية (الصورة). لم تكف تنشر صور الحفلة حتى ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بوجه زيلويغر الجديد الذي بدا مختلفاً كلياً عن الذي شاهدناه في أفلامها Reason (2004) مثلاً. هكذا، ظهرت تعليقات تتساءل عما إذا كانت هذه هي زيلويغر نفسها، فيما راحت بعض المواقع الإعلامية التي لم تتقبل هذا التغيير، تجري مقارنات بين صورها القديمة والجديدة. لكن الممثلة الأربعينية اكتفت بالتعليق بأن «وجهي تغير لأنني أعيش حياة صحية ومريحة، ولأنني أشعر بالسلام».

بلدي

(مروان
طحطح)



بشر المطر الذي هطل
الاسبوع الماضي بموسم
جيد من المتساقطات
يعوض جفاف العام
الفائت. لكن غزارة المياه
تسببت بسيول دخلت إلى
البيوت، وكادت تقضي
على حياة الاطفال فيها.
فضلا عن الأضرار التي تسببت
بها للمزارعين ومربي
الأسماك وغيرها من
القطاعات. المثالان الأبرز
على هاتين الحالتين يبرزان
في «الانتعاش» الذي عاشته
بحيرة القرمون المحتضرة
من جهة، وفي سيول
الهرمل التي سببت العديد
من الأضرار من جهة ثانية.
وفي الحالتين، الصرخة
واحدة، فلنبادر الحولة إلى

«الشتوة» الأولى

وزيارات إلى قصور المخترين
المهجورة في قراهم.
أما «التحلية»، فكانت في
البحث عن تاريخ «المفتحة»
وأهميتها في تأكيد
الهوية البيروتية.

(بلدي)

البزاق إلى الضوء. ليستعيد
البنانيون هواية «قطفه»
كما في كل موسم.
وبعيداً عن الشتاء، كانت
محاولة لمعرفة أسباب
الصيت الذي يلاحق أبناء
عقون «المشكجيين».

إنشاء السدود والبحيرات
الجبليّة وتغذية طبقة
المياه الجوفية للاستفادة
من المياه ولحماية
المواطنين وأرزاقهم.
للشتوة الأولى حسنتها
الغذائية أيضاً. إذ أخرجت

الحياة هم بحيرة تحتضر

موجة الأمطار الأخيرة لم تعد شيئاً يذكر مما فقدته بحيرة القرعون خلال هذا العام، وما فقدته البحيرة، يجعل من السهل القول بأنها لم تعد كما نسميها. لقد فقدت ماءها، يقول المعنيون إن عودة البحيرة تحتاج إلى انتهاء الجفاف أولاً، ثم جريان الليطاني بقوة مجدداً، وهذا ما يستلزم من ثلاثة إلى أربعة أشهر من المطر الغزير

محمد محسن

سهول الكرمة في كفرنا، وقبلها مزارع تعنايل، ومحاصيل القطن البرتقالي، ومزروعات عميق والمنصورة وعين الجوزة وعين زبد،

كلها مشاهد جميلة لا تنبئ أنها توصل إلى بحيرة صارت أرضها مكشوفة بفعل الجفاف. لكن الواقع يقول ذلك، رباطاً بجفاف كبير يضرب بحيرة القرعون. البطاطا والكوسى وكل الخضار التي تحتاج رياً غداً،

ارتفعت أسعارها. لقد حفر مزارعون آباراً للري، واشترى آخرون كميات من المياه الحلوة لحفظ مواسمهم. أما القنوات المنفرعة من الليطاني قرب جب جنين، فصارت ممرات ترابية جافة، وهجرها الماء، بحيرة

القرعون جفت بسرعة، وبذلت حياة أهلها. عندما أنشئت بحيرة القرعون الاصطناعية عام 1959، احتاجت إلى نحو ثماني سنوات حتى امتلأ حوضها بسعة 220 مليون متر

مكعب من المياه. لكن شتاءً شحيحاً وصيفاً شديد الحرارة، تكتأف العام الماضي، فأفقدناها نحو تسعين بالمئة من مياهها. قد لا يبدو المشهد مقلقاً من على شرفة دير عين الجوزة، ولا سيما

الهرمك وحكاية إبريق الزيت

رامح حمية

أول قطرة في غيث هذا الشتاء، كانت قاسية على الهرمل. جرفت. دمّرت واقتلعت أشجاراً وعبارات زراعية. «لك خربت بيوتنا»، يقولها الرجل الخمسيني وهو يجمع «فروخ» السمك من بستان جاره. سماء الهرمل أهدقت على سفوح السلسلة الغربية العطشى أمطاراً غزيرة تشكل على أثرها سيل هادر جرف معه صخوراً وحصى، وانقض بشراسة على أراض زراعية مغرقاً منتجاتها وشبكات الري فيها، ليجتاح من بعدها أحواض تربية أسماك الترويت، ومطاعم ومقاهي عند مجرى نهر العاصي. لا حول ولا قوة لدى أبناء الهرمل على مواجهة السيل الجارف، عيونهم تسمرت على مدى أكثر من ساعتين، ترقب تخريب وتدمير أرزاقهم. «ليش شو فينا نعمل بمواجهة

عشرة أعوام مرت على آخر سيل قوي زار الهرمك وتسبب بأضرار واسعة فيها طاولت الأراضي الزراعية وأحواض تربية الأسماك والمطاعم والمنتزهات. خلال هذه السنوات، لم تنج الهرمك من اعتداءات إسرائيلية وتفجيرات إرهابية تبقي المتضررين في انتظار وعود الدولة وتعويضاتها

على تربية الأنواع الأخرى، بدءاً من تفقيسها (قرابة الـ3200 دولار أميركي) وصولاً إلى نوعية أعلاف خاصة بكل مرحلة تجتاؤها، وتصل كلفتها إلى 3000 \$ للطن الواحد. في ذاكرة مربي أسماك الترويت في الهرمل مشاهد الخسائر التي توالى عليهم منذ حرب تموز عام 2006، وتاريخ استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية لجسر العاصي، وأماكن قريبة من مجرى النهر، إذ «فتك البارود بأسماك أحواض التربية في الوقت الذي لم تكن فيه التعويضات عنها على قدر آمال المزارعين، يعني خسارتي كانت 100 ألف دولار، والتعويض اللي طلعي 11 مليون ليرة» يقول مطر. الخسائر لم تنته عند هذا الحد، فالأزمة السورية منذ عام 2011 أرخت بنقلها على المزارعين الذين كانوا يعتمدون على نحو رئيسي على طلب السوق السورية التي تستورد ما يراوح بين 60 إلى 70 %

سيل مش شايفين بقوته، إلا منذ عام 1994 حين جرف السيل جسر نهر العاصي» يقول حسين مطر. يتحسر مربي السمك على خسارة مصدر رزقه الوحيد الذي يعول عليه في تأمين معيشته وعائلته، وتسجيل أبنائه في المدارس والمعاهد. يجول الرجل بصعوبة بين أحواض تربية الأسماك التي غمرتها مياه السيل، وجرفت منها «جنى وتعب ستة أشهر». ففي تلك الأحواض يربي مطر «ما يزيد على 200 ألف فرخ من السمك العقيم (سمك لا يبيض وإنما فقط لإنتاج اللحم)، راحوا كلهم بلحظة واحدة. 100 مليون راحوا أمام عيوني ومش طالع بإيدي أعمل شي، إلا أن أحمد الله واشكره» يقول مطر. «وما في إلا الله بيعوض علينا» يقول بغصة واضحة واستياء من الدولة وحديث التعويضات الذي يتكرر. سمك الترويت العقيم من الأنواع التي تتطلب تربيتها كلفة تزيد

مطالبة للدولة بتنفيذ خطة لإنشاء مصائد لمياه السيول الجارفة

من إنتاج مربي الأسماك في الهرمل. بعض مربي الأسماك حاول فتح أفق تصدير جديد، كما هو حال المزارع كمال قانصو وشركائه، الذين شرعوا بتصدير إنتاج شركتهم «العاصي رويال فوود» من سمك الترويت إلى العراق والإمارات العربية المتحدة وعدد من دول الخليج العربي. السيول الموسمية

كشف الجفاف عن جسر الري يتجاوز عمره 200 عام (الأخبار)



بات يمكنك ان تتعثر بسمك ميت بعيون وافواه مفتوحة

بدأت تتكشف معالم مقبرة تضم رفات 60 لاجئاً فلسطينياً

الذي يقود شاحنة صغيرة (بيك أب)، ويحفظ تعرّجات الطريق. يركن أليته قرب أعمدة إسمنتية متصل بعضها ببعض عبر أسلاك شائكة. نحن على ارتفاع يتجاوز خمسة وعشرين متراً فوق بقع الماء

لمن لم يالف شكل البحيرة أيام عزّها. ما زال فيها تجمع مائي ينحسر يوماً بعد آخر. الطريق من الدير نحو البحيرة ليست طويلة، لكنها وعرة، نعبها برفقة وكيل دير عين الجوزة، الأب سالم فرح،

الباقية. عند الأعمدة القصيرة كانت حدود البحيرة! نمشي فوق ما كان يفترض أنه مساحات مائية تسرح فيها مراكب السياحة والصيد. الجفاف كشف كمّاً من المواد الملوثة الصلبة كانت تسترّها المياه. يشير الناشط البيئي فهد عكروش، إلى خطة لتنظيفها قريباً، بدءاً من ضفاف النهر قرب جنين، وصولاً إلى ضفاف البحيرة.

قعر البحيرة (سابقاً) وعمر ممتلئ بالصخور، وبخيطان متشابكة تعثرنا ببعضها. هي شبك لصيادين كانت ترسو وتتمزق بعد تشابكها بصخور البحيرة. نزولاً، تبدأ تشققات الجفاف بالظهور فوق مساحات واسعة من البحيرة، التي تبلغ مساحتها الإجمالية بحسب الموقع الرسمي للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني 12 كيلومتراً.

كلما اقتربنا باتجاه نقاط وجود المياه في البحيرة، يصبح الجفاف أكثر رخاوة أكثر، لكنه يحتمل عبور أقدامنا إذا خففنا الوطء. يموت الصيد في البحيرة سريعاً، وتسببه الأسماك إلى ذلك. يمكن، فوق أي قطعة جافة، أن تتعثر بسمك ميت، بعيون وأفواه مفتوحة. بوضوح يمكن تحديد مجرى النهر. تظهر معالمه كأنها طريق مرسومة. ربما كان في المشهد شيء من الفن، لكن الصيادين بغنى عنه. هجر معظمهم ضفاف البحيرة، أرجعوا مراكبهم إلى اليابسة. مراكب راسية فوق الأرض، يعني ذلك أنها كئيبة.

من يتجول في العشرين مليون متر مكعب المتبقية، أو أقل، يعدّ مغامراً. سبب المغامرة أن المكسب قد يكون سمكاً من الذي نجا وتجمع حيث بقي الماء قرب السد، والمخاطرة في احتمال أن تكون رحلة الصيد هذه، هي الأخيرة. هنا أعمق النقاط سابقاً، إذ كان ارتفاع الماء من القعر يصل إلى 80 متراً. جل الصيادين امتنعوا عن الصيد، كما يقول من صادفناه منهم، مخافة ارتطام «فراشات موتيرات المراكب بالصخور فتتكسر». بعد الجفاف لم يعد باستطاعتهم تحديد عمق المياه. منهم من ترك المهنة

مؤقتاً، ومنهم من صار يشتري سمك الترويت من مزارع نهر العاصي ويبيعه، بدلاً من سمك القرعون. الحسرة تقفز من وجوه الصيادين هناك. يتحسرون على عشرات الكيلوغرامات التي كانوا يسحبونها يومياً من السمك النهري، أو من سمكة الكارب التي تعيش وتكبر في القرعون ويمكن أن يصل وزنها إلى ثلاثين كيلوغراماً. يذكر الأب فرح أنه خلال تنظيف «جوانات السد، عثر على سمكة كارب ضخمة، وظنوا في البداية أنها تمساح».

جف مدخول الصيادين إذاً، كمدخول المطاعم والقوارب الكبيرة المخصصة لرحلات قصيرة في البحيرة، وباللغة العامية كما يجمع عدد من أهل

البحيرة «وضع السياحة عدم شرعي». القسم الأكبر من سدّ القرعون في بلدة مشغرة ليس مغموراً بالمياه. أخيراً، أوقف ما بقي من الري وسحب المياه لتوليد الكهرباء من مركز إبراهيم عبد العال. بدأت مرحلة تخزين المياه في البحيرة، ومصلحة الليطاني تتوقع شتاءً غزيراً هذا العام. لا يعني ذلك أن البحيرة ستمتلئ خلال فترة أشهر، بل تحتاج إلى زمن أطول. بديل الكهرباء سيؤفر من معمل جيون والأولى اللذين يعتمدان على مياه نبع عين الزرقا لتوليد الكهرباء. مياه النبع تصب في بركة أنان قرب جنين، عبر نفق يربط معمل عبد العال ببركة أنان بطول يبلغ 17.5 كيلومتراً.

عودة الآثار

عام 1958 انتهى بناء السد. تكونت البحيرة وطفًا ماؤها فوق معالم عديدة كانت موجودة على ضفتي مجرى الليطاني وعلى مقربة منه. يفتح وكيل دير عين الجوزة هاتفه الذكي ويعرض عدة صور التقطت على مراحل منذ بدء جفاف البحيرة. تشير الصور إلى بدايات ظهور جسر أثري عمره أكثر من 200 عام. الجسر يظهر اليوم بكل تفاصيله، حجارة صخرية تغطي شكله المقنطر. بالإمكان الوصول إليه عبر القمر الجاف والعبور عليه شرقاً وغرباً.

ماضياً، كان الوصل بين قرى البقاع شرقاً وغرباً يستلزم عبور مسافات طويلة، من بدايات مشغرة إلى جب جنين أو بالعكس. بناه آباء دير عين الجوزة، فسلك انتقال الناس والبضائع، ولا سيما الطحين والقمح من المطحنة التي انكشفت أيضاً على مقربة من الجسر، وتضم ثمانين قنطرة. كان محصول القمح من مناطق محيطية بالقرعون، يجرش ويطحن فيها. أخيراً، بدأت تتكشف أيضاً معالم الطريق المؤدي إلى مخيم اللاجئين الفلسطينيين في القرعون، الواصلة إلى مقبرة تضم رفات أكثر من 60 لاجئاً ماتوا خلال اربعة اعوام هي مدة مكوثهم في المنطقة. قبل إزالة مخيمهم عام 1951 بعد اتخاذ الحكومة قراراً ببناء سد القرعون، قريباً، سيتمكن الجفاف احقادهم من زيارتهم سيراً على الأقدام. والوقوف امام شواهد قبورهم، بعدما كانوا يزورونهم عبر القوارب، يقرأون الفاتحة فوق الماء ويرمون الورود إلى اموات البحيرة.

الخسائر طاولت 750 من الثروة السمكية في الهرمل (الأخبار)



وشو بتطلع ربح لهم يكون منيح». السيل تسبب بأضرار طاولت المطاعم والمقاهي المحاذية لمجرى نهر العاصي وفي المعدات الكهربائية فيها. وإذا كان السيل قد تسبب بخسائر في قطاع تربية أسماك الترويت في الهرمل والمطاعم، فإن صقيع نهاية الشتاء الماضي، سبقه في القضاء على موسم الجوز والزيتون، والأمر نفسه لجهة التعويض «لا تندهي ما في حدا» كما يقول الحاج علي المسمار.

الهرمل القابعة عند حدود الوطن، تخسر مواسمها الزراعية منذ سنوات، ويبدو أن مواجهتها الإرهاس التكميري، من خلال استهدافها بالصواريخ وبالسيارات المفخخة، لم يشفع لها في جذب نظر الدولة الإنمائي إليها، وخضها بمشاريع لإقامة مصائد وسدود للسيول، أو حتى الشروع في سد العاصي الذي لا يزال حتى اليوم سداً على ورق.

أودية النيرة والعتيبة والديبور وبنيت في السلسلة الغربية، فضلاً عن مجرى السلسلة الشرقية الذي يطاول الهرمل من عرسال ورأس بعلبك إلى مجرى الفاكهة» بحسب عمر. السخط لدى مربّي الأسماك لا يقتصر على غياب تنفيذ المصائد أو التعويضات فقط، بل يمتد إلى «ممارسات خاطئة واستنسابية في توزيع الأعلاف من قبل وزارة الزراعة»، ويطالب مربو الأسماك في الهرمل ب«تحقيقات شفافة لجهة التعويضات وتوزيع الأعلاف».

متساقلين «كيف للمعونة العلفية أن تكون كميتها 240 طناً، ولم يصل للهرمل منها سوى 95 طناً، والأنكى أن الكمية الضئيلة وزعت بطريقة عشوائية، وعلى أشخاص ليس لديهم مزارع تربية أسماك، وحتى أن الأمر وصل حد شراء المزارعين أعلاف المعونة من تجار في السوق وبأسعار أقل من السعر الطبيعي لها، ما يؤكد أنهم حصلوا عليها مجاناً

50% من مربّي الأسماك، بالوقت التي تفاوتت فيه الخسائر بالنسبة للبقية» كما يقول.

لدى الهرملين جميعاً عتب وسخط عارم على الدولة، التي لم تحرك بعد ساكنها، «سواء لجهة الكشف ومسح الأضرار أو الشروع في تنفيذ خطة مدروسة لإنشاء مصائد لمياه السيول الجارفة في كل من مجرى

الأسماك في الهرمل، ومفوض الإعلام في الاتحاد اللبناني للمؤسسات السياحية في لبنان أوضح لـ«الأخبار» أن خسائر كبيرة لحقت بقطاع تربية الأسماك (150 مزرعة في الهرمل)، الذي يعتاش منه عائلات أصحاب المسامك وشركاؤهم والعمال فيها، «يعني راح المال ورأس المال لدى ما يقارب

في أيار وتشرين الأول، باتت «مصدر خطر دائم على أرزاقنا، واليوم أصبحنا أمام مشكلة أكبر تتخطى خسارتنا لحوالي 30 طناً من السمك بأحواض تربية الشركة، وإنما في التزاماتنا والبندول الجزائية مع المستوردين في الدول العربية». محمد عمر رئيس نقابة مربّي

قبضائيات عنقوت: صيت بلا



يعود سبب الصيت إلى رفض العنقوتيين للانتداب الفرنسي وللإقطاع (علي حشيشو)

لا تبذل عنقوت جهداً لتعديل الانطباع المرتبط بأهلها منذ عقود بأنهم «مشكلية». لا يهمها أن المئات من أصحاب الشهادات والمسكربين وموظفي الدولة والشهداء منهم، لا يحجبون عن أعين الناس وجود «كم أزر». فهي مقتنعة بأن أهلها أصحاب نخوة وشهامة وحمية قلب نظيرها في زمن تهاضت القيم

أمال خليك

«طالع على عنقوتون أكل قتلة». عبارة باتت الآن نكتة يتناقلها البعض، لكنها في السنوات الماضية، كانت حقيقة. إذ لم يكن يخلو أسبوع واحد وأحياناً أقل، من دون «مشكل» يستدعي تدخل الجيش لضبطه. هذا فضلاً عن الإشكالات الصغيرة «أهلية محلية» التي لا تذكر، حتى صار البعض يحمل همّ المرور من عنقوت نحو البلدات الأخرى. فلماذا التصق هذا الصيت بالبلدة، التي يوصف أهلها بأن «عقلاتهم بعضلاتهم»، على الرغم من أنها تضم أكبر عدد من المثقفين والمتعلمين بين جاراتها في قضاء صيدا - الزهراني؟

يتوق من يقصد عنقوت، لاكتشافها. الرحلة إليها من صيدا، تمرّ بمغدوشة أو بدير السيم وزغديرا. ثلاث بلدات لا تزدان بتجاورها المسيحي - الشيعي فحسب، بل بهيبة كنائسها ومساجدها ومنازلها العتيقة وأحواض الزهر والشجر على جانبي الطرقات. عند مدخل عنقوت، الذي لا تدلّ إليه أي لافتة، استحال أخضر الطبيعة إلى لافتات ورايات وصور لشهداء حركة أمل. صوت «الموستيك» لا يهدأ (الدراجة النارية بلهجة بعض العنقوتيين). تزدحم الشوارع بكل شيء: محال ومنازل وتجمعات دينية تلاصق طريق السيارات وأعمدة كهرباء تستوعب رايات «أمل» و«حزب الله» وشعارات قادت إلى جانب إعلانات لمقاهي الخراجيل المنتشرة أينما كان، ولورشة منشرة أخشاب تعلق لافتة لطبيب أو مركز علاج فيزيائي.

في زاوية أخرى، ترتفع لافتة تدلّ على معمل شوكولا فاخر ثم الحوزة العلمية للفقه والشريعة يديرها الشيخ جهاد فرحات الذي يشرف على تدريس حوالي 70 شاباً وفتاة من البلدة ومحيطها. بعدها يقع منزل مختارة عنقوت كريمان زيعور. صحيح أن موقعها الحزبي في «أمل»، وانتماءها إلى آل زيعور، هو ما أوصلها في الانتخابات الاختيارية الأخيرة، لكن يبقى لافتاً أنها المختارة الوحيدة بين نظرائها الرجال في المنطقة.

تدلي البلدة بدلوها كله في الشارع، كأنها تريد توضيح هويتها أو إيصال رسالة ما. في وسط البلدة، في الطريق إلى الساحة العامة للبلدة القديمة، تنتصب شجرة ضخمة تحول المحيط إلى تقاطع. كأن العمران العشوائي الذي افترس ماضي البلدة الأخضر، جعل من الشجرة العادية، أحد معالم عنقوت. يدعونا صاحب محل يجاورها، إلى

تصويرها والتركيز على خلفيتها: تجمع شبان أمام «كافيه» نراجيل يتحدثون بصوت عال، ظنناه عراقاً، وصورة على عمود كهرباء، بهتت ألوانها، لشابين ذيلت بـ «من قتل مظلوماً، فقد جعلنا لوليه سلطاناً». يخبرنا الشاب بأن أحدهما «مات مدري كيف في مدينة ملاح في بيروت، والثاني قتل بالرصاص في إشكال وقع أثناء مباراة كرة قدم بين فريق البلدة وفريق عدلون (قضاء الزهراني)».

لا نجد بين زحمة اللافتات والصور، صورة الاستشهادية سناء محيدلي، أو نصيباً تذكاريّاً أو احتفالاً سنوياً ثابتاً يليق بذكرى استشهادها بعملية تبناها الحزب السوري القومي الاجتماعي. عروس الجنوب لا نعثر لها هنا سوى على شاهد قبرها الذي حفر متأخراً 23 عاماً في عام 2008 عندما أفرج العدو الإسرائيلي عن جثمانها في صفقة تبادل مع «حزب الله». كثر حفظوا اسم عنقوت بسبب سناء.

تسجل في عنقوت نسبة مرتفعة من الزيجات المختلطة طائفياً

طوال الـ 23 عاماً، كتبت قصائد تتغنى بشهامة البلدة الزائدة التي ساوت بين رجالها ونسائها. ومن لم يسمع بعنقوت سابقاً، سمع بها أثناء تشييع سناء. لم يتوان بعض أبناء البلدة عن افتعال إشكال داخل الحسينية أثناء مراسم التشييع التي كانت منقولة على الفضائيات مباشرة، على خلفية رفع رايات بين عناصر من الحزب القومي من خارج البلدة وشبان من البلدة. التضارب بالأيدي والعصي تطور

دخان؟

الرياضة لمحاربة البطالة

اقتنعت فعاليات عنقون بان البطالة المنتشرة بين شبانها، وبأن قضاءهم فترات طويلة في المقاهي وعلى الطرقات، يمثلان حافزاً رئيسياً لاندلاع الإشكالات. وبهدف استقطابهم واستثمار طاقاتهم، توافقت البلدية ونادي التقدم الرياضي (تأسس عام 1969) على افتتاح الملعب الدولي لكرة القدم الذي سينجز خلال الأشهر العديدة.

رئيس النادي المحامي ربيع عبود أشار إلى أنه ناك موافقة الاتحاد اللبناني لكرة القدم على اعتماد الملعب لاستضافة مباريات فرق الدرجة الرابعة. علماً بأن هواية كرة القدم مشتركة بين معظم شباب البلدة. ومنها تدرج اللاعب علي حمام من فريق عنقون حتى نادي النجمة وصولاً إلى منتخب لبنان، إلى جانب عباس محيدلي الذي يلعب ضمن فريق الغازية في الدرجة الأولى. وأوضح عبود أن الدعوة مفتوحة لمن يرغب باستخدام الملعب للتدريب واللعب.

مدارس بيروت المختلطة (المقاصد والفريير والثانويات الرسمية) تطوّرت إلى تخصص في الخارج، وفرت معظمها المنح التعليمية التي وزعتها الأحزاب الوطنية ولا سيما الحزب الشيوعي اللبناني. تعليم أنتج مئات الأطباء والمهندسين والأساتذة والضباط والقضاة، منهم المدعي العام للجنوب الأسبق ميسر شكر، والمدير العام لآمن الدولة الأسبق اللواء نبيه فرحات. اجتماعياً، تسجل في عنقون زيجات مختلطة طائفيًا، لا تقتصر على أبنائها الذكور.

«لكن اختلاط العنقونيين مع بيئات أخرى لم يؤثر على طباعهم» يقول الباحث التاريخي سامي فرحات. علماً بأن قسماً منهم هاجر إلى الأرجنتين، وعمل آخرون مع الشركات الإنكليزية في سكك الحديد في عين الحلوة ومنهم من قصد شارع فوش في وسط بيروت حيث عمل في النقل. يجد أن النزعة العائلية أصل البلاء في عنقون، لافتاً إلى أن الكثير منها وفد من خارجها، من روم ومشغرة وغيرها مثل آل عبود وآل زيعور وآل حمام. تكتل تلك العائلات بوجه العائلات المقيمة، اسندت تكتلاً مقابلاً من آل فرحات وغيرهم. وينقل بأن تاريخها القديم لم يكن يخلو من الإشكالات على خلفية نزاع على زعامة البلدة أو على الأرض والمخترة ولاحقاً على رئاسة البلدية في عام 2004. حتى إن كل عائلة كان لها ينبوع ماء خاص بها. قبل البلدية، عززت السياسة الاقتتال العائلي.

في الستينيات انقسمت معظم العائلات بين مؤيد لتيار النهضة برئاسة أحمد الأسعد وآل فرحات، الذين انحازوا لتيار الطلائع الذي قاده رشيد بيضون وعادل عسيران. في الستينيات، هاجم أشخاص من آل فرحات موكب الأسعد بالحجارة خلال زيارته للبلدة، ما أدى إلى مقتل شخص تلقى ضربة حجر في رأسه. يرى فرحات أن نزعة القوة والقبضنة مرتبطة بالجينات المتوارثة، إذ كانوا يتنازعون بين بعضهم بعضاً ويتحدون بوجه الخطر الجماعي. وهذا يفسر برأيه، تراجع نسبة الإشكالات في السنوات الأخيرة، ولا سيما بعد عدوان تموز 2006 ومؤخراً خطر التطرف والإرهاب. يلفت إلى أن الشبان، وقود الإشكالات، بات مهتماً بالمشاركة بحماية البلدة في إطار الأمن الذاتي أو الالتحاق بركب المقاتلين مع حزب الله في سوريا.

إصلاحه من دون العودة إلى شركة الكهرباء «وإلا لكان انقطاع التيار الكهربائي سيدوم أسابيع». حمية العنقونيين لا تنحصر ببعضهم البعض. يترحم على ابنه الذي استشهد تحت راية «أمل» في منطقة بنت جبيل ضد العدو الإسرائيلي.

في عين المريسة

لرئيس البلدية السابق الطبيب حسين فرحات أسباب إضافية للصيت. يعيد نزعة القوة إلى العنقونيين الذين نزحوا إلى عين المريسة وبرج حمود والنبعة بدءاً من عشرينيات القرن الماضي. كونهم أقلية في محيطهم تعرضوا لأنواع التضييق والتمييز «اضطروا إلى حماية ساحتهم». استعملوا السلاح الأبيض ثم حملوا البنادق مع اختلاطهم في الأحزاب وبدء الحرب الأهلية، لكن ذلك لم يمنعهم من الاندماج حزبياً واجتماعياً في المحيط. يستعرض فرحات عدد الأحزاب التي انخرط فيها قبضيات عنقون. أنضوا في رابطة شباب عين المريسة التي أسسها النائب الحالي محمد قباني في الستينيات والمركز الثقافي العربي ونادي النجاح الرياضي والحركة الناصرية ورواد الإصلاح برئاسة رئيس الحكومة الحالي تمام سلام والجهة العربية والاتحاد الاشتراكي العربي والمرابطون ثم في أحزاب الحركة الوطنية في السبعينيات.

مختار عين المريسة الحالي إبراهيم رضا من عنقون. أما في برج حمود، فقد أسسوا مؤسسة الشيخ رضا فرحات للأعمال الخيرية، وبنوا مسجداً لا يزال موجوداً. الدراسة التي بدأت في مدارس البلدة أو في

في السبعينيات. رئيس البلدية المهندس حسن حمام يختصر عن الصيت بالمثل الشعبي المتناقل عن البلدة: «عنقون لما تبتست، عاكثر زاد عيارها»، لكنه يستدرك برفض هذا المثل القاسي «الذي يجحف حقيقة البلدة التي بسبب نخوتها الزائدة عند اللزوم اسود وجهها أمام الآخرين».

إنها نخوة إذن، لا حب للمشاكل. يستعرض الحاج كريم حيدر (80 عاماً) براهين عدة تثبت أن الصيت مشوه. يشير إلى أن البلدة التي تعد حوالي 18 ألف نسمة، والممتدة على مساحة 53 ألف دونم وتحدها عشرون قرية متنوعة شيعية وسنية ومسيحية، تمثل ملجأً جاراتها وقت الشدائد. في زلزال عام 1956، لجأ أهل كفرحتي إليها بعدما دمرت منازلهم. وفي عام 1985، تكفل العنقونيون بانتشال جثامين شهداء مجزرة حومين وتكفينهم وتشيعهم. وبين هذا وذاك، يوصفون بسرعتهم وحماستهم لتلبية النداءات الإنسانية لتأمين وحدات دم على مستوى المنطقة ومستشفياتها حتى صيدا. فمن أين انبعث دخان الصيت؟

يقول حيدر إن أبناء البلدة المقيمين في بيروت، عادوا إليها بسبب الحرب الأهلية وأطلقوا عادة «كزردة» الشباب والصبايا على طريق السكة. وهذا أثار «حركات تلطيش البنات من بعض الشبان من البلدات الأخرى، ما كان يستدعي تدخل شباب البلدة للدفاع عن شرف قريباتهن». علماً بأن هذا الدفاع تطور في إحدى المرات إلى القتل، إذ طارد رجل شابين لطشاً صديقة ابنته حتى أرداهما بسيارتهما. الانتداب الفرنسي والإقطاع سابقاً أثارا حمية الأجداد. ينقل حيدر كيف لجأوا إلى الحيلة لـ«تطفيش» أحد الإقطاعيين من آل الزين كان يريد شراء أراضي البلدة، لأنه كان ظالماً ومتسلطاً. الزين راح يروج عن عنقون صيت «الطبع الناري وعدم الترحيب بالضيف». الأجواء ذاتها ينقلها أبو جميل فرحات. الثمانيني يعد «أحد أعمدة عنقون وصاحب كلمة حق في الإشكالات». يزيد فرحات في أسباب الملقب يستذكر أحمد زيعور الملقب بـ«الفقش» الذي كان يقطع الطريق على قوافل الفرنسيين ليغنم منها المؤن ويوزعها على الفقراء. في التاريخ الحديث، طرأ عطل على محطة الكهرباء. بادر الأهالي إلى



تلويح البلدة بدلوها من خلال اللامعات المنتشرة في أحيائها



الباحث سامي فرحات

إعمار لبنان، وأمنت حواسيبها مؤسسة الوليد بن طلال». يطلب منا الموظفون ألا نتخذ خلوها من الزوار. «ضعف المطالعة أزمة عامة» يقولون. في الرواق الذي يوصلنا إلى مكتب الرئيس، يمتلئ الجدار على الجانبين بصور تاريخية للبلدة تعود إلى مطلع القرن العشرين، تُظهر بحسب التعليقات المذيلة، وجهاء ودمومين ورجال دين وشعراء. وهناك صورة للإمام موسى الصدر يخطب في ساحتها

إلى إطلاق رشقات نارية في الهواء واستخدام السكاكين. والدة سناء اعتلت المنبر مناشدة: «أنا أمها لسناء، ما توجعوها، كلكم أخوة، أوقفوا هذا الصخب».

نخوة زائدة

مقر البلدية يقع في آخر البلدة. عند المدخل، ألصقت لافتة على باب قاعة نقول «مكتبة شريكة- وزارة الثقافة، افتتحت عام 2005 بعدما جهزتها الهيئة الإيرانية لإعادة



كلما اشتهرت قرية باغتراب أبنائها، ارتفع عدد القصور فيها. حتى باتت الهجرة مرادفاً للقصور الخاوية. يزورها أصحابها لأيام معدودة سنوياً. من دون أن يخفي عدد منهم ندمه لأنه بنى منزلاً كبيراً لا يستطيع الاستفادة منه

قصور المغتربين مساكن للنواطير

يلزم لرفاهية الأطفال. هولا يمزح عندما يقول «لا أريد العودة الى سوريا، أنا لعب هنا كثيراً، وكل شيء مؤمن لنا». فيما يقوم والده بقطاف وتشحيل الأشجار المثمرة، مقابل بدل مالي يعادل 400 ألف ليرة، مع السماح له بالعمل خارج القصر. يرى الأخير أن «العمل في خدمة القصور فرصة استثنائية للنازحين السوريين، فنحن بذلك نوفر أكثر من 300 ألف ليرة كنا سندفعها مقابل اجرة منزل خاص بنا»، ويؤكد أن «عشرات النازحين يعملون في قصور المنطقة الفارغة، يعتنون بحداثتها، ويؤمنون حراستها، ويأخذون حاجاتهم من ثمار الأشجار المزروعة، بانتظار قدوم أصحاب القصور، الذين لا يأتون إلا صيفاً ولأيام قليلة فقط». يعبر المغترب جواد خلف عن ندمه على بناء قصره الكبير، الذي كلفه مئات الآلاف من الدولارات. يقول «أنا اليوم أسكن فيه مع زوجتي والخادمة. أما أولادي فمسافرون، ويفضلون الإقامة في بيوت مستقلة، لذلك كان الأجدى لي أن أبنى منازل صغيرة لهم بدل هذا القصر الضخم الذي لا نستطيع الاعتياء بتنظيفه كل يوم، ولذلك

على الأموال الطائلة التي دفعت على بنائها، ولكن اللأفت أنها فارغة من أصحابها، ولا يسكنها إلا النواطير من الجنسيات العربية، ما يشير الى أن مئات الملايين من الدولارات باتت مجمدة في أماكن هي أشبه بلوحات فنية جامدة، يشاهدها أصحابها لأيام قليلة، كل عام. في أحد قصور بلدة شقرا (بنت جبيل) يلعب الطفل السوري قصي الجاسم (6 سنوات) مع أخوته الأربعة، في حديقة مجهزة بكل ما

وخصوصاً أميركا وأستراليا وكولومبيا وباناما. وقد بنى هؤلاء أكثر من 300 قصر بملايين الدولارات، علماً بأن معظمها غير مأهول طوال العام. ويؤكد المقيمون اليوم في هذه القرى على أهمية الدور الذي يؤديه المغتربون في تحريك العجلة الاقتصادية وزيادة فرص العمل، تحديداً في قطاع البناء. فقد بنى هؤلاء مئات القصور الفخمة التي تسحر الأعين بجمالها، وهي تدل

ينعم بجماله وخيرات ثمار الأرض المحيطة به الكثيرة. في بلدة مركبا عشرات القصور الفخمة، لكن الفارعة. معظمها بني بعد التحرير ولا يقصدها أصحابها إلا في المناسبات، باستثناء قصر واحد، كما يشير ابن البلدة أبو جلال مسلماني (57 سنة). وهو الأمر نفسه في معظم القرى المشهورة باغتراب أبنائها، ولا سيما يارون الحدودية، إذ يتوزع أكثر من نصف أبنائها على قارات العالم الخمس،

داني الأمين

«قصر الناطور السوداني»، هذا هو الاسم الذي يُعرف به أحد قصور بلدة مركبا الحدودية. الأهالي هنا لا يعرفون أولاد صاحب القصر. فهم مغتربون، قلماً يأتون إلى القصر الكبير الذي بناه والدهم المتوفى وتكلف على بنائه أكثر من ثلاثة ملايين دولار. لذلك ارتبط اسم القصر، باسم ناطوره السوداني الجنسية، المقيم فيه مع زوجته،

العمارة الصينية

كما البضائم الصينية، بدأت المنازل الصينية تفزو القرى والبلدات الجنوبية. ساعد في ذلك سفر التجار المتزايد الى الصين بهدف جلب البضائم. يقول عطوف قاروط (ميس الجبك)، صاحب أحد هذه المنازل «كك شيء غريب اراه مميذا، وبحكم تجارتي وسفري الى الخارج، اطلمت على البناء الصيني فقررت بناء منزلي بشكل مشابه، رغم انني ادخلت تعديلات كثيرة عليه من افكارتي الخاصة. المنزل في الظاهر هو على الطريقة الصينية، لكن هناك اثاث وديكور في الداخل، ماخوذ من دول متعددة، كمصر وإندونيسيا، وهاليزيا...». ويرى عامر خلف صاحب «المنزل الصيني» في بلدة شقرا، ان طريقة البناء صعبة ومعقدة، ولكن ذلك يجعله متميزاً عن غيره، وهذا هو الهدف الأبرز. لذلك أتمنى ان لا ينتشر هذا النمط بكثرة في البلدة». ويؤكد على تميز البناء الشكلي المهندس المعماري احسان الأمين، فيقول «اصبحت هذه المنازل علامات فارقة، للإشارة الى الاماكن والعناوين، فيكفي ان يقال لك قرب المنزل الصيني لتعرف العنوان الذي تقصده».



«المفتقة»

هوية بيروتية

يطعن امرؤ بهويته البيروتية- والأمر ليس بمبالغة- حين «يتجراً» على التفوه أمام «ربعه» بأنه لا يستسيغ حلاوة «المفتقة» الزائدة. فهذا الطيف المرموق في مطبخ المدينة المتحولة، يتجاوز الدراية بضبط مقادير مكوناته، والجهد البدني الذي يتطلبه طهوه، إلى الارتباط بثقافة شعبية توّشّر إلى شعائر قوم وأشكال معاشهم الأضلة

به وشرب منه، وعاد سليماً! وفي اتصال بهذه الذكرى، كان البيارة، بحسب المؤرخ الدكتور حسان حلاق، وفي حال إصابة أحدهم بأي عارض صحي أو نفسي أو مشكلة اجتماعية (المرض و«القرينة» والعقم وتأخّر سنّ الزواج عند الإناث...) يسبحون مرّات سبع، في منطقة الرملة البيضاء، على موجات سبع، اقتداءً بالنبي أيوب. كما، لطلالاً لازم طهوه «المفتقة»، وتبادل أطباقها، التي تُزَيّن بالصنوبر، هذه الذكرى. ولكن، يشكك بعض المراجع في صحة الرواية القائلة بأن النبي أيوب اغتسل على شاطئ بيروت، إذ من المرجح أنّه فعل ذلك في نبع بمنطقة حوران السورية، حيث سكن أيضاً.

وبعيداً عن اختلاف المراجع، وخارج إطار «أربعة أيوب»، كان البيارة يصحبون «المفتقة»، في أكياس جلدية تحفظها طازجة، إلى المقابر، بغية توزيعها على المساكين، فيجتمع هؤلاء فرحين برغيف الخبز صغير الحجم، الذي يقدّم مع هذه الحلوى، مقابلين «الإحسان» بالرحمة على روح الراحل، حتى تحول اسم هذا الطقس إلى «رغيف الله يرحمو»!

ويكمن السرّ خلف هذا الطبق، حسب العارفين، في جودة الأرز المصري (يُحكم على مهارة المرأة في الطهوه، عندما تفلل الأرز المصري بدون أن تجعله يخبص في القدر) الغائب عن الأسواق اللبنانية اليوم، كما في الطحينية الأصلية، والحراك المتواصل للخليط الدسم في أثناء تحضيره، وهذا كفيلاً بأن يميّز طعم هذه الحلوى، ليتصف بـ «مفتقة بتعلك»!

وفي الموازاة، لا تُقابل «المفتقة» الجاهزة، التي تباع في محال الحلويات، بالثناء من قبل المسنين، أو ذؤافة المطبخ البيروتي، إذ يقف هؤلاء موقفاً «معادياً» من إعدادها السريع في طنجرة الضغط (البرستو)! ولكن، هل من بقعة في هذه «العاصمة المجنونة» يُعثر فيها على أهل يتكاتفون، شاعلين أيديهم في تحريك حلوى في داخل قدر لساعات تراوح بين 5 و6 ساعات، على نار خفيفة؛ فان وجدوا، لعلنا سنتفاعل بغد أفضل يقينا من شطط «بيروتنا»!

نسرنت حمود

من المعلوم أن البيارة يستسيغون مذاق الطعام الحلو، والمعلومة موثقة في كتاب الشيخ محمد بن عبد الجواد القاياتي «نفحة البشام في رحلة الشام» الصادر عن «دار الرائد العربي». يكتب القاياتي، وهو عالم بارز مصري الجنسية، بعد زيارة ولاية بيروت في سنة 1882، عن خطوة «الحلواء» ومكانتها في يوميات أهلها، التالي: «إن اعتناء أهل بيروت باللحم قليل جداً، فالرطل الشامي (1785 غراماً) يسد مسداً ويكفي العدد الكثير عدّاً، ومنتهى رغبتهم وجود أنواع الحلواء في المائدة، فيقولون: قدّم لنا المحلي والتطلي (المربي)، وبعد وجود هذا الطعام فعلى الدنيا السلام، فهذا غاية المرام!».

ووصفة «المفتقة» المحضرة من الطحينية والأرز المصري والسكر والكرم (العقدة الصفراء) والصنوبر، كانت تعد في مناسبة «أربعة أيوب» الموافقة في الأربعماء الأخير من شهر نيسان (أبريل)، حين كان أهالي المدينة ذات الأبواب السبعة يفترشون الأجزاء الرملية من شاطئ بيروت، بين صخرة الروشة، التي كانت تقابلها تلة بيت نجا، وصولاً حتى ملهى «ايدن روك»، أي في المكان الذي تتمركز فيه سفارة الإمارات، اليوم، مروراً بالرملة البيضاء. يأتون بشبيهم وشبابهم وأطفالهم، ويتبادلون أطباق هذه الحلوى المحضرة سلفاً، أو يشاركون في طهوها، هناك، فيما هم يتجادبون أطراف الحديث عن مشاريعهم في الاصطياف في رأس بيروت والأوزاعي، حيث كانوا يستأجرون العرازيل لهذه الغاية.. في انتظار أن «يفتق سارج القدر»، أي أن يطغو زيت الطحينية، مغلفاً كتلة «المفتقة»، وذلك بعد عملية مضمّنة تتطلّب ساعات! و«أربعة أيوب» ذكرى لطلالاً كانت يحييها قوم المدينة، بصورة منتظمة، حتى ستينيات القرن الماضي، لاستذكار العبر من قصة النبي أيوب، الذي ابتلاه الله بماله ومتاعه وأولاده، وأخيراً ببدنه، فلم يبق عضو منه سليماً، إلا أنّه صبر على بلائه، ولم يزد الأمر إلا إيماناً بربه. وبعد 18 سنة، استجاب الله لدعايته، وأمره بأن يضرب الأرض بقدمه، فانفجر منها الماء البارد، فاغتسل

الخارجية التي ثبت أنها الأكثر حاجة واستخداماً».

يذكر أن أول قصر بني في شقرا عام 1964، بحيطان أسمنتية وسقف من أحجار الباطون (هوردي) كان للمرجوم عبد الهادي صالح، ومن وقتها بدأت قصور شقرا تتنامى، لتزداد بكثرة في الثمانينيات.

لكن لماذا يبني هؤلاء هذه القصور؟ عندما قرر عبدالله فرحات، بناء قصره الجديد، قبل أن تتراجع أحواله المادية، لم يكن يفكر سوى «ببناء بيت جميل يضاهي في جماله قصور أبناء بلدته». كان يعلم أنه لن يقيم فيه إلا لأيام قليلة كل عام، لكنه اليوم وبعدما أعاد حساب الكلفة المالية التي تكبدها على بنائه، اكتشف أن هذه الكلفة كانت ستتيح له الإقامة في أفخم فنادق لبنان طيلة أيام حياته الباقية، أو تؤمن العيش الرغيد لأولاده خلال سنوات طويلة.

رغبة أبناء القرى والبلدات، الزراعية سابقاً، في بناء القصور، تعود إلى «مرارة عيش هؤلاء أيام الزراعة والفقر، عندما كانوا يسكنون في بيوت صغيرة، عبارة عن غرفة أو غرفتين، مع عائلاتهم الكبيرة» يقول المغترب علي غشام، ابن بلدة يارون الحدودية. يذكر بأن «معظم المغتربين، من كبار السن اليوم، هاجروا ليس فقط بسبب الحرب، بل بسبب الحرمان أيضاً». كانوا ينظرون إلى بيوت الإقطاعيين الكبيرة، ويحلمون ببناء أجمل منها، وهذا ما حصل. وأصبحت ظاهرة بناء القصور طريقة للتباهي بين الأغنياء، وحتى بين متوسطي الدخل، الذين دفع بعضهم الجزء الأكبر من أمواله لبناء القصور».

في المقابل، لم يعمد أحد من أصحاب هذه القصور إلى بناء مصنع أو معمل، لتشغيل ما تبقى من المقيمين. وهذا ما يجعل أحلام هؤلاء مقتصرة على الهجرة، حول دكان صغير في يارون، يتناوب على الجلوس على ثلاثة مقاعد خمسة شبان صغار، لا يتجاوز عمر أكبرهم 25 عاماً. أفكار وأحلام كثيرة تراودهم، تتعلق بالهجرة أو الوظيفة «المبؤوس من الحصول عليها»، «لا أمل في العمل هنا» يقول أحدهم بحسرة، «البلدة تزيناها القصور الفخمة، لكنها تخلو من المعامل وفرص الإنتاج، حتى أن أعمال البناء توقفت، وأصبحت الأيدي العاملة الأجنبية الرخيصة هي المطلوبة لإنجاز بعض الأعمال المتعلقة بورش البناء».

تكاد القصور تكون عبارة عن لوحات فنية مجمدة (ملج حشيشو)



ينصح المهندسون بالاعتناء بالحدائق التي ثبت أنها الأكثر استخداماً

يقف الذؤافة موقفاً «معادياً» من إعداد المفتقة السريع (مروان بو حيدر)





(علي حشيشو)

المطر يستدرج البزاق

أماه خليك

فرحت الأرض في الأيام الماضية. تناوب المطر والشمس على بث الروح فيها مجدداً بعد أشهر الجفاف والقيظ. وحالما دقت حبوب المطر بابها، خرجت مكنوناتها وخيراتها لتسرح في الطبيعة. في بساتين قرى شرقي الزهراني حتى جنوبي صيدا، تكزدر البزاقات في البساتين والحقول والأودية. خرجت من مخابئها تحت التراب وبين الصخور، تبحث عن المطر وندى الفجر.

في المقابل، خرج ذؤاقة البزاق في أثرها. أبو ربيع في درب السيم خرج خلفها، حاملاً عدته: الجزمة في القدمين والقفازات في اليدين والقبعة على رأسه والدلو في يديه. يبحث عنها بين العشب والصخور ويتعقب «كزورتها» على جدران الحدائق وسياج البساتين، لكي

يجمعها كما يقطف ثمار الشجر. يتبعها عند الفجر لأنها تتبع الندى قبل أن تنكفي إلى مخبئها مجدداً مع شروق الشمس. وإذا امتدت أول شتوة، يضطر أبو ربيع إلى البحث عنها تحت المطر. وهذا ما يفعله الكثيرون في مختلف المناطق اللبنانية. أبناء الطائفة المسيحية يجمعونه ليزينوا به مواثدhem، فيما يجمعه المسلمون، الذين لا يأكلونه، لبيعه مستفيدين من هذا الموسم.

بعد قطفه، يجمع البزاق في قفص خشبي حتى يصوم أي يتفوق داخل صدفته، ما ينتج دهناً إضافياً في لحمه وتضاعفاً في حجمه، فتزداد لذة مذاقه عند الطهو.

القرى المسيحية في المنطقة تنتظر «أول شتوة» حين يخرج البزاق بكثرة ليتغذى من الأعشاب والتربة. يجمعونه ويطهونه بعد

تنظيفه وسلقه بالماء. ثم يقدمونه كواحد من الأطباق الموسمية المفضلة لدى الكثير منهم. بعضهم يجمع البزاق من أرضه ومحيط بيته ويستخدمه بنفسه أو يوزعه لأقربائه، ولا سيما سكان المدن، ومنهم من حوَّله إلى تجارة موسمية في التشارين بعد أول شتوة وفي الربيع. التجار يتقلص عددهم عاماً بعد عام، مع تقلص أعداد البزاق، بسبب انتشار المبيدات الزراعية التي ترش في البساتين والحقول وتؤذي البزاقة. فيما يفرض العمال الزراعيون على السوريين منافسة قوية. كمعدل عام، يباع الكيلو الواحد الذي يزن حوالي 100 بزاقة، بما بين ستة آلاف إلى ثمانية آلاف ليرة. يتباين السعر بحسب نوعها: بزاقة بيضاء أو سوداء. في حقولنا، توجد البزاقة السوداء بكميات أكبر من البيضاء.

لا يهتم النوع أو السعر. المهم أن جرس الكنايس في طنبوريت وبنعقول والمعمرية والعدوسية ودرب السيم والصالحية وعبرا ومغدوشة والهاللية ومجدليون وبقسطا وعين الدلب والبرامية والقرية والمية ومية وكفريا والنجارية وعقنتيت وكرخا وجرنايا والحجة... لا يزال يدق في سماء أهاليها الذين ينمسكون بعاداتهم من رحم الأرض، وأن أرض صيدا - الزهراني لا تزال لكل من أنجبته.

هذا التمسك بالأرض هو الذي ولد قبل عام فكرة إنشاء مزارع للبزاق في لبنان، تباع إنتاجها إلى الدول الأوروبية. إذ تعددت التقارير الإخبارية عن استعداد إيطالي لشراء البزاق، وخصوصاً أنه لا يستخدم فقط كطبق غذائي، بل يستفاد منه في صناعة بعض الأدوية ومستحضرات التجميل.

تنقلص اعداد
البزاق بسبب
انتشار المبيدات
الزراعية